



مصادر سياسية قالت إن التوجه الجديد يتضمن وقف التصعيد

العراق: «التسوية الإقليمية» تشجع السوداني على احتواء الفصائل

في موازين القوى داخل البيئة الشيعية قد يفضّل الذهاب إلى الانتخابات المقبلة بتحالفات تجمعها بقوى مثل «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، وتفرض هذه التغييرات على زعيم «التيار الصدري» وأقرباً سياسياً مغابراً، لكن ليس من الواضح إن كان يملك أوراقاً تمكنه من كبح جماح «الإطار التنسيقي»، الذي بات يتمدد طويلاً في الحياة السياسية.

ويتخذ مقربون من الصدر أنّ تأثير التسوية على العراق لن يكون طويل الأمد، وأنه «يركز أكثر على قراءة المشهد الداخلي، والتحرك لخلق دور فاعل سياسي جديد مستقبلاً».

وأوضحت المصادر العراقية الأوساط أنّ وسائل الإعلام المقربة من طهران تلقت «إرشادات جديدة

بغداد، الشرق الأوسط»

يعيش العراق حالياً أجواء ترقب لما ستوصل إليه التسوية الإقليمية الكبيرة، بعد الاتفاق السعودي - الإيراني، وكيفية انعكاسها على الداخل العراقي والمعادلة بين «المراكز السياسية» المتعددة، وهو ما يراقبه زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر منتظراً فرصة للعودة إلى دور فعال بعد اعتزاله السياسة.

وقالت مصادر عراقية موثوقة إنّ احتمالات التسوية الإقليمية تشجع حكومة محمد شياع السوداني على قراءة المشهد الداخلي، بالفصائل الشيعية المسلحة» على أمل ربطها أكثر بمؤسسات الدولة. وتوقعت المصادر الدولية «التشجيع الإقليمي» للسوداني باحتواء الفصائل إلى تغيير

واشنطن: قادة البلد لا يشعرون بالجدية لإخراجه من الأزمة

إضراب موظفي «الاتصالات» يهدد بعزل لبنان



واشنطن: إيلي يوسف بيروت، الشرق الأوسط،

يهدد الإضراب الذي ينفذه العمال والموظفون في «هيئة الاتصالات اللبنانية (أوجيرو)» بعزل لبنان عن العالم، لأن هذه الهيئة هي التي تتولى تأمين خدمات الاتصالات الأرضية والاتصالات عبر الإنترنت بين لبنان والخارج. ويسبب الأزمة المالية التي ضربت كل القطاعات في لبنان، يعاني قطاع الاتصالات نقصاً في مادة المازوت وتراجع القدرة على تأمين قطع الصيانة والخدمات الأخرى.

ويستمر إضراب الموظفين منذ نحو أسبوع، بموازاة توقف «سنترالات» تزود المناطق بالإنترنت، وإحجام بعض الموظفين عن تغذية «السنترالات» الرئيسية بالمازوت لتوليد الكهرباء، رغم الوساطات التي انطلقت لتسوية بين وزارة الاتصالات والموظفين.

وجرى الحديث، أمس، عن تفاهم بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الاتصالات على طلب تدخل الجيش «للتسليم قطاع الاتصالات بالكامل»، وبينما لم تردّ مصادر الجيش على الاقتراح، تسود الشكوك حول قدرة الجيش على تولى هذه المهمة. وترافق ذلك مع تحرك للمسكرين المتقاعدین احتجاجاً على الانهيار الكبير في قيمة رواتب التقاعد.

إلى ذلك، انتهت بربارا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، المسؤولين اللبنانيين بـ«عدم الإحساس» بضرورة إخراج بلدهم من أزمتهم. وقالت إنهم يعتقدون الشكوك بالجدية لإخراج البلد من أزمتهم. (تفاصيل ص5)

في الداخل

بإيفيل، شكوك علم وضوح الجدل بين لبنان وإسرائيل

ص5

الاتحاد الأوروبي يرهن علاقته مع الصين بـ«موقفها من أوكرانيا»

توتر روسي - أميركي جديد بعد اعتقال صحفي

تحدثت عن شكوك، لقد تم القبض عليه بالجرم المشهود»، من دون تقديم أي تفاصيل أخرى. وحذّر بيكوف، الولايات المتحدة من اتخاذ أي إجراءات انتقامية ضد الصحفيين الروس قائلًا إنّ ذلك «يجب ألا يحدث». كما ذكرت المحدثّة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ ما كان غيرشكوفيتش يقوم به من محاولته الحصول على معلومات سرية بشأن أنشطة مؤسسات صناعية عسكرية روسية في مدينة يكاترينبرغ (تبعد أكثر من ألف ميل عن موسكو)، لا علاقة له بالصحافة. بدورها، نفت «وول ستريت جورنال» المزاعم الروسية، وقالت إنّها تسعى للإفراج الفوري عن مراسلنا المغفاني والموتوق به». لكنّها أكدت أنّ عدم التواصل مع بيكن ليس مجدياً ولا يصبّ في المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين بأنّ علاقة الاتحاد الأوروبي بالصين مرهونة بموقفها من الأزمة الأوكرانية. وقالت إنّ كيفية استمرار الصين في التفاعل مع الاجتياح الروسي لأوكرانيا «ستكون عاملاً حاسماً في تقدم العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والصين».

واشنطن: هبة القدسي بروكسل، شوقي الرئيس

اعتقلت قوات الأمن الروسية صحافياً أميركياً يعمل لدى صحيفة «وول ستريت جورنال»، وأتهّمته بالتحجس لصالح الولايات المتحدة، في خطوة من شأنها إحداث توتر جديد بين موسكو وواشنطن. ويواجه الصحفي يغان غيرشكوفيتش (31 عاماً) عقوبة السجن عشرين عاماً في حال إدانته. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «نحن لا

رسائل بايدن وراء الكواليس لتنتيهاو أشد حدة من الخطاب العلني

عرب إسرائيل يناون بأنفسهم عن الاحتجاجات

السابق في البرلمان الإسرائيلي: «لا نتحدث عن الاحتلال في هذه المظاهرات». ولا عن العنصرية أو التمييز. ورغم ذلك يلغون عليها صفة النضال من أجل الديمقراطية». لكن واشنطن التي تعتبره «قائداً ذا خبرة غنية وذكاء كافٍ لفهم السياسة الأميركية»، وملماً بما يدور في الكواليس، «استخفافاً» وبعث المسؤولين فيها بمزيد من الرسائل، راسلين الحركة ضد إيران بالشرح الذي أحدثته تنتيهاو في المجتمع الإسرائيلي. وقالوا إنّ «من يريد محاربه النووي الإيراني لا يشغل شعبه وحيشه بأزمة داخلية حادة، ولا يزيد من التوتر مع الفلسطينيين» (تفاصيل ص4)

تل أبيب، نظير مجلي لندن، الشرق الأوسط»

بينما يتظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين منذ أشهر ضد الخطة الحكومية المثيرة للجدل لإصلاح القضاء، فإنّ الغالبية من «عرب 48» بقوا على هامش بعض أكبر المظاهرات وأكثرها استمراراً في البلاد وناوا بانفسهم عنها. ويشير تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، أنّ المجتمع المحلي يري في المظاهرات «حركة يهودية خالصة» غير راغبة في إدراج قضايا تهم الفلسطينيين وتخص الطرف من النظم الذي طال أمده ضدّه، ما يعزز موقف العديد من الفلسطينيين في إسرائيل بأنه «لا مكان لهم هناك». ويقول سامي أبو شحادة، النائب

لبنانية تبدو متأثرة خلال مظاهرة نظمها متقاعدون احتجاجاً على انهيار العملة في بيروت أمس (أ.ب.)

اليمن: بدء تبادل الأسرى الـ 887 في 11 أبريل

دعوات مصرية وسودانية لـ «التهدئة» قبل مباراة «الأهلي» و«الاهل»

موسكو تدخل على خط أزمة إعداد قوانين الانتخابات الليبية

بوسونارو يعود إلى البرازيل لـ «استئناف مسيرته السياسية»



صديق الصباح: المسلسل يتناول حقائق يتخبط فيها السوريون واللبنانيون

«النار بالنار»... جدل العنصرية والواقع المر

الطرفين؛ فتحوّل المسلسل معها بين ليلة وضحاها إلى حديث البلد، وانقسم الجدل حولّه بين مؤيد ومناهض، فاعتبر البعض أنه يوّج العنصرية بين البلدين، فيما وجد آخرون أنه ينقل واقعاً مرّاً يجب تقبله.

توقع إنتاج هذا العمل شركة «الصباح»، حيث يؤكد رئيسها وصاحبها صادق الصباح لـ«الشرق الأوسط» أنه كان يتوقع أن يحدث كل هذا الضجيج حولّه.

ورأى أن الدراما التي نتجت عنها مرآة المجتمع السوري واللبناني، تحضر بين شعوب كثيرة تتجاوز بلدانها.

لـ«الشرق الأوسط»: «نحن

الطرفين؛ فتحوّل المسلسل معها بين ليلة وضحاها إلى حديث البلد، وانقسم الجدل حولّه بين مؤيد ومناهض، فاعتبر البعض أنه يوّج العنصرية بين البلدين، فيما وجد آخرون أنه ينقل واقعاً مرّاً يجب تقبله.

توقع إنتاج هذا العمل شركة «الصباح»، حيث يؤكد رئيسها وصاحبها صادق الصباح لـ«الشرق الأوسط» أنه كان يتوقع أن يحدث كل هذا الضجيج حولّه.

ورأى أن الدراما التي نتجت عنها مرآة المجتمع السوري واللبناني، تحضر بين شعوب كثيرة تتجاوز بلدانها.

لـ«الشرق الأوسط»: «نحن

أشاد بدعم برلين لكيف... وشدد على العلاقات الثنائية

ترحيب ألماني بـ«الخطاب التاريخي» لملك بريطانيا

برلين، راغدة بهتام

لقي خطاب تشارلز الثالث التاريخي، أمام المشرعين الألمان بترحيب واسع؛ إذ أصبح أول ملك بريطاني يلقي كلمة أمام «البوندستاغ».

وامتدح تشارلز الدعم البريطاني - الألماني المشترك لأوكرانيا، وقال: إن الحرب على أوكرانيا «تهدد أمن أوروبا وقيمتها الديمقراطية». مضيفاً أنّ بريطانيا وألمانيا أخذتا مواقف «قيادية» في دعم أوكرانيا عشياً رسمية على شرف الملك ليلة الأربعاء، ألقى كلمة شدّد فيها على أنّ الزيارة «أعدت لإطلاق

«لاهاي» رفضت طلب طهران لـ«عدم الاختصاص» وأبقت القضية مفتوحة

حكم دولي غير حاسم بشأن أموال إيران المجمدة

لندن - لاهاي، «الشرق الأوسط»

محكمة العدل الدولية، أصدرته بشأن أصول إيران المجمدة لدى الولايات المتحدة، غير حاسم؛ إذ رفض طلب طهران الإفراج عن نحو ملياري دولار، وقضى من جهة أخرى بأن أميركا أخطأت بتجميد تلك الأصول.

ورأت المحكمة الدولية، ومقرها لاهاي، أنها لا تملك اختصاص النظر في قضية تجميد أصول البنك المركزي الإيراني التي تتجاوز لمبلغ 1,75 مليار دولار، لكن اعتبرت أن واشنطن «انتهكت» حقوق مواطنين إيرانيين وشركات

نوافق على جدية المخاوف بشأن الوظائف... وشكوك في «دوافع تجارية»

خبراء منقسمون حول «هدنة الذكاء الصناعي»

القاهرة، حازم بدر

أثارت الدعوة التي أطلقها 1377 خبيراً وعالماً وصانعا للتكنولوجيا، لبدء «هدنة» مدتها ستة أشهر، تتوقف خلالها الشركات عن تطوير أنظمة الذكاء الصناعي لمدة 6 أشهر، تايماً في آراء المختصين. وبينما تتوافق بعض المتعلقة على جدية المخاوف المتعلقة بمخاطر على التوظيف والحاجة إلى «الحكومة الرقمية»، شكك آخرون في «الدوافع التجارية

والاقتصادية» التي قد تكون محركاً لبعض المشاركين في الدعوة.

وفاجت شركة «أوبن إيه آي» العالم، منتصف الشهر الجاري، من نسخة من «تشات جي بي تي 4»؛ بعد شهر من نسخة 3,5 من نفس التقنية.

ووقعت على العريضة التي تم إعدادها من قبل معهد «فيوتشر أوف لايف»، الأربعا، شخصيات بارزة من بينهم مالك شركة تسلا للسيارات الكهربائية، إيلون ماسك، والمؤسس المشارك لشركة (أبل) ستيف وزنيك.

وتحدثت «الشرق الأوسط» إلى 5 خبراء بينهم 4 من الموقعين على العريضة، لاستطلاع آسبابهم بشأن «مشروع الهدنة».

فضائل أكد أن العملية تستغرق 3 أيام مسؤول يمني لـ التنسيق الأوسط: بدء تبادل الأسرى في 11 أبريل المقبل

2216؛ وهما القيادي العسكري فيصل رجب، والسياسي البارز محمد قحطان، حيث وعد الفريق الحكومي المفاوض بأن يكونا في مقدمة لائحة الأسماء، خلال الجولة المقبلة من المفاوضات. وشدد الوكيل على أن الحكومة اليمنية تولى ملف الأسرى والمعتقلين والمخفيين قسراً أولوية قصوى، مبيّناً أن هناك مراحل تالية من المفاوضات، وصولاً إلى الإفراج الكلي، على أساس «الكل مقابل الكل».

وكانت الحكومة اليمنية والحوثيون قد توصلا إلى صفقة جزئية في ملف الأسرى والمعتقلين، في 11 مارس (آذار)، تقضي بتبادل 887 أسيراً ومحتجزاً من المدنيين والعسكريين وأقارب القيادات، بعد جولة من المفاوضات استمرت 10 أيام، برعاية أممية، وبمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ومن المرجح أن يتولى مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، عملية الترتيب والتنفيذ للاتفاق على غرار ما حدث في أضخم عملية تبادل أسرى منذ 2020، حيث أفرج عن أكثر من 1000 محتجز.



غرونديبرغ يتوسط رئيس وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين غداة الاتفاق في جنيف 20 مارس (أ.ب.أ)

المحكوم عليهم بالإعدام، وعدد من أسرى الجيش الوطني اليمني من مطار صنعاء إلى مطار تداوين في محافظة مارب، على أن يجري نقل عناصر من الحوثيين من مطار تداوين في مارب إلى مطار صنعاء. واستئنحت هذه المرحلة من تبادل الأسرى، اثنين من المشمولين بقرار مجلس الأمن

سيشهد نقل الصحافيين الـ 4 لعمليّة تبادل الأسرى، سجري، يوم 12 أبريل، نقل 19 عسكرياً من قوات «تحالف دعم الشرعية» من مطار صنعاء إلى أحد مطارات العاصمة السعودية الرياض، وفي وقت متزامن سيجري نقل أفراد حوثيين من مطار خميس مشيط السعودي إلى مطار صنعاء. ولفت وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية إلى أن اليوم نفسه

سيشهد نقل الصحافيين الـ 4 لعمليّة تبادل الأسرى، سجري، يوم 12 أبريل، نقل 19 عسكرياً من قوات «تحالف دعم الشرعية» من مطار صنعاء إلى أحد مطارات العاصمة السعودية الرياض، وفي وقت متزامن سيجري نقل أفراد حوثيين من مطار خميس مشيط السعودي إلى مطار صنعاء. ولفت وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية إلى أن اليوم نفسه

الرياض؛ عبد الهادي حيتور كشف ماجد فضائل، وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، عضو الوفد الحكومي المشارك في المفاوضات، لـ «الشرق الأوسط»، أن عملية تبادل 887 أسيراً ومعتقلاً بين الحكومة والحوثيين سوف تبدأ الثلاثاء 11 أبريل (نيسان). وسيجري في هذه المرحلة نقل وزير الدفاع اليمني الأسبق اللواء محمود الصبحي، وشقيق الرئيس اليمني السابق اللواء ناصر منصور هادي، إلى جانب أسرى من العسكريين، من مطار صنعاء إلى مطار عدن الدولي، في المقابل سيجري في هذه المرحلة نقل عدد من عناصر جماعة الحوثي الإرهابية من مطار عدن الدولي إلى مطار صنعاء.

وتفيد الخطة التنفيذية لعمليّة تبادل الأسرى والمعتقلين الـ 887، بين «الشرعة اليمنية» وجماعة «الحوثي» الانقلابية، برعاية الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، بأن تجري العملية عبر 6 مطارات، وتستمر لـ 3 أيام متتالية. ووفقاً لفضائل، سوف تستمر عملية نقل الأسرى في كل مراحلها 3 أيام تمر عبر 6 مطارات. ووفقاً للخطة التنفيذية

القيادة السعودية تهنيئاً رئيس الإمارات بمناسبة صدور القرارات والمراسيم الأميرية



جدة - أبوظبي: «الشرق الأوسط»

الروابط الأخوية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مهنيًا الشيخ محمد بن زايد بن خليفة آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة صدور القرارات والمراسيم الأميرية بتعيين كل من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير ديوان الرئاسة نائباً لرئيس الدولة، والشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولياً للعهد في إمارة أبوظبي، والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائباً لحاكم إمارة أبوظبي. وأعرب الملك سلمان عن أصدق التهاني، وأطيب التحيات بالتوفيق والسداد للشيخ محمد بن زايد، ولشعب الإمارات الشقيقة، المزيد من التقدم والازدهار، مؤكداً عمق

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ببرقية تهنئة، للشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة صدور القرارات والمراسيم الأميرية بتعيين كل من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير ديوان الرئاسة نائباً لرئيس الدولة، والشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولياً للعهد في إمارة أبوظبي، والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائباً لحاكم إمارة أبوظبي. وأعرب الملك سلمان عن أصدق التهاني، وأطيب التحيات بالتوفيق والسداد للشيخ محمد بن زايد، ولشعب الإمارات الشقيقة، المزيد من التقدم والازدهار، مؤكداً عمق

انتدب رئيس المخابرات... واستخدم عناصر سلفية مخبرين سريين

زعيم الانقلابيين يشرف على حملة قمع اليمنيين في إب



حوثيون يرددون شعارات الجماعة في مظاهرة بصنعاء، دعا إليها زعيمهم (رويترز)

على ذمة المشاركة في المظاهرة التي رافقت جنازة الناشط المحل، وهم محمد النجار وهيثم أحمد الحضرمي وبهجت الشرعبي وهيثم حسن دهاق، إلى جانب علي السباعي ومحمد الشيبية، وذكرت المصادر ذاتها أن آخرين اعتقلوا وأخفوا قسراً، ولم يتم التعرف على هوياتهم حتى الآن؛ لأن أسرهم لا تعرف مصيرهم، أو

زادت بالقول إن العناصر تتولى وبموجب القوائم التي رفعت لها من العناصر السلفية التدقيق في حسابات النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بحثاً عن أي دليل يقود إلى اعتقال مزيد منهم بهدف إرهاب السكان ومنع أي احتجاجات مقبلة. وجرى التعرف على هويات 6 من أبرز النشطاء جرى اعتقالهم

مخابرات الميليشيات أظهرت عدم ثقة بأداء الحراس الشخصي السابق لعبد الملك الحوثي، أبو علي الكحلي، الذي عين مديراً لمن المحافظة قبل نحو عام، ولهذا تولى فريق جرفان مهمة تحليل مقاطع الفيديو المسجلة لجنازة المحل، التي تحولت إلى مظاهرة غير مسبوقة منددة بميليشيات الحوثي، طبقاً للمصادر التي

وبمساعدة عناصر سلفية من «أسرة الغرياني» قامت بإعداد قوائم بأسماء الناشطين والمناوئين لسلطة الانقلابيين، وأن مخابرات الميليشيات تتولى مهمة البحث عنهم في حواجز التفتيش المستحثة؛ لأنها لا تستطيع اقتحام حارات ذلك الحي؛ خشية المواجهة مع السكان بعد أن شلت محاولة سابقة لاقتحامه.

هاجم فيها الميليشيات وشعار الثورة الخمينية، إلا أن إمام الجامع قام بمقاطعته وإسكاته، وطلب منه مغادرة الجامع. وشكا ناشطون في المدينة اتصلت بهم «الشرق الأوسط» من نشاط مشبوه يقوم به اثنين من العناصر السلفية في الحي القديم، هما أحمد الغرياني وعبد الخالق الغرياني، حيث يقومان بالوشاية بأسماء الناشطين وعناوين إقامتهم ورصد منشوراتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وقالوا إنهما يعملان لصالح مخابرات الميليشيات، كما قدما قوائم بأسماء ناشطين يتهمانهم بالوقوف وراء المظاهرة المناهضة للميليشيات، التي رافقت جنازة الناشط المحل.

لأنهم سكان عاديون تم اعتقالهم بحكم سكنهم في ذلك الحي الذي أصبح معقلاً للمعارضة. وطبقاً لما ذكره سكان في المدينة، فإن ميليشيات الحوثي وفي محاولة لإشعار السكان بانها لا تزال قوية، استعانت بعناصرها السلفية في المدينة لمراقبة النشطاء ورواد المساجد، حيث فوجئ المصلون في جامع النور الواقع في قلب المدينة بمداهمته من قبل عناصر الميليشيات، واقتياد أحد المصلين بعد أن مرّق شعار «الثورة الخمينية» الذي كان ملصقاً على جدار المسجد بواسطة قطعة قماش.

وذكر السكان أن ما لفت انتباههم هو وصول قوات الميليشيات الحوثية خلال دقائق معدودة إلى الجامع واعتقال الرجل، ما يؤكد أن العناصر السالبيين يعملون باعتبارهم جزءاً من مخابرات الميليشيات حتى في المساجد.

وأفاد سكان في إب بأن المصلين تجمعوا في محاولة لمنع اعتقال الرجل الذي لم تعرف هويته بعد، إلا أن عناصر الميليشيات أطلقوا الرصاص الحي في الهواء لتفريقهم واقتادوه. وشهد «مسجد بلال بن رباح» بعد صلاة التراويح حادثة مماثلة، إذ وقف أحد الشباب أمام جموع المصلين والقي خطبة

وذكرت مصادر في مدينة إب لـ «الشرق الأوسط» أن القيادي جرفان وصل إلى المدينة عادة المظاهرة، وتولى إدارة حملة القمع، تنفيذاً لتوجيهات زعيم الميليشيات الذي تعهد بالتعامل مع الاحتجاجات باعتبارها حالة حرب، وأنه تعهد بإخضاع المدينة، شهادتها المدينة رداً على تصفية الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي حمدي عبد الرزاق (المكحل)، الذي كان موقوفاً لدى إدارة أمن الميليشيات على خلفية انتقاداته لنظام حكمها العنصري، والفساد الذي يمارس في المحافظة، ونهب أموال السكان وقطع رواتبهم.

وأفادت مصادر يمنية مطلعة بان الميليشيات الحوثية تواصل من زعيمها عبد الملك الحوثي، حملة التنكيل بسكان مدينة إب (193 كيلو متراً جنوب صنعاء) عقب المظاهرة الحاشدة التي شهدتها المدينة رداً على تصفية الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي حمدي عبد الرزاق (المكحل)، الذي كان موقوفاً لدى إدارة أمن الميليشيات على خلفية انتقاداته لنظام حكمها العنصري، والفساد الذي يمارس في المحافظة، ونهب أموال السكان وقطع رواتبهم.

وبحسب مصادر سياسية في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية تحدثت مع «الشرق الأوسط» فإن المظاهرة الضخمة التي شارك فيها الآلاف من سكان مدينة إب عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، فاجت زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي الذي قرر انتخاب رئيس جهاز المخابرات الداخلية عبد الرب جرفان، فبدأ بدوره استهداف الحي القديم من المدينة مسقط رأس المحل، حيث نشر العشرات من الجنود وأغلق المداخل المؤدية إليه، ونفذ حملة دهم واعتقالات طالت العشرات من الشبان بتهمة المشاركة في المظاهرة المناوئة

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

ووفقاً لناشطين فإن المشاركة في اعتقال مجاميع من شبان الحي القديم، إلى التهديد بالتصفية لعدد من المتضامنين مع الناشط المحل الذي تمت تصفيته في إدارة أمن الميليشيات، حيث أرسلت رسائل عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تهدد ناشطين بسبب ترجميمهم على المحل وإشاداتهم بالمظاهرة المنددة بسلطة الميليشيات، وهي المظاهرة التي أعقبت بمحاكمة استفاء شعبي لما يحمله سكان محافظة إب من مشاعر كراهية للحوثيين.

اعتقلوا 13 متبرعاً منذ مطلع رمضان

الحوثيون يشددون القيود لمنع تقديم المساعدات للفقراء



متطوعون يعدون الطعام لتوزيعه مجاناً كوجبة إفطار في العاصمة صنعاء خلال شهر رمضان (أ.ب.أ)

انعدام الأمن الغذائي (75 في المائة منهم من النساء والأطفال). وأكد فجران بويج، المدير القطري لمنظمة «أوكسفام» في اليمن: «إن الشعب اليمني منكم من الحرب، وأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والرواتب غير المدفوعة، وغيرها من العوامل تقوض الوصول للمواد الغذائية الأساسية إلى متناول العديد من اليمنيين».

وسبق للانقلابيين الحوثيين أن شددوا غير مرة من قيودهم على توزيع المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرتهم، الأمر الذي فاقم من أوضاع الفقراء والمحتاجين، وزاد من دائرة انعدام الأمن الغذائي، ودفع عدداً من التجار والبرامج الإغاثية إلى الإحجام عن تنفيذ أي مشاريع أو برامج للتخفيف من وطأة المجاعة التي تطارد ملايين السكان.

وفي أحدث بيان لها، ذكرت منظمة «أوكسفام» الدولية، أن الاقتصاد اليمني بات على حافة الانهيار بعد ثماني سنوات من الصراع؛ داعية المجتمع الدولي إلى تنفيذ حزمة إنقاذ اقتصادية، تحقق الاستقرار للاقتصاد الوطني، وتسخر المزيد من الأموال لمساعدة اليمنيين.

وقالت المنظمة إن العملة الوطنية «شهدت جولات من التدهور المستمر، وفي ظل اقتصاد يتهاوى تزداد أسعار الوقوق والسلع الأساسية الأخرى بشكل مخيف». مضيفة: «كل هذا يترك ملايين اليمنيين في مواجهة خطر الجوع الكارثي، حيث لا يزال أكثر من 17 مليون شخص يعانون من مستويات عالية من

خالفها من سلة إلى ثلاث سلال غذائية، وبالمغ تغذية على أقل تقدير يخصصها رجال الخير لصالح الأسر المتعقة. ويحمل بشير الميليشيات الحوثية مسؤولية حرمانها للفقراء من الحصول على المساعدات، وما يعانيه حالياً من أوضاع متدهورة، نتيجة استمرار سياسات التجويع والنهب، التي أثرت في كافة مناحي الحياة المعيشية. أما خالد، وهو أحد السكان في حي السنيينة بصنعاء، فيؤكد أن قيود الحوثيين على التجار وفاعلي الخير حرمت للعام الرابع على التوالي آلاف الأسر الفقيرة من فرص العمل، وانقطاع المرتبات، وارتفاع تكلفة المعيشة نتيجة الانقلاب والحرب، شكا السكان في صنعاء من عودة المساعدات إلى حرمانهم هذا العام كسابقه من الحصول على أي معونات.

ويؤكد بشير وهو متقاعد ورب أسرة مكونة من ستة أطفال أنهم لم يحصلوا هذا العام على أي مساعدة، سواء غذائية أم نقدية، كما كان مهوداً في السابق، حيث كانوا يحصلون

فرضت الميليشيات الحوثية منذ مطلع رمضان المبارك مزيداً من القيود المشددة؛ لمنع التجار وفاعلي الخير من توزيع المساعدات على الفقراء، في العاصمة اليمنية صنعاء ومناطق أخرى، فيما أفادت مصادر مطلعة باعتقال أكثر من 13 تاجراً وفاعلاً خيراً في صنعاء أيام؛ لمخالفتهم قرارات المنع. قيود الميليشيات تزامنت مع تحذيرات جديدة أطلقتها منظمات دولية مفادها أن ملايين اليمنيين يعانون من خطر الجوع الكارثي، حيث يعاني أكثر من 17 مليون شخص من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي، 75 في المائة منهم من النساء والأطفال.

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

واعتدت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات منعت رجال الأعمال وفاعلي الخير من توزيع المساعدات، التي جرت العادة على إنفاقها كل عام خلال شهر رمضان على الأسر المعوزة والأشد فقراً. وألزمت الجماعة - حسب

طالبه بإلغاء الخطة الانقلابية... والامتناع عن تشكيل «ميليشيا» بن غفير رسائل بايدن وراء الكواليس لنتيهاهو أشد حدة من الخطاب العلني



إسرائيليون خارج السفارة الأميركية بتل أبيب تأييداً لتدخل بايدن لصالح وقف تشريعات قلب الحكم (أ.ب)

ذخيرة غنية وذكاء كافٍ لفهم السياسة الأميركية، وملماً بما يدور في الكواليس»، فهمت ردة فعله «استخفافاً واستهتاراً». ويعدّ المسؤولون فيها بمزيد من الرسائل، رابططين المعركة ضد إيران بالشرح الذي أحدثته نتنيهاو في إعلان الرئيس جو بايدن أنه لن يدعو إلى الزيارة التقليدية في واشنطن، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الرسائل التي وردت من الولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية وراء الكواليس، كانت أشد حدة، بطلبات عينية من نتنيهاو، وبينها وقف خطته للتغيير في منظومة الحكم وإضعاف القضاء والامتناع عن تنفيذ وعده بإقامة ميليشيات مسلحة للوزير إيتامر بن غفير. وقالت هذه المصادر، إن الرئيس بايدن تولى بنفسه مع نتنيهاو في يوم عطلة الأسبوعية، الأحد الماضي، وأوضح له مدى قلقه من خطة الانقلاب القضائية، «لكن نتنيهاو لم يفهم الرسالة واستمر في دفع الخطة وسنّ مزيد من القوانين غير الديمقراطية»، وفي واشنطن التي تعتبره «قائداً

في إسرائيل إلى حرب أهلية بعد أسابيع من الاضطرابات بشأن التعديل القضائي المقترح للحكومة»، لأنه يعتقد أن أحد الأمور العظيمة في إسرائيل هو تاريخها القوي في الديمقراطية. لكن تأثير الموقف الأمريكي الناقد كانت له الغلبة وغمر الإعلام الإسرائيلي، واستغلته المعارضة لتؤكد أن أحدًا في واشنطن لا يثق بنتنيهاو وحكومته، وطالبته بأن يسعى لإنجاح الحوار الذي بدأ في مطلع الأسبوع وأن يعمل بشكل مخلص لوقف الخطة وإلغاء القوانين التي تم سنّها حتى الآن. المعروف أن الرئيس يتسحاق هيرتسوغ لا يزال يدير الحوار بين أحزاب الائتلاف الحكومي وأحزاب المعارضة، بغرض التوصل إلى حلول وسط بين الطرفين. وقد قرر قادة الاحتجاج الشعبي الاستمرار في المظاهرات ودعوا إلى مظاهرة السبت المقبل، بحجم المظاهرات السابقة. في المقابل، قرر اليمين تنظيم مظاهرة ضخمة (الخميس)؛ لإظهار قوته الشعبية وقوة المؤيدين للخطة الحكومية. وصدت الشرطة محاولات من

لأنه لا يتعلق فقط بالمنطقة ولكن بجهودنا في جميع أنحاء العالم، وسبقه المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيري، بالقول للصحفيين، «إسرائيل شريك أساسي ومهم؛

وحاولت واشنطن التخفيف من وطأة تصريحات بايدن العلنية بأنه لن يدعو نتنيهاو لزيارة البيت الأبيض في القريب، فصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت بانتل

يؤيد 75 في المائة منهم هذا الحزب وكانوا لعشرات السنين قوة ضاغطة لصالح إسرائيل، باتوا ناقدين لها وقلقين من قيادتها، ويطلبون بممارسة الضغوط لإنقاذها من نفسها.

وحسب د. نحمان شاي، الذي كان وزيراً في حكومة نتنيهاو لتسوّغ الشتات اليهودي في العالم، فإن الرئيس بايدن الذي يعتبر من أبناء الرعيل القديم القلائل المناصرين لإسرائيل في الشرق الأوسط.

محكمة إسرائيلية توجه اتهامات ب«الإرهاب» لمستوطنين هاجموا فلسطينيين

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت في المحكمة المركزية الإسرائيلية، كان المستوطنان الشبان ضمن مجموعة يتراوح عددهم بين 8 و10 أشخاص قادوا مركبتين نحو سوبرماركت في البلدة. وأوردت اللائحة أن المستوطنين كانوا مسلحين بناس ومطرقة وحجارة ورذات الفلفل. وأضافت أن المتسوقين المحليين احتضوا داخل السوبرماركت وأوصدوا أبوابه. لكن المستوطنين هاجموا زوجين فلسطينيين بقيا مع ابنتهما في مركبتهم، إذ قاموا بالقاء الحجارة على المركبة وكسر نوافذها باستخدام الفأس كما هاجموا الأب. وأصيب الأب بجروح في كتفه وذراعه. كما قام البقية برش المركبة برذات الفلفل بينما قام المنهم الثاني بتخريب سيارتين كانتا متوقفتين في مكان قريب. وقع الهجوم في السادس من مارس (آذار) خلال عطلة عيد البوريم أو «المسحخر». وفي نهاية المطاف، نجت العائلة في مغادرة المكان بالتزامن مع رشق المستوطنين المركبة بالحجارة في خطوة تسببت بجروح في رأس الزوج. وقالت لائحة الاتهام، إن المنهم «جرحوا أو تسببوا في أذى جسيم» ودفعه «إيديولوجية أو قومية لإثارة الخوف أو الذعر لدى السكان».

من جهته، قال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شباباك) إن المتهمين اللذين اعتقلوا في 13 مارس ينتهجون إلى «مجموعة عتيقة تعمل على إيذاء الفلسطينيين وتقويض أعمال قوات الأمن في التعامل مع الإرهاب الفلسطيني».

وحسب البيان، فإن مثل هذه الجرائم القومية «تشكل خطراً» على أمن إسرائيل وتسبب الاضطرابات، كما تضر «بمنط الحياة الذي يعيشه سكان الضفة الغربية».

العليا، يشير الفلسطينيون في إسرائيل إلى قرار صدر عام 2021 لتأييد قانون مثير للجدل، يُعرّف البلاد بأنها «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وهو قانون يُميز ضد الأقليات، ويقولون إن المحكمة العليا تسمح بصفة عامة لإسرائيل بالبناء على أراضٍ محتلة، وتسمح بصفة منتظمة لإسرائيل بهدم منازل المهاجرين الفلسطينيين.

غير أن هذا الوضع القاتم لم يكن كافياً لزعهم (الفلسطينيين في إسرائيل) إلى المشاركة في الاحتجاجات. وبعد أن شاهدوا حقوقهم الخاصة تُهاجم على مر السنين، يشعر البعض من أبناء المجتمع بالخيانة، نظراً لأن اليهود الفلسطينيين لم يجتشدوا أبداً ضد هذه المظالم بنفس الحماس الذي أبدوه على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.

تتسارع الناشطة أمل عرابي: «أين كنتم في سنوات صراعتنا؟» تقول «شير نوساتسكي» مُنظمة الاحتجاجات، إنها تترك التعقيدات التي تدفع الفلسطينيين في إسرائيل للقاء بعيداً، لكنها أضافت أن الحركة تواصلت مع المجتمع مراراً وتكراراً، كما تزايد عدد الفلسطينيين الذين يتحدثون في الاحتجاجات.

تتابع نوساتسكي، التي تراس أيضاً مجموعة ترعى تعزيز الشراكات السياسية بين اليهود والعرب: «لا توجد مجموعة أخرى في المجتمع الإسرائيلي كانت هدفاً لبذل كل هذا الجهد من أجل ضمها إلى الاحتجاجات، لكن الواقع كان أقل تحدياً. المسؤولون الحكوميون السابقون حاضرون على الدوام، يتفخرون بإنجازاتهم التحالية ضد الفلسطينيين وغيرهم، لكن مؤلة بالنسبة للفلسطينيين في إسرائيل.

يرون فيها «حركة يهودية خالصة» غير راغبة في إدراج قضاياهم أغلب الفلسطينيين في إسرائيل يحجمون عن الاحتجاجات الديمقراطية

حيثما «الشرق الأوسط» غالباً ما تُعتبر «أمل عرابي» من العناصر الأساسية في احتجاجات الشوارع، وبينما يتظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين لأشهر ضد الخطة الحكومية المثيرة للجدل لإصلاح القضاء، فإن أمل عرابي مبنعة تماماً عن هذه الاحتجاجات. أمل ناشطة ومحامية، وهي واحدة من العديد من المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل الذين بقوا على هامش بعض أكبر المظاهرات وأكثرها استمراراً في البلاد، في غياب صراح ضمن حركة تقول إنها تهدف إلى الحفاظ على المثل الديمقراطية للبلاد. تقول أمل عرابي لوكالة «أسوشيتد برس»: «لا أرى لنفسي موضعاً هناك».

وبما أن الأقليات تعاني منذ فترة طويلة من التمييز المنهجي، فمن المحتمل أن يكون الفلسطينيون في إسرائيل هم الأكثر خسارة إذا نُفذت الخطة التي من المرجح أن تُضعف استقلال القضاء. غير أن المجتمع المحلي يحمل شعوراً عميقاً بأن النظام يمر بحالة مزرية من التلاعب كما كان الحال دائماً، ويرى في المظاهرات «حركة يهودية خالصة» غير راغبة في إدراج قضايا تهم الفلسطينيين، تفض الطرف عن الظلم الذي طال أمده ضدّهم.

لم تؤد السمات الوطنية التي تميز الحركة الراهنة إلى تعزيز موقف العديد من الفلسطينيين في إسرائيل بأنه لا مكان لهم هناك؛ إذ يبرف علم نجمة داود في كل مكان، ويشهد الشئيد الوطني بشوق الروح اليهودية إلى إسرائيل، فضلاً عن المشاركة المكثفة للمسؤولين السابقين في المؤسسة العسكرية التي ينظر إليها المواطنون الفلسطينيون بعين الريبة، أي ما تكن بنظرة عداية. يقول سامي أبو شادة، النائب السابق في البرلمان الإسرائيلي: «لا نتحدث عن الاحتلال في هذه المظاهرات، ولا عن العنصرية أو التمييز، ورغم ذلك يجلعون عليها صفة النضال من أجل الديمقراطية».

يقول المنظمون إنهم وجهوا دعوات متكررة إلى الفلسطينيين في إسرائيل للمشاركة في المظاهرات، إلا أنهم يركزون رسالتهم بصفة خاصة على الإصلاح. وأجرت المظاهرات الحاشدة التي استمرت شهرًا والإضراب العام هذا الأسبوع، رئيس الوزراء بنيامين نتنيهاو، في تأجيل خطة الإصلاح لكنه لم يلغها تماماً، ومن المتوقع للاحتجاجات أن تستمر.

من شأن الخطة بصيغتها الحالية أن تمنح الحكومة السيطرة على من يصيح قاضياً في إسرائيل، وأن تُحد من المراجعة القضائية لقراراتها وتشريعاتها.

المتطرفون اليهود يصعدون في الأقصى بدعوات لذبح قربان الفصح

لم تكن تلقي استجابة من قبل المسؤولين الإسرائيليين، وذلك لاعتبارات متعلقة بالوضع الأمني، وأخرى يتضمنها الاتفاق الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس.

غير أن الحكومة الحالية تشمل في تركيبها ولأول مرة حزب «الصهيونية الدينية» المتطرف، الذي يرى بعض المتطرفين في وجوده منفذاً للحصول على الموافقة على مطلبهم الآن.

وحتى قبل تلقي الجواب، دعت «منظمات الهيكل» أنصارها إلى إحضار قربانهم الحيوانية، والتجمع مساء الأربعاء المقبل، عند أبواب المسجد الأقصى المبارك، عشية «عيد الفصح» العبري، وحددت ساعة التجمع بالساعة العاشرة والنصف ليلاً.

وجاء إعلان «منظمات الهيكل» تحت عنوان إعلان «حالة طوارئ»، داعياً «الإصرار للمساهمة، وإلا يفوتوا قربان الفصح في جبل الهيكل»، وتضمنت الدعوة أيضاً عبارة «منوع علينا أن نحاس من تقديم قربان الفصح في الهيكل».

تصعيد المتطرفين في هذا الوقت يعزز مخاوف أجهزة الأمن الإسرائيلية، من تصعيد في رمضان الحالي، خصوصاً مع بدء عيد الفصح اليهود، نهاية الأسبوع المقبل.

كبير الألقصى، الأحد المقبل، احتفالاً باليوم العاشر من شهر أبريل (نيسان) وفق التقويم العبري، وهو اليوم الذي يرمز إلى الهجرات اليهودية إلى فلسطين. كتب 15 خاتماً رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنيهاو ووزير الأمن الداخلي إيتامر بن غفير، يدعونهما لقبول السماح لليهود بتقديم قربانين عيد الفصح في الأقصى. وجاء في الرسالة التي وقعها حاخامات من حزب «الصهيونية الدينية» المتطرف الذي يقوده وزير المالية يتسليخ سموتريتش، إن «تقديم قربان الفصح يعد من أهم الوصايا التي التوراة، وهي الوصية الأولى التي نغداها كل شعب إسرائيل عندما غادروا مصر كعامة على الحفاظ على العهد مع خالق العالم، ويتجدد هذا العهد كل عام».

وأضافت الرسالة: «إن مكان الهيكل تحت السيطرة اليهودية، وطالما أن دولة إسرائيل ترى تقديم قربان الفصح مصلحة وطنية، كما ينبغي، فسنكون قادرين على تقديم قربان الفصح في مكانه ووقته رغم كل الصعوبات».

وداب متطرفون في السنوات الأخيرة على محاولة إحضار قربانين للأقصى أثناء عيد الفصح اليهودي، وطالبوا بالسماح لهم بإحضارها، لكن مثل هذه الطلبات

رام الله: «الشرق الأوسط» اقتحم مستوطنون، الخميس، المسجد الأقصى ضمن سلسلة اقتحامات متواصلة في شهر رمضان بدأت تتخفف وتناخذ طابعاً متحدياً، مع دعوات واسعة لاقتحام جماعي، سبقت دعوات حاخامات لذبح قربانين الفصح في المسجد خلال الأعياد القريبة التي تتداخل مع رمضان، فيما دعا مسؤولون فلسطينيون ومرجعيات دينية إلى حماية الأقصى والتغير له.

واقترح عشرات المستوطنين المسجد على شكل مجموعات متتالية وأثوا طقوساً تلمودية عند أبوابه وفي الساحات، وقرب باب الرحمة، محميين بقوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية التي قيدت وصول المصلين المسلمين إلى المسجد قبل ذلك، ولا تزال تمنع الاعتكاف في داخله.

الاتهام الجديد جاء فيما يبدو بداية تصعيد من قبل حاخامات والجماعات المتطرفة المعروفة باسم «جماعات الهيكل» التي بدأت دعوة أنصارها إلى تحضير أنفسهم للاقتحامات واسعة وجماعية وذبح قربانين، وهي خطوة غير مسبوقة من شأنها أن تشعل المنطقة.

وفيما دعت منظمات شبابية انصارها لتنظيم اقتحام جماعي

بملاك المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، الذين يشكلون خمس سكانها البالغ عددهم 9,6 مليون نسمة، الحق في التصويت ولديهم ممثلون عرب في البرلمان، مع انضمام حزب عربي واحد مؤخرًا إلى ائتلاف حاكم للمرة الأولى، لكنهم عانوا لفترة طويلة من التمييز الجماعي من المحلات، من الإسكان وحتى الوظائف.

وينظر اليهود الإسرائيليون إلى أحفاد الفلسطينيين ممن بقوا داخل حدود ما أصبحت دولة إسرائيل، على أنهم طيور خاسم، بسبب روابطهم وتضامنهم الراسخ مع الفلسطينيين من عيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي حين سعد الفلسطينيون في إسرائيل، في كثير من الحالات، إلى أعلى المستويات في الحكومة والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال، لكن السكان كل أكثر فقراً وأقل تعليمًا من اليهود الإسرائيليين.

في معرض انتقادهم للمحكمة

وتقول حكومة نتنيهاو إن المقترح من شأنه تسهيل عملية التشريع، وكبح جماح السلطة القضائية التي ترى أنها تعاني من تعاطف ليبرالي.

يقول النقاد إن من شأن ذلك إلحاق الضرر بنظام الضوابط والتوازنات في البلاد، وقد حفزت المعارضة من قبل مجموعة واسعة من المجتمع الإسرائيلي، بما في ذلك كبار الاقتصاديين، وكبار المسؤولين القانونيين، وحتى الجيش.

في حين يقول المحتجون إن هدفهم هو حماية المحكمة العليا التي ينظر إليها اليهود على أنها «حصن منيع ضد الطغيان»، ويرى الفلسطينيون في إسرائيل أن المحكمة «خذلتهم مراراً وتكراراً». وقد اعتبروا منذ فترة طويلة أن الديمقراطية في إسرائيل ملطخة بمعاملة الدولة لهم واحتلالها المفتوح الذي دام 55 عاماً للإراضي التي يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولتهم المستقلة عليها.

باعتنائها سيجارة. وفي سبتمبر (أيلول) 2010، أدن في محكمة الناصرة بالتهمة، بإجماع ثلاثة قضاة.

لكن والدة رادة رفضت الحكم وقالت إن زدوروف ليس قاتل ابنتها، وإنه اعترف بالتهمة تحت التهديد متهمته الشرطة بملغلة القضية حتى تسجل انتصاراً، وأنها أهملت الكثير من التفاصيل. وشددت على أن القاتل الحقيقي طليق حر ومن الممكن أن يعيد تكرار جريمة القتل. بل إن أم الضحية ساندت المتهم برفع استئناف إلى محكمة العدل العليا في القدس الغربية.

وفي العام 2016، رفضت المحكمة العليا باكرتية قاضيين ضد واحد، الاستئناف وقررت أن زدوروف هو القاتل. وفي سنة 2020، رفع المتهم استئنافاً آخر، بادعاء العنور على أدلة جديدة تبرئه. واعتمد طاقم الدفاع على آثار قدم داست الجثة بعد قتلها،

قداامي العسكريين اللبنانيين يتظاهرون للمطالبة بتحسين رواتبهم

بيروت، الشرق الأوسط،



من المواجهات التي وقعت أمس بين العسكريين المتقاعدين وقوات الأمن أمام مبنى «مصرف لبنان» في بيروت (د.ب.أ)

جدد العسكريون المتقاعدون تحركاتهم الميدانية في بيروت أمس، مطالبين الحكومة بتحسين أوضاعهم وزيادة الحوافز والمساعات بعد تدهور قيمة العملة الوطنية، وقبل أن تقع مواجهة مع القوى الأمنية أمام مصرف لبنان، حين حاول بعض المتقاعدين إزالة الأسلاك الشائكة حول المبنى.

وفقدت العملة الوطنية قسماً كبيراً من قيمتها الشرائعية، ما دفع التجار للتحويل باتجاه دولة الاسعار، فيما لم ترتفع قيمة رواتب الموظفين الذين تفاقت معاناتهم في الأشهر الأخيرة بشكل كبير، مع ارتفاع سعر صرف الدولار للموظفين ألف ليرة للدولار الواحد، إلى 110 آلاف ليرة، خلال أربعة أشهر.

وأطلق مصرف لبنان المركزي قبل عامين منصة «صيرفة» التي توفر الدولار النقدي على سعر صرف أقل من سعر في السوق السوداء، وبعد تدهور قيمة رواتب الموظفين بشكل كبير، اتاح «المركزي» لموظفي القطاع العام في لبنان نقاضي رواتبهم على منصة «صيرفة»، أي تغيير الراتب بالليرة اللبنانية بدورات نقدية على سعر صرف أقل من السوق الموازية، كدعم ومساعدة إضافية للموظفين، لكن هذا الأمر انتهى مطلع الشهر الحالي. وبدأ المتقاعسون من قدامى العسكريين يتقاطرون على ساحة رياض الصلح في وسط بيروت صباح أمس، بدعوة من المجلس

التنسيقي للمتقاعدين في القطاع العام ومشاركة كثيفة من تجمع «الولاء للوطن»، بالإضافة إلى رابطة قدامى القوات المسلحة اللبنانية ومختلف مجموعات العسكريين المتقاعدين، دعماً لمطالبهم المعيشية، وسط صرف الدولار للموظفين والقوى الأمنية ومكافحة الشغب.

وتم رفع لافتات تندد وُثِد من المسؤولين عما الت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية الخائقة والكارثية والمصارف ومصرف لبنان.

وطالب المتقاعسون بأن يكون سعر صرف الدولار للموظفين المتقاعدين على منصة «صيرفة» 22 ألف ليرة للدولار، بينما هي في الواقع 90 ألف ليرة للدولار الواحد، وسط معلومات عن توجه لتخفيض قيمة الدولار عبرها للموظفين إلى حدود 70 ألف ليرة.

ورأى العميد السابق جورج نادر، أن «هذه المطالب محقة، ولا

الجيش اللبناني والعسكريين المتقاعدين.

وعلى أثر المظاهرة التقى وفد من العمداء السابقين في الجيش: جورج نادر وسليم طوق ورياض إبراهيم، مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأكدوا خلال اللقاء المطالب لا سيما قبض الراتب على سعر منصة «صيرفة» بسعر 28500 ليرة للدولار.

وأبلغ الصيانة والخدمات الأخرى. الموضوع مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ووزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، لأن الفارق لعمال بيده وحده، فيما أكد نادر أنه في حال عدم التوصل إلى نتيجة حتى الإثنين المقبل، فالتحركات ستتصاعد حتى تحقيق المطالب. وقال تجمع «الولاء للوطن» في بيان، إن التحرك جاء بموازاة تسارع وتيرة انهيار مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها انهيار قيمة النقد الوطني وانهيار القطاع المصرفي، بحيث مست كرامة من حافظوا على كرامة الوطن بعد ضخوا بالغالي والنفس في جميع الأسلاك العسكرية والأمنية.

وقالوا إن «صرخة الغضب» ترافقت مع رسالة تحذير إلى كل المسؤولين العامين في صفقات سرقة وهدر المال العام والمتعاضين عن انتخاب رئيس الجمهورية، الذي يشكل مدخل الانتظام العام للمؤسسات الدستورية التي عليها أن تضع خطة إنقاذ وطنية تكون المدخل لتصحيح الظلم الذي لحق بموظفي القطاع العام والمتقاعدين».

إضراب موظفي «هيئة الاتصالات» يهدد بعزل لبنان عن العالم

بيروت، الشرق الأوسط

جدد الإضراب المتواصل لعمال وموظفي هيئة الاتصالات اللبنانية «أوجيرو» التحذيرات من عزلة لبنان عن العالم، بعد تراكم أزمات هذا القطاع، الذي يعاني نقصاً بمادة المازوت وتراجع القدرة على تأمين قطع الصيانة والخدمات الأخرى.

وهي الهيئة المشغلة للاتصالات الأرضية في لبنان والتزود بالإنترنت. ودخل موظفو الهيئة في إضرابهم الثاني، بعد إضراب مماثل في أغسطس (آب) الماضي، انتهى بتسوية أعطت الموظفين بعضاً من مطالبهم.

ويستمر إضرابهم هذه المرة منذ نحو أسبوع، بموازاة توقف سفنراتل تزود المناطق بالإنترنت، وإحجام بعض الموظفين عن تغذية السفنراتل الرئيسية بالمازوت لتوليد الكهرباء، رغم الوساطات التي انطلقت لتسوية بين الوزارة والموظفين. ومضى الموظفون في «أوجيرو» في قطاعات تصعيدية؛ حيث أعلنت نقاباتهم، الأسبوع الماضي، أنها لن تبادر إلى تصليح الأعطال التي طرأت على 7 سفنراتلات باتت متوقفة عن العمل، وهو ما أثار استياء وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم، في ظل مفاوضات بين الوزارة والموظفين.

وجدد القرم أمس تأكيد أن أي قرار يتعلق بشؤون الموظفين، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، أو يصب لصالحهم أم لا، أو أي قرار مالي بالصرف والقبض، ليس من صلاحية كوزير، إنما هذه أمور

منطقة بمجلس الوزراء. كما جدد التأكيد بأنهم مودوموظفي هيئة «أوجيرو» ويعي أحقية مطالبهم، وشدد على أنه «لن يبدع دوره كوسيط بين النقابة والمسؤولين المحليين اتخاذ القرارات، وهو يسعى بكافة

الجدول القانوني الحاصل في مشروع إنشاء البنية الجديد للمسافرين في المطار، حيث تبين أن هناك وجهتي نظر للموضوع، أضف إلى ذلك أن المشروع اتخذ منحى غير المنحى الذي كنا ننتقيه... وبناء على طلب من الجهة التي أشرف بتمثيلها في الحكومة تصريف الأعمال جوني القرم، في ظل مفاوضات بين الوزارة والموظفين.

وجدد القرم أمس تأكيد أن أي قرار يتعلق بشؤون الموظفين، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، أو يصب لصالحهم أم لا، أو أي قرار مالي بالصرف والقبض، ليس من صلاحية كوزير، إنما هذه أمور من منطقة بمجلس الوزراء. كما جدد التأكيد بأنهم مودوموظفي هيئة «أوجيرو» ويعي أحقية مطالبهم، وشدد على أنه «لن يبدع دوره كوسيط بين النقابة والمسؤولين المحليين اتخاذ القرارات، وهو يسعى بكافة

الجدول القانوني الحاصل في مشروع إنشاء البنية الجديد للمسافرين في المطار، حيث تبين أن هناك وجهتي نظر للموضوع، أضف إلى ذلك أن المشروع اتخذ منحى غير المنحى الذي كنا ننتقيه... وبناء على طلب من الجهة التي أشرف بتمثيلها في الحكومة تصريف الأعمال جوني القرم، في ظل مفاوضات بين الوزارة والموظفين.

وجدد القرم أمس تأكيد أن أي قرار يتعلق بشؤون الموظفين، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، أو يصب لصالحهم أم لا، أو أي قرار مالي بالصرف والقبض، ليس من صلاحية كوزير، إنما هذه أمور من منطقة بمجلس الوزراء. كما جدد التأكيد بأنهم مودوموظفي هيئة «أوجيرو» ويعي أحقية مطالبهم، وشدد على أنه «لن يبدع دوره كوسيط بين النقابة والمسؤولين المحليين اتخاذ القرارات، وهو يسعى بكافة

الجدول القانوني الحاصل في مشروع إنشاء البنية الجديد للمسافرين في المطار، حيث تبين أن هناك وجهتي نظر للموضوع، أضف إلى ذلك أن المشروع اتخذ منحى غير المنحى الذي كنا ننتقيه... وبناء على طلب من الجهة التي أشرف بتمثيلها في الحكومة تصريف الأعمال جوني القرم، في ظل مفاوضات بين الوزارة والموظفين.

وجدد القرم أمس تأكيد أن أي قرار يتعلق بشؤون الموظفين، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، أو يصب لصالحهم أم لا، أو أي قرار مالي بالصرف والقبض، ليس من صلاحية كوزير، إنما هذه أمور من منطقة بمجلس الوزراء. كما جدد التأكيد بأنهم مودوموظفي هيئة «أوجيرو» ويعي أحقية مطالبهم، وشدد على أنه «لن يبدع دوره كوسيط بين النقابة والمسؤولين المحليين اتخاذ القرارات، وهو يسعى بكافة

الجدول القانوني الحاصل في مشروع إنشاء البنية الجديد للمسافرين في المطار، حيث تبين أن هناك وجهتي نظر للموضوع، أضف إلى ذلك أن المشروع اتخذ منحى غير المنحى الذي كنا ننتقيه... وبناء على طلب من الجهة التي أشرف بتمثيلها في الحكومة تصريف الأعمال جوني القرم، في ظل مفاوضات بين الوزارة والموظفين.

وجدد القرم أمس تأكيد أن أي قرار يتعلق بشؤون الموظفين، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، أو يصب لصالحهم أم لا، أو أي قرار مالي بالصرف والقبض، ليس من صلاحية كوزير، إنما هذه أمور من منطقة بمجلس الوزراء. كما جدد التأكيد بأنهم مودوموظفي هيئة «أوجيرو» ويعي أحقية مطالبهم، وشدد على أنه «لن يبدع دوره كوسيط بين النقابة والمسؤولين المحليين اتخاذ القرارات، وهو يسعى بكافة

وزير الأشغال اللبناني يتراجع عن «صفقة توسعة المطار»

بيروت، كارولين عاكوم

أتى موقف حمية قبيل اجتماع لجنة الأشغال العامة والنقل الذي كان مخصصاً للمحسنت في عقد توسيع «مطار رفيق الحريري الدولي»، بعدما كان قد أعلن الأسبوع الماضي، في احتفال برعاية وحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، عن العقد الذي ينص على إنشاء مبنى جديد للركاب في المطار بعد «استقطاب التمويل والاستثمار والتشغيل من الخارج (...) من دون أن تتحمل الخزينة العامة أي أعباء».

وأبهرت الوزارة مع «الشركة اللبنانية للنقل الجوي (LAT)»، العاملة في مطار بيروت منذ عقود، اتفاقاً على «تمويل كامل مقومات المشروع» بقيمة 122 مليون دولار، على أن تتولى شركة مملوكة لحكومة أيرلندا تشغيل المبنى الجديد لمدة 25 عاماً.

ومع تأكيد المعنيين، وعلى رأسهم ميقاتي وحمية، أن المشروع «يؤمن استثمارات خارجياً من دون ترتيب أي أعباء أو تكلفة على الخزينة، ويوفر إيرادات إضافية للخزينة وكثيراً من فرص العمل»، آثار الالية التي اتبعت لإبرام العقد انتقادات واسعة من قبل سياسيين ومنظمات غير حكومية بأنها بما لا يتوافق مع قانون الشراء العام الصادر في عام 2021، في موازاة التشكيك في صلاحيات حكومة تصريف الأعمال لتنفيذ مشاريع كهذه واتخاذ قرارات كبيرة من مرحلة الفراغ الرئاسي.

وقال رئيس «هيئة الشراء العام»، جان العيلة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «العقد لم يمز بهيئة الشراء العام للنظر فيه» وفق ما ينص عليه قانون صدر في 2021، مشيراً إلى أنه ينتظر قرار ديوان

ووقف السير بآلية التلزييم الحالية والعمل وفق رأي «هيئة الشراء العام» وديوان المحاسبة. ولغت عطية إلى أنه سيجري «العمل على مخطط توجيهي عام للطيران المدني في كل لبنان؛ ضمنه مشروع توسعة المطار وفك الحصرية لشركات الطيران الخاصة المتمثلة اليوم في (طيران الشرق الأوسط)، واتباع الشفافية المطلقة والمنافسة، على أن يرسل الملف إلى ديوان المحاسبة لاتخاذ الخطوات القانونية والمالية والإدارية اللازمة، وهي الإجراءات التي يجب اتباعها في أي قطاع في لبنان».

وقال الوزير حمية في مؤتمر صحافي عقده في جانب رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب إبراهيم الموسوي ورئيس لجنة الأشغال العامة النائب سبيع عطية في مجلس النواب: «على أثر

«يونيفيل» تشكو من «عدم وضوح» خط الحدود بين لبنان وإسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط،

رغم طلباتي المتكررة لاتخاذ إجراءات حثيئة، وشجع رئيس بعثة «يونيفيل» الأطراف على الاستفادة من موارد «يونيفيل» عند الضرورة للمساعدة في تجنب التوترات مثل تلك التي حدثت مؤخراً. وركزت المناقشات، خلال اجتماع أمس، على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الأخير، بالقرن مع «الخط الأزرق»، الذي يمثل الحدود المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل منذ انسحاب قواتها عام 2000، لتجنب التوتر. ورأى لاثارو أن «عدم وضوح الخط الأزرق ساهم في التوتر». وأضاف أن «مشروع تعليم الخط الأزرق، الذي بدأ في عام 2007، يسهم في توضيح مساره، ووضوح المسار الدقيق يتحدد من خلال نشر أصول «يونيفيل».

وأشار لاثارو إلى أن «الإنشطة، مثل توجيه الأسلحة وإطلاق الذخيرة الحية وتوجيه أضواء الليزر وإلقاء الحجارة، استمرت جميعها،

وكانت رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» وقائدها العام، الجنرال أولردو لاثارو، خلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط الجيشين اللبناني والإسرائيلي، على مواصلة التنسيق مع «يونيفيل» بالقرب من «الخط الأزرق»، الذي يمثل الحدود المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل منذ انسحاب قواتها عام 2000، لتجنب التوتر. ورأى لاثارو أن «عدم وضوح الخط الأزرق ساهم في التوتر». وأضاف أن «مشروع تعليم الخط الأزرق، الذي بدأ في عام 2007، يسهم في توضيح مساره، ووضوح المسار الدقيق يتحدد من خلال نشر أصول «يونيفيل».

وأشار لاثارو إلى أن «الإنشطة، مثل توجيه الأسلحة وإطلاق الذخيرة الحية وتوجيه أضواء الليزر وإلقاء الحجارة، استمرت جميعها،

وكانت رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» وقائدها العام، الجنرال أولردو لاثارو، خلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط الجيشين اللبناني والإسرائيلي، على مواصلة التنسيق مع «يونيفيل» بالقرب من «الخط الأزرق»، الذي يمثل الحدود المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل منذ انسحاب قواتها عام 2000، لتجنب التوتر. ورأى لاثارو أن «عدم وضوح الخط الأزرق ساهم في التوتر». وأضاف أن «مشروع تعليم الخط الأزرق، الذي بدأ في عام 2007، يسهم في توضيح مساره، ووضوح المسار الدقيق يتحدد من خلال نشر أصول «يونيفيل».

وأشار لاثارو إلى أن «الإنشطة، مثل توجيه الأسلحة وإطلاق الذخيرة الحية وتوجيه أضواء الليزر وإلقاء الحجارة، استمرت جميعها،

وكانت رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» وقائدها العام، الجنرال أولردو لاثارو، خلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط الجيشين اللبناني والإسرائيلي، على مواصلة التنسيق مع «يونيفيل» بالقرب من «الخط الأزرق»، الذي يمثل الحدود المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل منذ انسحاب قواتها عام 2000، لتجنب التوتر. ورأى لاثارو أن «عدم وضوح الخط الأزرق ساهم في التوتر». وأضاف أن «مشروع تعليم الخط الأزرق، الذي بدأ في عام 2007، يسهم في توضيح مساره، ووضوح المسار الدقيق يتحدد من خلال نشر أصول «يونيفيل».

وأشار لاثارو إلى أن «الإنشطة، مثل توجيه الأسلحة وإطلاق الذخيرة الحية وتوجيه أضواء الليزر وإلقاء الحجارة، استمرت جميعها،

وكانت رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» وقائدها العام، الجنرال أولردو لاثارو، خلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط الجيشين اللبناني والإسرائيلي، على مواصلة التنسيق مع «يونيفيل» بالقرب من «الخط الأزرق»، الذي يمثل الحدود المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل منذ انسحاب قواتها عام 2000، لتجنب التوتر. ورأى لاثارو أن «عدم وضوح الخط الأزرق ساهم في التوتر». وأضاف أن «مشروع تعليم الخط الأزرق، الذي بدأ في عام 2007، يسهم في توضيح مساره، ووضوح المسار الدقيق يتحدد من خلال نشر أصول «يونيفيل».

بيروت، يولا أطيح

قبل أيام من الموعد الدستوري المحدد لدعوة الهيئات الناخبة لانتخابات بلدية وختيارية يفترض أن تجري في شهر مايو (أيار) المقبل، يشهد الكباش بين الحكومة ومجلس النواب في غياب الاعتمادات المالية اللازمة لإنجاز هذا الاستحقاق الذي كان قد تم تأجيله أصلاً العام الماضي بحجة لاستحقاق على إنصامه بالوقت نفسه مع الانتخابات النيابية. وفيما فشلت اللجان النيابية مطلع هذا الأسبوع في التوصل إلى أي قرار بشأن عقد جلسة تشريعية لإقرار الاعتمادات أو تمديد ولاية المجلس البلدية والاختيارية في ظل إصرار عدد كبير من النواب

على رفض التشريع في ظل شعور سدة الرئاسة ومطالبتهم الحكومة بتأمين الأموال اللازمة لإنجاز الاستحقاق، شددت مصادر حكومية على أن «قرار إجراء الانتخابات البلدية ليس اختيارياً للحكومة فهي ملزمة قانونياً دستورياً بإجرائها، لذلك فإن وزير الداخلية سيدعو الهيئات الناخبة للاقتراع، والترتيبات اللوجيستية الداخلية سيدعو الهيئات الناخبة للوزارة مستمرة استعداداً لاستحقاق». وأكدت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «الرفض المطلق لرمي الكرة في ملعب الحكومة التي تحاسب قانوناً إذ لم تجر الانتخابات، لذلك وما دام لا اعتمادات لهذا الاستحقاق في الموازنة، فالملطوب من مجلس النواب إقرار الاعتمادات اللازمة للتحويل».

مستهجة «مطالب بعض النواب اليوم الحكومة بالرجوع للأموال التي حصل عليها لبنان في سبتمبر (أيلول) 2021 من صندوق النقد الدولي (SDR)، وهم لطالما انتقدوها لصرفها من هذه الأموال». وختمت قائلة: «القرار لدى مجلس النواب وليس لدى الحكومة». وبحسب مصادر وزارة الداخلية، يتمسك الوزير بسام المولوي بموقفه لجهة قراره دعوة الهيئات الناخبة في 3 أبريل (نيسان) المقبل، لاقفة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه في نهاية المطاف «ملزم بتطبيق القانون وبالمهل القانونية». أما موضوع التمويل فهو غير معني به، ويفترض أن يقرر فيه مجلس النواب أو الحكومة». وأوضحت

أن مولوي كان التقى ميقاتي بعد جلسة اللجان النيابية الأخيرة وسيلتقيه مجدداً بعد عودته من سفره لبحث الموضوع، «علما بأن دعوة الهيئات الناخبة أمر مفروغ منه بمعزل عن التمويل». وأدرج بند تمويل هذه الانتخابات بمبلغ 8 ملايين و900 ألف دولار على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت الشهر الماضي، إلا أنه تم تأجيل البت به، واعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكارى صراحة أن هناك إمكانية لتأجيل موعد الانتخابات البلدية رغم القانونين والهيئات الناخبة في 3 أبريل (نيسان) المقبل، لاقفة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه في نهاية المطاف «ملزم بتطبيق القانون وبالمهل القانونية». أما موضوع التمويل فهو غير معني به، ويفترض أن يقرر فيه مجلس النواب أو الحكومة». وأوضحت

بالحلوة أي أموال صندوق النقد، وتقول مصادر حزب «القوات» لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحكومة انفتحت حتى الآن أكثر من 740 مليون دولار من دون العودة إلى المجلس النيابي عن طريق حقوق السحب الخاصة، وبالتالي بإمكانها سحب 7,4 مليون دولار إضافية لإجراء الانتخابات البلدية». واعتبره أن «هناك من يريد تغيير تبعات التطوير، ويسعى لتحويل الحكومة... من الأفضل توزيع الأموال التي ستخصص للاستحقاق على البلديات المغلقة التي تعاني من نقص كبير». وتجمع القسم الأكبر من النواب الذين يرفضون التشريع في ظل فراغ سدة الرئاسة على إمكانية حل إشكالية تمويل الانتخابات،

بالحلوة أي أموال صندوق النقد، وتقول مصادر حزب «القوات» لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحكومة انفتحت حتى الآن أكثر من 740 مليون دولار من دون العودة إلى المجلس النيابي عن طريق حقوق السحب الخاصة، وبالتالي بإمكانها سحب 7,4 مليون دولار إضافية لإجراء الانتخابات البلدية». واعتبره أن «هناك من يريد تغيير تبعات التطوير، ويسعى لتحويل الحكومة... من الأفضل توزيع الأموال التي ستخصص للاستحقاق على البلديات المغلقة التي تعاني من نقص كبير». وتجمع القسم الأكبر من النواب الذين يرفضون التشريع في ظل فراغ سدة الرئاسة على إمكانية حل إشكالية تمويل الانتخابات،

الاستهداف الخامس من نوعه خلال شهر واحد

قصف إسرائيلي جديد على مواقع إيرانية جنوب دمشق

دمشق، الشرق الأوسط

جددت إسرائيل قصفها الأراضي السورية للمرة الخامسة خلال شهر مارس (آذار) الحالي، واستهدفت بالصواريخ، بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، مواقع للمليشيات التابعة لإيران جنوب العاصمة دمشق، حيث سمعت أصوات انفجارات عنيفة في منطقة كفرسوسة وسط اشتعال للنيران قرب المتحلق الجنوبي. كما سمعت الانفجارات بعنف أيضاً في حي الميدان الملاصق لكفرسوسة، وحاولت دفاعات النظام الجوية التصدي للقصف، وأعلنت وزارة الدفاع السورية صباح الخميس عن إصابة جنديين.

وقالت في بيان: «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جدياً بعدد من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق». وأسفر القصف عن



الأسنة دخان تتصاعد من موقع استهدافه قصف إسرائيلي في سوريا (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

كما دمرت الصواريخ الإسرائيلية قنبو مبنى قرب مدرسة إيرانية في كفرسوسة. كما استهدفت الضربات الإسرائيلية كتبة الرادار في تل مسيح جنوب شهبيا في السويداء.

وتسبب القصف في مقتل 15 شخصاً في قنبو مبنى كفرسوسة، هم: اثنان من المدنيين؛ بينهم سيدة، و7 من العسكريين السوريين؛ بينهم 3 ضباط ومرافق قائد «كتائب البعث»، و5 مجهولو الهوية، وعضو في الجناح العسكري لمليشيا «حزب الله» اللبناني.

وفي 17 يناير (كانون الثاني) الماضي، حصل «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، من مصادره الموثوقة، على معلومات تفيد بأن الجانب الإيراني يعمل على نصب بطاريات دفاع جوي إيرانية الصنع ضمن الأراضي السورية، وفي 3 مواقع على الأقل: جنوب وجنوب غربي العاصمة، وقرب مطار دمشق الدولي.

وكانت طائرات إسرائيلية استهدفت في 19 فبراير (شباط) الماضي، مواقع توجد ضمنها ميليشيات إيرانية و«حزب الله»

عناصر في قوات النظام. وهذه هي المرة السابعة التي تستهدف فيها إسرائيل الأراضي السورية منذ بداية العام الجديد 2023.

لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، من جهته،

إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية، وفق الوزارة التي أكدت أن وسائل دفاعها الجوي «تصدت

إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية، وفق الوزارة التي أكدت أن وسائل دفاعها الجوي «تصدت

إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية، وفق الوزارة التي أكدت أن وسائل دفاعها الجوي «تصدت

غارات جوية خجولة واجهت تصعيد هجمات «داعش»

الشهر الـ90 لنزول الروس في سوريا يشهد استمرار تراجع دورهم

من عام 2015 حتى 30 مارس 2023: 8697 مديناً هم: 2112 طفلاً دون سن الثامنة عشرة، و 1321 مواطنة فوق سن الثامنة عشرة، و 5264 رجلاً وفتى، إضافة لـ 6201 عنصراً من «داعش»، و 6225 مقاتلاً من الفصائل المقاتلة والإسلامية و«هيئة تحرير الشام» و«الحزب الإسلامي التركيستاني» ومقاتلين من جنسيات عربية وأجنبية.

وحسب «المرصد»، فإن القوات الروسية استخدمت خلال ضرباتها الجوية، مادة «الثرماميت» (Thermite)، التي تتألف من بوردرة الألمنيوم وأكسيد الحديد، وتتسبب في حروق لكونها توصل اشتعالها لنحو 180 ثانية... وهي قنابل عنقودية حارقة من نوع «RBK-500 SM 2,5 ZAB» تنز نحو 500 كلغ، تطلق من الطائرات العسكرية، وتحمل لقنابل صغيرة الحجم مضادة لإرهاب وإلآليات، من نوع «AO 2,5 RTM» يصل عددها ما بين 50 - 110 قنابل.

كما استقدمت القوات الروسية بتاريخ 27 مارس، تعزيزات عسكرية جديدة إلى قاعدتها في مطار صرين بريف عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي، وتضم منظومة دفاع جوي نوع «بوك» الروسية المتطورة، بالإضافة إلى 8 صواريخ أرض - أرض «توشكا» و«رادارات... وتعد صواريخ «توشكا» من الأسلحة الباليستية ذات القدرة التدميرية الكبيرة.

أما في البداية السورية فشهد الشهر الـ90 من عمر دخول روسيا على خط الحرب دفاعاً عن النظام، غارات خجولة على مناطق انتشار تنظيم «داعش» الإرهابي، على رغم التصعيد الكبير لعناصر التنظيم وشنه عمليات دموية قتل فيها 27 مديناً، و44 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، إلا أن الروس الذين يدعون محاربتهم للإرهاب لم يحركوا ساكناً.

ويذكر أن حصيلة الخسائر البشرية بالقصف الروسي بلغت 21123 منذ 30 من سبتمبر (أيلول)



دورية عسكرية روسية (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

بريف منبج شرقي حلب، قادمة من محافظة حلب. ووفقاً لمصادر، فإن التعزيزات تألفت من 40 مدرعة مضادة للطيران بمدافع رشاشة، وصناديق مغلقة. وأسلحة ومواد لوجيستية.

عنادهم الثقيل إلى جهات إدلب، واستبدلهم بعناصر من الفرقة الأولى، بعد زيادة هجمات «هيئة تحرير الشام» على مواقع قوات النظام.

وفي شمال شرقي البلاد، سبرت القوات الروسية ونظيرتها التركية دوريات مشتركة خلال الشهر الـ90 من عمر دخول روسيا على خط الحرب، 3 منها بريف عين العرب (كوباني) ضمن محافظة حلب، و2 في ريف درياضية ضمن محافظة الحسكة.

واستقدمت القوات الروسية تعزيزات عسكرية عدة إلى مواقعها شمال شرقي البلاد. وفي الرابع من مارس، رصد نشطاء «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، توجه رتل عسكري روسي يحمل العديد من الغرف مسبقة الصنع من مدينة حلب، باتجاه مناطق شرقي الفرات. وفي 18 مارس، استقدمت القوات الروسية تعزيزات عسكرية جديدة إلى قاعدتها في السويدية،

لندن، الشرق الأوسط

نشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الخميس، حصيلة رصده لأبرز تحركات القوات الروسية في سوريا مع إكمالها الشهر الـ90 من مشاركتها في الحرب دفاعاً عن نظام بشار الأسد، ورأى تبعاً لذلك تراجعاً في وتيرتها.

وشهد الشهر الأول من العام الثامن سلسلة من التدخلات الروسية شملت أحداثاً قليلة: في شمال غربي سوريا، وتحديداً ضمن منطقة خفض التصعيد التي وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان اتفاقاً بشأنها، لم ترصد أي غارة جوية من قبل المقاتلات الحربية الروسية، بينما أفيد بتاريخ 18 مارس (آذار)، بأن ضابطاً روسياً رفيع المستوى قدم إلى ريف منبج وانتقى قرابة 30 ضابطاً من ذوي الخبرات العسكرية والقتالية، في الفرقة السابعة التابعة للنظام، وأصطحبهم مع

برنامج أممي يدعو لتوفير تمويل لتنفيذ 31 مشروعاً بالمناطق المنكوبة

إردوغان يحذر من تكرار الحديث عن زلزال مدمر متوقع في إسطنبول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن الحديث المتكرر عن زلزال مدمر محتمل في إسطنبول، «يغير الهلع ويوجب الخوف لسكان المدينة».

وتحدث أردوغان، خلال مقابلة مع عديد من القنوات التلفزيونية التركية ليل الأربعاء - الخميس، عن الصعوبات التي واجهتها الحكومة من قبل في إقناع مواطني إسطنبول من المقيمين في منازل قديمة تم بناؤها قبل زلزال مرمره المدمر عام 1999، بعمليات هدم وإعادة بناء منازلهم.

وأضاف أنه رغم الصعوبات التي حدثت في إقناع المواطنين في بعض المناطق بمخطط التحول الحضري في إسطنبول، إلا أنهم تمكنوا في النهاية من تغيير وجه العمران في العديد من المناطق، وبدأ الناس في مناطق أخرى يتقدمون من تلقاء أنفسهم بطلبات لهدم وإعادة بناء مساكنهم.

واعتبر «أن كثرة الحديث عن زلزال مدمر كبير متوقع في إسطنبول تسبب حالة هلع وتجلب الخوف إلى المواطنين» الذين بدأ بعضهم ترك المدينة والذهاب إلى ولايات أخرى ربما تكون أكثر أمناً.

وأشار أردوغان إلى أنه تم البدء فعلياً في إنشاء 27 ألفاً و949 منزلاً في عدد من الولايات المتضررة

في كارثة زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي، منها أديامان وكهرمان ماراش وغازي عنتاب وهطاي وملاطيا، وهناك بعض المنازل القروية أوشكت أعمال البناء فيها على الانتهاء، وسيتم تسليمها لأصحابها بحلول الصيف.

وذكر أن أعمال إزالة الأنقاض في منطقة الزلزال «تتم بشكل أساسي من قبل وزارة البيئة والتحصن وتغير المناخ، كما تقوم إدارة الكوارث والطوارئ بتكيب الخيام، بالإضافة إلى إقامة المستشفيات الميدانية» في السياق ذاته، قالت الممثلة المقيمة لـ «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تركيا، لوريزا فينتون، إن الدمار الناجم عن كارثة الزلزال في تركيا «غير مسبوق، ولذلك نتوقع التزاماً غير مسبوق» من قبل المانحين الدوليين، مشيرة إلى أن عملية إعادة الإعمار ليست مجرد طوب ومسكن، وإنما تشمل الحياة وسبل العيش، وأن السكان بحاجة إلى عمل آمن ودخل منظم».

وأوضحت فينتون، في تصريحات لوكالة «الإناضول» التركية، الخميس، أن سكان المناطق المنكوبة بالزلزال بحاجة ماسة إلى خدمات عامة مثل الصحة، التعليم، التسوق، الترفيه، وفرص التنشئة الاجتماعية؛ أي أنهم بحاجة للعودة إلى الحياة الطبيعية في أقرب وقت ممكن.

وأضافت أن «برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي يواصل العمل على المشاريع التي تُصنع الناس في قلب جهود الإنعاش وإعادة البناء في المنطقة»، لافتة إلى أنه (البرنامج) اقترح 31 مشروعاً «من أجل تحقيق الإنعاش المستدام، في المناطق التركية المتضررة من الزلزال» تحت 4 عناوين رئيسية.

ويغطي 12 مشروعاً مجالات مهمة: أبرزها استعادة البنية التحتية الحيوية، وحماية التراث الثقافي من أجل التعافي المستدام، بعد الزلزال والإدارة المستدامة للأقراص، وإعادة بناء أنظمة إدارة النفايات ومعالجة المياه، وإعادة تأهيل المرافق الطبيعية والعمامة، وتوفير سبل العيش، وإعادة إعمار المساكن وفق مبدأ صفرية الانبعاثات. وتهدف بقية المشاريع، التي تدخل في نطاق دعم سبل العيش، والتعافي الاجتماعي والاقتصادي، إلى تسريع النشاط في المناطق المتضررة واستعادة دوران عجلة الاقتصاد، وإعادة دمج العمال والزاحزين في الحياة التجارية، وتأهيل البنية التحتية، ودعم الفئات الضعيفة وتوفير الدعم الاجتماعي والقانوني للأفراد ذوي الإعاقة، وزيادة الدعم النفسي لضحايا الزلازل، وزيادة صمود المجتمعات المتضررة.

ودعا البرنامج، إلى توفير تمويل دولي بقيمة 550 مليون دولار لإنجاز هذه المشاريع.

الأرض تواصل الاهتزاز في تركيا

في تركيا. وأشار إلى أن قوة الهزات تراوحت بين 1,8 و3,8 درجة على مقياس ريختر، وعلى أعماق مختلفة وصلت إلى 72,8 كيلومتر. وكانت هزة أرضية بقوة 4,5 درجة على مقياس ريختر، وقعت مساء الأربعاء، في ولاية أضنة جنوب تركيا. وأفادت إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد) على موقعها الإلكتروني، بأن مركز الهزة كان في قضاء سايمبيلي بأضنة، بحسب وكالة



إردوغان ورئيسة المجر كاتالين نوفاك يلاعبان في أنقرة كلباً شارك في إنقاذ متضررين بكارثة الزلزال (أ.ف.ب)

3 كوارث طبيعية في غضون 50 يوماً تعمق مأساة السوريين شمال غربي البلاد

إدلب (شمال غربي سوريا) فراس كرم

على مدى 50 يوماً عاش نحو 4 ملايين ونصف المليون سوري، في مناطق شمال غربي سوريا، مختلف أشكال الكوارث الطبيعية، لدرجة أنهم صاروا يقولون: «لم يعد ينقص سوى البراكين ليكتمل المشهد الكارثي».

فبعد كارثة الزلزال المزدوج التي ضربت المناطق الشمالية الغربية في السادس من فبراير (شباط)، وكانت أولى الكوارث الطبيعية وأشدّها وقعاً على السوريين بأحداثها المرعبة، حيث قتلت وشردت الآلاف منهم، جاءت العاصفة المطرية في 19 مارس (آذار) الجاري مع سيولها، ثم تلتها العاصفة الهوائية والرياح العاتية قبل يومين، ما أوقع أضراراً إضافية بين مشردين فقدوا خيامهم وآخرين تضررت مصالحتهم، وبعضهم قضى نحبه.

ويحاول الخمسيني «أبو جميل» وابنته الصغيرة، وعلى وجهيهما ترسم علامات الحزن والأسى والحسرة، لليلة ما لم تقدر الرياح العاتية على إبعاده مع خيمتهما التي طارت بعيداً، والتي كانت ملجأهما عقب الزلزال المدمر، في مركز إيواء على طريق جنديرس - عفرين شمال حلب.

ويقول «أبو جميل»: «لم تعد لدينا قدرة على تحمل أعباء الكوارث، فمُنذ كارثة الزلزال ودمارها لمنازلنا التي خرجنا منها أحياناً في آخر لحظة، ونحن نعيش كارثة تلو الكارثة، وصولاً إلى الرياح الشديدة التي تطارت فيها خيامنا، في الوقت الذي لم يبق أمامنا سوى الجوع إلى الله بعد هذه المصائب».

أما محمد، ذو الأربعين عاماً، من مدينة حارم شمال إدلب، فيصف الحال الذي وصل إليه السوريون بالقول: «لم يبق سوى البراكين لم نرها بعد لتختللاً مناً، فالزلزال دُمّر بيوتنا وقلوبنا بفراق أحبائنا، لتأتي بعدها السيول لتغرق خيامنا التي لجأنا إليها، والآن نعيش في العراء، بعد أن تطارت خيامنا بفعل الرياح

الشديدة التي ضربت المنطقة». وقالت منظمة «الدفاع المدني السوري» (الخدن البيضاء)، إن «العاصفة الهوائية الشديدة، تسببت بوفاة طفلة في مخيم الحويجة في قرية باتنته، وتوفي رجل أيضاً بحادث مشابه في قرية كورين، وأصيب شاب وطفلة بانتهيار جذران متصدعة في مدينة أريحا، وأصيب طفلان في قرىتي باتنته وسرمين، وأصيب رجل أيضاً بانتهيار جذار في بلدة محميل، بينما أصيبت امرأة جراء اقتلاع الرياح القوية خيمة بالقرب منها وصابحتها بعائم الخيمة الحديدية».

وتضررت نتيجة العاصفة الهوائية نحو 31,644 ألف شخص بينهم 8,526 ألف امرأة و16,439 ألف طفل، في أكثر من 49 مخيماً للنازحين و11 مركزاً لإيواء المتضررين والمنكوبين بالزلزال المدمر في ريف إدلب وريف حلب، وقد خلال ذلك نحو 3,864 ألف شخص الماوى بعد تطاير الخيام وتمزقها بفعل الرياح العاتية، وتضرر نحو 467 خيمة بشكل كلي و1,328 ألف خيمة بشكل جزئي، وفقاً لتقرير أصدره فريق «منسفو استجابة سوريا»، المخصص برصد الأوضاع الإنسانية في شمال غربي سوريا.

أما في العاصفة المطرية والسيول الجارفة التي ضربت المنطقة في 19 مارس، فقد تضرر أكثر من 33,742 ألف شخص، بينهم 11,457 ألف امرأة و13,566 ألف طفل، في أكثر من 53 مركزاً لإيواء المتضررين والمنكوبين بالزلزال المدمر، بينما بلغ عدد الخيام المتضررة بشكل كلي حينها 514 خيمة، و1,044 ألف بشكل جزئي، حسب إحصائيات لمنظمات إنسانية وناشطين.

وفي كارثة الزلزال المدمر، الذي ضرب شمال غربي سوريا وجنوب تركيا فجر الإثنين 6 فبراير 2023، قتل 4191 شخصاً في مناطق المعارضة شمال غربي سوريا، و394 قتيلاً في مناطق يسيطر عليها النظام السوري، وفقاً لتقرير أصدرته «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، الثلاثاء الماضي.

أو مادية جراء الهزتين. وكان زلزالان مدمران بقوة 7,7 و7,6 درجة على مقياس ريختر ضربا في السادس من فبراير (شباط) الماضي جنوب شرقي تركيا وشمال سوريا، تلحقها آلاف الهزات. وأسفر الزلزالان عن مقتل أكثر من 50 ألف شخص وحوادث دمار كبير في المباني والبنية التحتية. وأعلنت حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن حجم الأضرار بلغ 103,6 مليار دولار.

سيارته المصفحة تحطمت... وتكهنت على «السوشيال ميديا» حول «مؤامرة» لا «قضاء وقدر»

الخرطوم: نجاته السفير الأميركي من حادث سير



السفير غودفري أمام سيارته بعد الحادث (الشرق الأوسط)

للسفارة الأميركية في السودان للمشاركة في رمضان بنكهة أميركية». وفاجأ السفير المراقبين بتناوله مع عدد من موظفي السفارة إفطاراً رمزياً في منزل المطربة الشعبية، مباداة فمر الدين، بام درمان. وقالت السفارة في تغريدة: «التحت لنا الفرصة لمشاهدة العادات الرمضانية السودانية الفريدة، وتذوق الأطعمة التقليدية، وكنا خير شاهد على كرم الضيافة». وسابقاً شوهد السفير وموظفوه يوزعون «كيس صائم على جيران السفارة». كما نقلت صفحة السفارة صوراً مشاركة موظفين بالسفارة في طقوس تحضير مشروب «الإبري» الرمضاني السوداني، وقالت: «نظم موظفو السفارة الأميركية في الخرطوم عواسة حلو مر أو الأبري للزملاء الجدد لمشاهدة كيفية صنع المشروب الشهير، ومعرفة ما يعنيه للشعب السوداني خلال الشهر الكريم». ولم تبدأ أنشطة السفير غودفري الإسلامية.

الاجتماعية في رمضان، بل بمجرد تسليمه مهام منصبه، وصار من المعتاد مشاهدته في أكثر من مكان، ومع أكثر من شخص من عامة المواطنين، وتشمل دائرة اهتماماته: بائعات شاي، نساء عابديات، أشخاصاً من العامة، وليست مقتصرة على الخرطوم، بل في عدد من أنحاء البلاد التي زارها. ونقلت السفارة أخيراً، أن الرجل زار مزارع الموز في ولاية النيل الأزرق، وقالت: «هذا تذكير بالإمكانات الهائلة لزيادة الإنتاج الزراعي التي يمكن للولايات المتحدة والسودان العمل معاً لتحقيقها، عند تشكيل حكومة جديدة بقيادة مدنية». ونحظى تحركات ونشاط السفير غودفري الاجتماعي ودعمه للعملية السياسية بقبول شعبي واسع، بيد أنها تثير تحفظاً - وربما «غضباً» - الكثير من مناهي العجلة السياسية وبعض الأصوات المتطرفة، وانصار نظام الرئيس المعزول من الإسلاميين.

أو على الأقل توجيه رسالة مشفرة، من انصار نظام الرئيس المعزول والجماعات المتطرفة الحليفة لهم. وربطت تلك التكهينات بتصريحات ممثل الأمين العام للأمم المتحدة فولكر بيرتس بتلقيه تهديدات بالقتل، وبين حالة أشبه بانصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير من دوره الذي قد يقضي على أطماعهم في العودة مجدداً، وبين تلميحات خطيرة تصدر عن بعض الشخصيات المتطرفة على السوشيال ميديا، حرقت عدسات الكاميرات من القضاء والنقد إلى «المؤامرة».

ويشغل غودفري، الذي يعد انشط السفير في الخرطوم، وسائط التواصل الاجتماعي السودانية بمشاركاته في نشاطات اجتماعية وثقافية عديدة، إلى جانب الدور السياسي والدبلوماسي الذي يلعبه ضمن المجموعة الرباعية الدولية (السعودية وأميركا وبريطانيا والإمارات) لصالح العملية السياسية

الجارية في البلاد. ولم تكف السفارة الأميركية في عهد غودفري بزيارات السفير

غودفري: «الحسن الحظ، لم يصب أحد من فريقنا بآذى شديد، وعلماً أن سائق السيارة الأخرى لم يتأذى كذلك... شكراً للجميع على عباراتهم الرقيقة التي عبرت عن قلقهم بعد حادث السيارة يوم أمس... شكراً للمهنيين الطبيين الذين اعتنوا بإصابائنا لم تكن خطيرة». ونشر السفير صورة له وهو يقف إلى سيارته التي تسببت في الحادث، وهي من طراز «تايوتا لا ندكروز» مصفحة زرقاء اللون، وقد بدت واجهتها مهشمة تماماً، وقال متأسباً عليها: «سيارتنا المصفحة لم تكن جيدة». وإثر ذبوع خبر حادث سيارة السفير الأميركي راجت العديد من التكهينات حول أسباب الحادث، الذي وقع قبيل الإفطار بقليل، وهو الوقت الذي تكثر فيه حوادث السير في السودان. أصحاب نظرية المؤامرة أشاعوا أن الأمر مبرر، وزعموا أنه محاولة للتخلص من تأثير الرجل،

نجا سفير الولايات المتحدة الأميركية، جون غودفري، من «حادث سير» وسط الخرطوم، أدى لتحطم سيارته الرسمية تقريباً. وفور خروجه من المستشفى التي نقل إليها، شكر السفير «الجميع على عباراتهم الرقيقة بحق»، كما شكر الفريق الطبي الذي قدم له الإسعافات. وكلفت وزارة الخارجية الأميركية في 24 أغسطس (آب) 2022 الدبلوماسي المخضرم غودفري، كأول سفير للولايات المتحدة في السودان، منتهية بذلك قطعة دبلوماسية عمرها نحو 25 عاماً، وذلك بعد أن أدرجه ضمن قائمتها «الدول الراجعة للإرهاب» منذ 1996، إثر استضافته لجماعات إرهابية على رأسها زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. وفي تغريدة على الصفحة الرسمية للسفارة الأميركية، قال

الخرطوم: أحمد يونس

خالد عمر يوسف أكد لـ التنقيح الأوسط مواصلة الحوار حول بعض التفاصيل

السودان: لا قرار بتأجيل التوقيع على الاتفاق النهائي

الكفاح المسلح، وأحزاب وجماعات سياسية غير موقعة على الاتفاق الإطاري. وتناولت الورشة عمليات الإصلاح فيما يتعلق بالقوانين والهياكل والعقيدة العسكرية وتعدد الجيوش والقوات وتقنية القوات النظامية من عاعة النظام المعزول، والتصورات المتفق عليها لعمليات الإصلاح والدمج والتحديث للوحدات الأمنية والعسكرية.

الجلسة المخصصة لإعلان التوصيات التي توصلت إليها القوى المشاركة في ورشة الإصلاح الأمني والعسكري، والقضية الأخيرة المنبثقة من المرحلة النهائية للعملية السياسية. وأسفدت أنباء حينها بأن الجيش السوداني سجل اعتراضات في التوصيات بخصوص المواثيق الرئضية المتفق عليها بشأن دمج قوات الدعم السريع في الجيش الواحد.

شاركت بفاعلية في ورشة الإصلاح، وذلك ضمن العملية السياسية في مرحلتها النهائية. وشددت على أن علاقتها بالقوات المسلحة لا انفصام فيها، ولن تستطيع أي جهة أن تعكر صفوها. وأكدت قوات الدعم السريع مواصلة العمل في اللجان الفنية المشتركة التي تتابع النقاش حول بقية التفاصيل لإكمال ما اتفق عليه من مبادئ وأسس الإصلاح الأمني، لتضمينها في الاتفاق السياسي النهائي، وفق المواثيق الرئضية الملته.

حسب مكتب الناطق الرسمي، نبيل عبد الله، التزامه التام بالعملية السياسية الجارية الآن، مشيداً بجميع المشاركين في ورشة الإصلاح الأمني والعسكري أول من أمس، كذا أكدست قنوات الدعم السريع، التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، على التزامها الكامل بالوصول لنجاش قومي مهني واحد، وفقاً للاتفاق السياسي الإطاري، وورقة مبادئ الإصلاح القطاع الأمني والعسكري، الموقعة في 15 مارس (آثار) الحالي، التي شملت قضايا الإصلاح والدمج والتحديث، والانتقال المدني الديمقراطي، وأوضحت في بيان أمس أنها

حالياً في البلاد، وسط حالة من الارتباك الشديد خلفها انسحاب ممثلها من القيادة العسكرية من الجلسة الختامية لورشة الإصلاح الأمني والعسكري أول من أمس، اعتراضاً على بعض التفاصيل المتعلقة بعملية دمج القوات في الجيش الوطني الواحد. وقالت القوات المسلحة، في تجميع صحافي، إنها تنتظر عمل اللجان الفنية التي تعمل على إكمال التفاصيل المتعلقة بعمليات الدمج والتحديث وصولاً لجيش وطني واحد يحمي التحول الديمقراطي، وتمهيداً لأن تكون هذه التفاصيل جزءاً من الاتفاق السياسي النهائي، وأكد الجيش السوداني،

صريحة وشفافة. وقال يوسف إنه رغم صعوبة وتعقد هذه النقاشات فإن الورشة شكلت خطوة في الاتجاه الصحيح، ومن المقرر أن تستكمل اللجان الفنية نقاشاتها للوصول لحظة واضحة للإصلاح والدمج والتحديث تستند إلى الاتفاق الإطاري، وورقة مبادئ وأسس إصلاح القطاع الأمني والعسكري. وأضاف أن العملية السياسية وصلت إلى آخر محطاتها... «ونذكر حجم تعقيد المهمة الملقاة على عاتق جميع الأطراف لإيجاد حلول لما تبقى من قضايا». وأعادت القوات المسلحة تأكيد التزامها بالعملية السياسية الجارية

جبهة بعد قراراً جديداً بشأن التوقيع غدا السبت. وأضاف يوسف أن النقاشات ستواصل، وإذا استجدت متغيرات فستجتمع القوى المدنية والعسكرية الموقعة على الاتفاق الإطاري، للبت بشأنها، وإطلاع الرأي العام عبر قنوات التواصل الرسمية. ونقلت قناة «الحدث» خيراً عن تأجيل التوقيع على الاتفاق النهائي بين القوى السياسية والجيش وقوات الدعم السريع. وكان المتحدث باسم العملية السياسية أوضح في بيان صحافي، أن جلسات ورشة عمل الإصلاح الأمني والعسكري التي انعقدت في الأيام الماضية اتسمت بمناقشات

الخرطوم: محمد أمين ياسين

متفقون ونشطاء مصريون وسودانيون يدعون لـ «التهدئة» قبل مباراة رياضية

المصري السوداني، لـ «الشرق الأوسط» إن «فكرة البيان جاءت على خلفية الحشد والتريخ قبل مباراة الأهلي والنهال، الذي وصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي». ودلت الطويل على التفاعل مع الدعوة بالقول إن «أعداد الموقعين تزداد كل ساعة، ما يدل على الرغبة المشتركة في التهدئة، فصدر تمثلي بالكثير بالآف السودانيين، وهناك الكثير بدون جمهور، بسبب الأجواء المشحونة بالتوتر. واعتبر الموقعون على البيان المصري -السوداني أنه «البيست لدينا مشكلة في الحوار الشفاف، وإشارة القضايا المسكوت عنها بموضوعية من أجل البناء لا الهدم»، معبرين عن أسفه من الشأن الثقافي، وأحد الموقعين على البيان: «تحمست لهذا البيان المشترك لأنه يدعو للتهدئة، ولحرص الموقعين على التأكيد أنها مباراة كرة قدم، وينبغي أن تظل في إطار المنافسة المشروطة بقوانين اللعبة، وبالتالي وجود فائز وخاسر، وبالتالي لا تكون نتيجة المباراة مبررا للهجوم على الطرف الآخر». وبلغت محمود إلى أهمية التفاعل مع البيان من جانب المثقفين والنشطاء وتويره، في وسائل الإعلام في البلدين، للتأكيد على أن «هناك رابط تجمع بين البلدين لا يمكن التضحية بها، أو الاستغناء عنها، والتأكد ذلك على المعاني التي تجمع الشعبين، ودحض العنصرية والاستعلاء والتحفيز من طرف ضد طرف».

القاهرة: محمد عجم

دعا متفقون ونشطاء مصريون وسودانيون إلى «التهدئة» ووقف الترشق والتلاسن» الخار أخيراً بين عدد من مواطنيهم، على خلفية مباراة كرة القدم التي تجمع بين فرقي الأهلي المصري والنهال السوداني، غدا السبت. وشهد المثقفون المصريون والسودانيون في بيان حثي بتوقيع العشرات منهم على «أنها مباراة لكرة القدم وليست معركة»، رافضين ما وصفوه بـ«السجال الشعبي وإشارة الفتن، والوقوع في فخاخ التنميط المتبادل».

ومن المقرر أن يلقي «الأهلي المصري» مع نظيره «النهال السوداني» غدا السبت على استاد القاهرة الدولي، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وجاءت حالة الترقب حول المباراة بفعل ما شهدته مباراة الذهاب بين الفريقين، التي أقيمت الشهر الماضي على ملعب الجوهرة الزرقاء بام درمان، ضمن إطار الجولة الثانية من دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أفريقيا، وشهدت المباراة أجواء متوترة ومشادات بين الطرفين.

المصري «أهمية التعاون مع الجانب الإيطالي وكذلك الاتحاد الأوروبي في تعزيز خطط الدولة المصرية، وما تقوم به وزارة التوسع في صوامع تخزين القمح وتحفيز جهود (الأمن الغذائي)، لافتاً إلى أن «الدولة المصرية في السنوات الثماني الأخيرة اتخذت الكثير من الخطوات لتحقيق (الأمن الغذائي) المصري من خلال استصلاح الأراضي وزراعة المحاصيل الاستراتيجية». أما وزير الزراعة المصري، فقد أشار إلى أن «هناك تعاوناً وتنسيقاً كبيرين بين كل الوزارات المصرية لدعم منظومة (الأمن الغذائي)، وأن هناك تعاوناً جيداً مع الجانب الإيطالي لتنفيذ عدد

الحكومة تسعى للتوسع في صوامع تخزين القمح

تعاون مصري - أوروبي لمواجهة تحديات «الأمن الغذائي»



جانب من توقيع اتفاقية الاتحاد الأوروبي لتعزيز «الأمن الغذائي» في مصر (الحكومة المصرية)

بنحو 60 مليون يورو». وزيرة التعاون الدولي المصرية، أكدت أن «الاتفاقية الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والوكالة الإيطالية، تأتي في ضوء الجهود التي تقوم بها الدولة المصرية من خلال التعاون الإنمائي مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين، لمواجهة تحديات الأمن الغذائي الناتجة من الحرب الروسية - الأوكرانية، إلى جانب تعزيز الجهود الوطنية المبذولة في مجال إنتاج وتخزين الحبوب، وزيادة القدرات التخزينية للحبوب الاستراتيجية».

الاتحاد الأوروبي بتفنيذ الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي، لتعزيز جهود «الأمن الغذائي» في مصر، وذلك بمشاركة رئيس المكتب الوطني لتنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية - الأوروبية بوزارة الخارجية المصرية، عمرو أبو عيش، والمفوض الأوروبي للجوار والتوسع، جيرت كان كويمان، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي في مصر، كريستيان بيرجر، ورئيس الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، مارتينو ميلي. وذلك في إطار برنامج دعم الاتحاد الأوروبي لـ «الأمن الغذائي» بمصر، الممول بمئحة قيمتها 100 مليون يورو، ويجري الاتفاق على المشروعات المتعلقة بالمبلغ المتفق والمقدر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حين عززت مصر تعاونها مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة تحديات «الأمن الغذائي»، أكدت الحكومة المصرية، أنها «سعى للتوسع في صوامع تخزين القمح»، وأشارت وزيرة التعاون الدولي في مصر، رانيا المشاط، إلى «التحركات التي قامت بها مصر منذ بداية الحرب الروسية - الأوكرانية لمواجهة التحديات الناتجة عن الأزمة، ونتج منها توقيع العديد من اتفاقيات الشراكة لدعم جهود (الأمن الغذائي)، من بينها (المشروع الطارئ) لدعم الأمن الغذائي والاستجابة المرنة» بقيمة 500 مليون دولار مع البنك الدولي، (مشروع توسيع برنامج «تكافل وكرامة») بقيمة 500 مليون دولار مع البنك الدولي، «بينما ذكر وزير التموين والتجارة الداخلية المصري، علي المصيلحي، أن «الحرب الروسية - الأوكرانية أثرت على أسعار السلع عالمياً وارتفاع تكلفة النقل وارتفاع أسعار الطاقة، وهو ما يتطلب تضامر جميع الجهود الدولية لتحقيق (الأمن الغذائي)». وشهدت وزيرة التعاون الدولي بمصر، ووزير التموين والتجارة الداخلية المصري، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، السيد القصير، (الخميس)، توقيع اتفاقية منحة بقيمة 40 مليون دولار مقدمة من

مجلس الأمناء أعلن انضمام حقوقيين وفنانين لجلساته

«الحوار الوطني» في مصر يوسع عضوية لجانه قبل انطلاقه المرتقب

أمناء «الحوار الوطني» كذلك بمقترح للرئيس المصري يتضمن طلب تعديل تشريعي في قانون «الهيئة الوطنية للانتخابات» لتمديد إتمام الانتخابات الكامل على إجراءات الاقتراع والفرز بالانتخابات والاستفتاءات التي تقام في البلاد بنظام «قاص لكل صندوق»، وهو النظام المعمول به بموجب الدستور الحالي للبلاد، وكان مقرراً انتهاء العمل به العام المقبل.

وغيرهم، فضلاً عن أحزاب وكيانات مجتمعية للإفراج عن بعض الأسماء... وتعلن بين الحين والآخر قوائم بالبعو عن موقوفين بقرارات على الإفراج الفكري أو محبوسين في قضايا مختلفة. وقبل أيام اقترح مجلس أمناء «الحوار الوطني» في مصر، بدء جلسات «الحوار»، في 3 مايو المقبل، مراعاة لاحتفالات دينية إسلامية ومسجحة وكذلك إجازات وطنية في مصر. كما تقدم مجلس

في دعوة كل الأطراف والخبرات المصرية للمشاركة في (الحوار)، ودعم مشاركة الشباب، والمفرج عنهم، وممثلي مختلف الفئات الاجتماعية والمدارس الفكرية والسياسية المصرية». وكان الرئيس المصري قد أعاد تشكيل «لجنة العفو الرئاسي» في أبريل الماضي، بالحواري مع دعوته لإطلاق «الحوار الوطني»، وتلقى «لجنة العفو الرئاسي» طلبات من أسر نشطاء سياسيين

وطني» بشأن مختلف القضايا «يضم جميع الفصائل السياسية» باستثناء تنظيم «الإخوان»، الذي تصنفه السلطات المصرية «إرهابياً». وحسب رشوان (الخميس)، فإن حضور هذه اللقاءات التشاورية أكدوا «ضرورة بدء (الحوار الوطني) في الموعد المقترح، مع استمرار جهود كل الأطراف لاستكمال توافر كل عناصر المناخ الإيجابي، الذي

القيادات السياسية والفكرية والحقوقية والفنية، الذين ينتمون ل مختلف مدارس الفكر والعمل في مصر»، مؤكداً أن «انضمام هذه القيادات بالرموز والقيادات»، أمام المصريين جميعاً. (الحوار الوطني) ولجانته مفتوحة أمام المصريين جميعاً. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد دعا خلال حفل إفطار رمضاني في 26 أبريل (نيسان) الماضي، إلى إجراء «حوار

بمختلف المجالات في الحوار، تم عقد لقاءات تشاورية بين المنسق العام لـ (الحوار) ورئيس الأمانة الفنية، محمود فوزي، مع مجموعات من الرموز والقيادات»، وأضاف رشوان، في تصريحات أمس الخميس، أنه «عقب مناقشات بناءة دارت في تلك اللقاءات، تلقى مجلس أمناء (الحوار) من الحضور قوائم عدة للمشاركة في اللجان المتخصصة للحوار، تضم مجموعات من

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسع مجلس أمناء «الحوار الوطني» في مصر عضوية لجانه وذلك بضم حقوقيين وفنانين وسياسيين لجلساته المرتقبة، التي من المرجح أن تبدأ مطلع مايو (أيار) المقبل. وأعلن المنسق العام لـ «الحوار الوطني» ضياء رشوان، أنه «في إطار حرص مجلس أمناء (الحوار الوطني) على مشاركة جميع أطراف المجتمع المصري

5 خبراء وعلماء يتحدثون لـ التشرق الأوسط

هدنة «الذكاء الصناعي»... مخاوف جدية أم منافسات تجارية؟

القاهرة، حازم بدر

العلمي». وتواصلت «الشرق الأوسط» مع 5 خبراء وعلماء في مجال الذكاء الصناعي، من بينهم 4 من الشخصيات الموقعة على البيان، بالإضافة إلى مخترع «الواي فاي»، لاستطلاع آسبابهم وتقديراتهم بشأن مدى جدية تلك المخاوف، وما إذا كانت متصلة بتنافس تجاري.

وتقول العريضة: «لقد شهدت الأشهر الأخيرة خوض مختبرات الذكاء الصناعي سباقاً خارج نطاق السيطرة لتطوير ونشر عقول رقمية أكثر قوة لا يمكن لأي شخص، ولا حتى منشئها، فهمها أو التنبؤ بها أو التحكم فيها بشكل تجاري».

وتضيف «ندعو جميع مختبرات الذكاء الصناعي إلى التوقف فوراً لمدة 6 أشهر على الأقل عن تدريب أنظمة الذكاء الصناعي الأكثر قوة من (جي) التوقف علينا ويمكن التحقق منه، وأن يشمل جميع الجهات الفاعلة الرئيسية، وإذا لم يتم تفعيل مثل هذا التوقف بسرعة، فيجب على الحكومات التدخل وفرض حظر».

«هيستريا» الذكاء الصناعي وأحدثت العريضة بدورها تبايناً كبيراً بين من يراها معبرة عن مخاوف منطقية، ومن يراها مخاوف مبالغ فيها أشبه بـ«الهستيريا»، وهو المصطلح الذي استخدمه جاري ماركوس، الأستاذ الفخري بجامعة نيويورك في تصريحات نقلها الأرباع موقع الإذاعة الوطنية العامة الأمريكية (npr).

وتحذر العريضة التي تم إعدادها من قبل معهد «فيوتشر أوف لايف» غير الربحي من أن أنظمة الذكاء الصناعي التي تتمتع بـ«ذكاء تنافسي بشري يمكن أن تشكل مخاطر عميقة على المجتمع والإنسانية، من إغراق الإنترنت بالمعلومات المضللة، وأتمتة الوظائف، إلى مزيد من المخاطر المستقبلية الكارثية خارج عوالم الخيال



ستيفان راسل أستاذ علوم الكمبيوتر بجامعة كاليفورنيا (جامعة كاليفورنيا)



يوشوا بنجيو عالم حاسوب كندي من أصل مغربي (فيسبوك)



دومينيكو تاليا أستاذ هندسة الكمبيوتر بجامعة «كالابريا» الإيطالية (جامعة كالابريا)



العالم المصري - الكندي حاتم زغلول مخترع تقنية الواي فاي (الشرق الأوسط)

يمكن أن تكون لها تأثيرات مجتمعية ضخمة سواء كانت جيدة وسلبية، وهذا يحدث مع القليل من الحكمة والرقابة الوطنية أو الدولية».

ويشدد على أن ما نحتاجه هو «الحكومة الرقمية»، التي تضمن أن تكون شركات الذكاء الصناعي أكثر شفافية بشأن التقنيات التي تطورها وأهدافها، ويمكن للتنظيم أن يعزز الفوائد ويقلل الأضرار بطريقة مماثلة لما نفعه الآن مع تطوير الأدوية.

ويشير بريسكوت إلى أن «فترة التوقف» المقترحة يمكن استغلالها لتحديد آثار الذكاء الصناعي على سبل عيش الناس، وانتشار المعلومات المضللة، وتحديد وسائل الحماية، ويمكن أن تشمل هذه الحماية تسمية النص الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الصناعي بحالات مائية رقمية، أو الحد من استخدام هذه التقنيات في بعض المجالات».

وتتفق يوشوا بنجيو، وهو عالم حاسوب كندي من أصل مغربي، ووقع هو الآخر على العريضة، مع ما ذهب إليه بريسكوت، من أهمية استثمار فترة التوقف، لوضع البات الصناعية يتم تمييزه بطريقة تجعل من السهل معرفة أنه لا يأتي من البشر، لحمايتنا من المعلومات المضللة على سبل المثال.

ويقول بنجيو، وهو من أبرز علماء الحاسوب المعاصرين، والحاصل على جائزة «تورينج» 2018، وهي مقابلة لجائزة نوبل، في تخصص الحوسبة، لـ«الشرق الأوسط»: «نحتاج أيضاً إلى استثمار فترة التوقف في وضع قواعد تحظر استخدام

ويتمتع يوشوا بنجيو، إن «أنظمة الذكاء الصناعي التي تطبق أو تتجاوز القدرات البشرية، من شأنها أن تشكل مخاطر غير محدودة على البشرية».

ولفت راسل إلى أن «البيانات الصادرة عن شركات التكنولوجيا تشير إلى أنها لن تتوقف عن السباق للوصول لهذا الهدف، بغض النظر عن المخاطر، لذلك لا بد من وقفة تنظيمية».

ويقول راسل: «يمكن استثمار تلك الوقفة لتطوير منهجية تحليل واختبار صالحة لأنظمة الذكاء الصناعي، بحيث يمكننا التأكد من سلامتها وعدم تهديدها للبشر، وتطوير حلول لسوء الاستخدام الحتمي الذي سبحت، متمملاً في التزييف العميق والمعلومات المضللة».

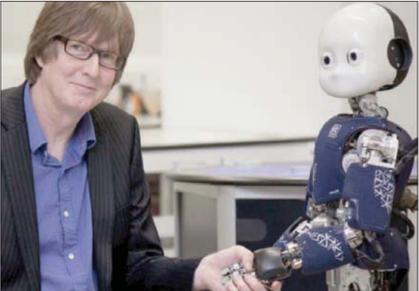
«يمكننا الاستفادة من حلول الذكاء الصناعي في كثير من المجالات والقطاعات الاجتماعية، على سبيل المثال في الرعاية الصحية والتمويل والاكتشاف العلمي، لكن يمكن أن يكون استخدامها محفوفاً بالمخاطر، فهي أنظمة غير شفافة وغير موثقة جيداً، علاوة على ذلك في بعض الحالات يقدمون إجابات خاطئة قد تخلق مشاكل للمستخدمين».

ويرى تاليا أن «فترة التوقف التي طالباها قد تكون مفيدة في مناقشة السياسات الجديدة لنشر تقنيات الذكاء الصناعي وقوانينها ولوائحها التي تحمي المواطنين من الاستخدامات الخاطئة».

أما توني بريسكوت، وهو أستاذ الروبوتات المعرفية بجامعة «شفيلد» البريطانية، فيرى أن «فترة التوقف التي طالباها قد تكون مفيدة في مناقشة السياسات الجديدة لنشر تقنيات الذكاء الصناعي وقوانينها ولوائحها التي تحمي المواطنين من الاستخدامات الخاطئة».

ويشدد زغلول على أن «الذكاء الصناعي سيجعل حياتنا أسهل، ويساعدنا على أداء مهامنا، ويجب أن نسعى نحو مزيد من التطوير، وليس وقف التطوير لمدة ستة شهور».

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «نصحتي



توني بريسكوت أستاذ الروبوتات المعرفية بجامعة «شفيلد» البريطانية (جامعة شفيلد)

متوقفاً أن تكون تلك الأغراض «وراء توقيع البعض على هذه العريضة، لكن بلا شك سيكون هناك آخرون كانت دوافعهم نبيلة عند التوقيع، وهو الخوف من تأثير الذكاء الصناعي على فرص العمل المتاحة للبشر، وهو الخوف الرئيسي الذي تعكسه العريضة».

ويشدد زغلول على أن «الذكاء الصناعي سيجعل حياتنا أسهل، ويساعدنا على أداء مهامنا، ويجب أن نسعى نحو مزيد من التطوير، وليس وقف التطوير لمدة ستة شهور».

وتابع ساخراً «نصحتي

قيادي في «الشباب» يسلم نفسه لـ«الجيش الوطني»

واشنطن تعين سفيراً جديداً لها لدى الصومال

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن في الصومال، أمس (الخميس)، أن الولايات المتحدة عينت الدبلوماسي ريتشارد رايلي، سفيراً لها في مقديشو، خلفاً للسفير لاري أندريه، الذي تولى هذه المهمة منذ يناير (كانون الثاني) 2021. يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أمس (الخميس)، إن عبيدي حسن هلمالي، القائد البارز بحركة الشباب الإرهابية سلم نفسه لقوات «الجيش الوطني».

والسفير الأمريكي الجديد لدى الصومال، عمل، بحسب «الوكالة الرسمية»، في سفارة الولايات المتحدة لدى باكستان وأفغانستان والعراق والمملكة المتحدة والصين وروسيا، بالإضافة إلى اليمن.

ولم يعلق الجيش الصومالي، حتى ظهر الخميس على «الهجوم الإرهابي» الذي قامت حركة الشباب إنها شنته على قاعدة عسكرية في إقليم هيران بمقديشو، الأربعاء، وكانت الحركة قد أعلنت أن عناصرها شنت هجوماً على قاعدة عسكرية في منطقة «بارطيري»



ريتشارد رايلي السفير الأمريكي الجديد لدى الصومال (وكالة الأنباء الصومالية)

ويأتي الهجوم الذي وقع في الصباح، بعد أن عبر المقاتلون نهر شيبلي قادمين من المناطق الغربية في الإقليم. وأفادت التقارير بأن حصيلة الخسائر البشرية الناجمة عن القتال لا تزال غير معروفة، في وقت تم الإعلان عن استسلام هلمالي (40 عاماً)، الذي يوصف بأنه من قيادات الحركة البارزين في قرية «مايا فارح» التابعة لمحافظة شيبلي السفلى، لقوات الجيش الوطني.

وكان العديد من القيادات البارزة في صفوف حركة الشباب قد بدأوا يستسلمون في الإقطة الأخيرة لـ«الجيش الوطني» الذي توعد بتصفيته قلوب الإرهابيين الموجودين في المناطق القبلية بجنوب ووسط البلاد. وسبق للجيش الصومالي الإعلان عن استعادة قواته منطقة «عيل علي هيلي» التابعة لإقليم غلغدود بولاية غلمدغ، وسط البلاد.

وأفاد ضباط بالجيش، للوكالة الصومالية، أن من يطلق عليهم «مليشيات الخوارج»، فروا من المنطقة، قبل وصول القوات التي تزحف صوب المناطق الريفية القليلة التي يسيطر عليها المتمردون.

في إقليم «خيبير بختونخوا» المتاخم لحدود أفغانستان

باكستان: هجوم لطالبان يخلف 4 قتلى وجرحى من الشرطة

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

لقتي 4 رجال شرطة باكستانيين، على الأقل، حتفهم وأصيب 6 آخرون في هجمات شنها مسلحو طالبان في المنطقة المضطربة بشمال غربي البلاد، قرب الحدود الأفغانية، حسبما قال مسؤولون، الخميس، وقال محمد إشفاق، المسؤول بالشرطة، إن المسلحين شنوا في البداية هجوماً مسلحاً على نقطة تفتيش في منطقة لايي مروا باقليم خيبير بختونخوا، مما أسفر عن إصابة 6 رجال شرطة على الأقل ليلية أمس. وأضاف إشفاق أن المسلحين «استهدفوا بعد ذلك قافلة تعزيزات بقنبلة زرعت على جانب الطريق، مما أسفر عن مقتل 4 رجال شرطة، على الأقل».

وأعلن مسلحون يتخذون من باكستان مقراً لهم المسؤولين عن هجوم استهدف سيارة للشرطة أسفر عن مقتل 4 ضباط وإصابة 6 آخرين كانوا في مهمة للرد على اعتداء سابق على مركز للشرطة



أقارب ومسؤولون أمنيون باكستانيون يحملون نعش أحد رجال الشرطة الذي قتل في انفجار قبيلة بالشريط الحدودي مع أفغانستان (أ.ف.ب)

في إقليم «خيبير بختونخوا» المتاخم لأفغانستان. وقال ضابط الشرطة الباكستاني أشفاق خان إن «البحث جار عن المتشددين المشتبه بهم الذين هاجموا مركز الشرطة في (لاي مروا) واستهدفوا فيما بعد سيارة الشرطة بقنبلة»، وأعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الاعتداءين. وكانت باكستان قد شهدت تصاعداً في وتيرة

نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما أنهت حركة طالبان الباكستانية وقف إطلاق النار الذي دام شهوراً بوساطة طالبان الأفغانية مع الحكومة الباكستانية. وأعلن المتحدث باسم حركة طالبان الباكستانية، التي تتبع نفس التفسير المتشدد مثل نظيرتها الأفغانية بيد أنها جماعة منفصلة، مسؤولية الحركة عن الهجوم.

ووقع الهجوم بعد أيام من مقتل ضابط كبير في وكالة الاستخبارات الباكستانية على يد طالبان، وسط تصاعد أعمال العنف في الأشهر الأخيرة. وكنف الجيش الباكستاني عملياته في المنطقة المضطربة بعد أن قتل متحاربين من طالبان 84 شخصاً على الأقل، معظمهم من رجال الشرطة في مسجد داخل مقر الشرطة بمدينة بيشاور في يناير (كانون الثاني) الماضي، وقتل حركة طالبان الباكستانية نحو 80 ألف شخص خلال عقود من العنف.



تقرير
واشنطن
WASHINGTON REPORT
مع رنا أبتير

حظر تيك توك: بين الأمن القومي وحرية التعبير

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.comالتشرق
Asharq News

أكد أهمية العلاقات الثنائية في خطاب تاريخي أمام «البوندستاغ»

تشارلز الثالث يشيد بـ«شجاعة» ألمانيا في دعمها العسكري لأوكرانيا

برلين، رابطة بهتام

لم تغيب السياسة كلياً عن موقف برلين من زيارة الملك تشارلز إلى ألمانيا، ورغم أن رأس العرش البريطاني لا يتعين عليه الخوض في السياسة، إذ يمثل رأس الدولة بشكل رمزي فقط. وتوجه الملك البريطاني بخطاب وُصف بالتاريخي أمام البرلمان الفيدرالي الألماني، ليصبح أول رأس عرش بريطاني يلقي كلمة أمام «البوندستاغ». امتدح فيه الدعم البريطاني - الألماني المشترك لأوكرانيا. وقال بأن الحرب على أوكرانيا «تهدد أمن أوروبا وقيمنا الديمقراطية»، مضيفاً بأن بريطانيا وألمانيا أخذتا مواقف «قيادية» في دعم أوكرانيا «لواجهة الاعتداء عليها».

وامتدح تشارلز في خطاب القى جزءاً كبيراً منه باللغة الألمانية أمام النواب، قرار ألمانيا تزويد أوكرانيا بالأسلحة ووصفه بالمقرر «الشجاع والمهم والمربح به». ويعكس كلام الملك تشارلز في خطاب في أوكرانيا، وهو موقف يلقى تأييد معظم الأحزاب البريطانية. ولكن الجزء الأكبر من خطاب الملك ركز على العلاقات البريطانية - الألمانية، وبخاصة مع خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي. وكان الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الذي أقام مأدبة عشاء رسمية على



ملك بريطانيا والرئيس الألماني لدى زيارتهما مصنعاً للألجان في قرية برودين أمس (رويترز)



تشارلز الثالث يزور وحدة عسكرية ألمانية - بريطانية أمس (إ.ب.)



الملك تشارلز يخاطب «البوندستاغ» في برلين أمس (رويترز)

وصلوا إلى ألمانيا. ولأقت زيارة الملك البريطاني ترحيباً في ألمانيا بشكل عام، ليس فقط من الطبقة السياسية ولكن أيضاً من الألمان. وفي ختام كلمته أمام «البوندستاغ»، لاقى تصفيقاً حاراً من النواب باستثناء كتلة نواب اليسار المتطرف «دي لينكا» التي انتقدت إعطاء الملك منبراً للحدث إلى النواب. وعلى الصعيد الشعبي، أظهر استطلاع أجراه معهد «يوغوف» للأبحاث، أن نصف الألمان يعتبرون زيارة الملك علامة للقرب البريطاني - الألماني بعد «بريكست».

وراء القنطرة الألمانية الأولى، أن زيارة تشارلز تأتي في وقت تعهدت فيه حكومة رينسي سوناك بأن تكون إصلاح العلاقات بين لندن وأوروبا أولوية، خاصة بعد الاتفاق الشهر الماضي مع المفوضية الأوروبية على وضع أيرلندا الشمالية بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. وذكرت القنطرة بأن الملك استقبل آنذاك رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال زيارته لندن لإجراء المفاوضات مع رئيسة الحكومة. وأشارت إلى أن الزيارة أثارت جدلاً آنذاك بسبب اتهام الملك بالتدخل في قضايا خلافية داخل البلاد، ولكنها أضفت بأن دفاع الحكومة عن استقبال الملك لرئيسة المفوضية يشير إلى أن حكومة سوناك مصرة على إعادة تعميق العلاقات مع أوروبا.

وباللغة الألمانية، فهو القى كلمته قبل عامين فقط، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، ولكنه كان آنذاك ما زال أمير ويلز. وزار تشارلز بعد كلمته أمام «البوندستاغ» مطار تيغفل في برلين الذي أُغلق قبل عام وحوالته حكومة برلين إلى مركز تاي فيه الالجئين الأوكرانيين. والنقى مع الرئيس الألماني عدداً من اللاجئين الأوكرانيين الذين

تغطية واسعة في الصحافة الألمانية التي ركزت على اختيار الملك ألمانيا لتكون محطته الخارجية الأولى بعد توليه العرش، والغاء زيارته إلى فرنسا بسبب الاحتجاجات. كما امتدحت الصحافة إنقائه في ألمانيا التي اعتمدها في الكلمات الرسمية التي القاها. ولم تكن المرة الأولى التي يتوجه فيها تشارلز إلى «البوندستاغ»

كوبور وغوتا، غيرها الملك جورج الخامس بعد الحرب العالمية الأولى إلى ويندسور، بسبب زيادة الكراهية تجاه ألمانيا لتسببها بإشغال الحرب. وبقيت العائلة المالكة البريطانية محافظة على روابطها الأسرية في ألمانيا حتى بعد الحرب العالمية الثانية، رغم أنها حاولت إبعاد نفسها عن ألمانيا النازية. ولقبت زيارة الملك تشارلز

إلى الرئيس الألماني الأسبق يواكيم غوك، وكبرت رئيسة «البوندستاغ» باربيل باس وهي تقدم الملك، كلام الرئيس الألماني عن إعادة العلاقات الألمانية - البريطانية، وشددت هي أيضاً على قرب هذه العلاقة وثباتها. وتحدث تشارلز في كلمته أمام «البوندستاغ» كذلك عن العلاقة التاريخية والثقافية بين

شرف الملك قبل ليلة، القى كلمة أيضاً شدد فيها على أن «الزيارة هي لإعادة إطلاق» العلاقات الألمانية - البريطانية بعد «بريكست». مشيراً إلى أن البلدين ما زالا مقربين في الكثير من النواحي. وشارك في مأدبة العشاء المستشارة السابقة أنجيلا ميركل التي أجلسست إلى جانب فرقة الملك كامبلا التي ترافق زوجها في الزيارة، إضافة

شرف الملك قبل ليلة، القى كلمة أيضاً شدد فيها على أن «الزيارة هي لإعادة إطلاق» العلاقات الألمانية - البريطانية بعد «بريكست». مشيراً إلى أن البلدين ما زالا مقربين في الكثير من النواحي. وشارك في مأدبة العشاء المستشارة السابقة أنجيلا ميركل التي أجلسست إلى جانب فرقة الملك كامبلا التي ترافق زوجها في الزيارة، إضافة

عاد إلى برازيل للمرة الأولى منذ هزيمته الانتخابية

بولسونارو يستأنف الحياة السياسية في البرازيل

برازيل، «الشرق الأوسط»

عاد جاير بولسونارو، صباح أمس، إلى البرازيل للمرة الأولى منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية في مواجهة لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، مصمماً على لعب دور سياسي مهم، بعدما أمضى 3 أشهر في الولايات المتحدة.

ويعرض الرئيس اليميني المتطرف السابق نفسه لملاحقات قضائية قد تصل إلى سجنه، مع احتمال إعلان عدم اهليلته للترشح لمنصب، كما يعقد المحطات السياسية أمام الرئيس البرازيلي إيناسيو لولا دا سيلفا.

وعند وصوله إلى «مطار برازيليا»، عبر رحلة تجارية أتية من أورلاندو بولاية فلوريدا، كان نحو 200 شخص من مناصريه في استقباله، وحملوا أعلام البرازيل وسط انتشار كثيف للشرطة، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». لكن بولسونارو خرج من المطار دون التحدث إليهم. وبنت شبكة «سي إن إن - البرازيل» لقطات لموكب سيارات يغادر المطار.

وكان بولسونارو قد غادر البرازيل في 30 ديسمبر (كانون الأول) قبل انتهاء ولايته، وقاطع مراسم تنصيب لولا في الأول من يناير (كانون الثاني). وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن - البرازيل» في مطار أورلاندو، قبل أن يسقط الطائرة: «سأشارك في الحياة السياسية لحزبي عبر تقديم خبرتي». وأعلن بولسونارو (68 عاماً) الذي غادر البلاد بعد هزيمة بفارق أقل من مليوني صوت، الأسبوع الماضي، عزمه العودة قاتلاً: «سأستأنف حياتي الطبيعية،



مولون للرئيس البرازيلي السابق يستقبلونه خارج مقرّ الحزب الليبرالي أمس (إ.ب.) وفي الإطار بولسونارو يحيي انتصاره (إ.ب.)



بولسونارو إلى مقره المستقبلي في مجمع سكني يحظى بحماية مكثفة في حي جارديم بونانجو، في برازيليا، مع زوجته ميشيل. تسلمت هذه الإنجليزية المنزلة البالغة من العمر 41 عاماً، للفرقة فرقة النساء في الحزب الليبرالي، ويمكن أن ترشح للرئاسة في عام 2026.

مآعب قضائية

يخضع بولسونارو لخمس تحقيقات أمام المحكمة العليا في قضايا يمكن أن تؤدي إلى عقوبات سجن. وأخرها تتعلق بدوره في أعمال الشغب التي وقعت في 8 يناير ضد مواقع السلطة في برازيليا التي تعرضت للتخريب من قبل آلاف من أنصاره.

تأتي عودة بولسونارو إلى البرازيل بينما يواجه الرئيس لولا مرحلة صعبة، بعد أقل من 3 أشهر على توليه مهامه. وبعدما أصيب بالتهاب رئوي، اضطر هذا الأسبوع لإجراء زيارة دولة إلى الصين كان يرأس عليها مستشاروه لتحسين صورته، بعد سلسلة تصريحات أثار جدلاً. وبعد توفقه في مقر الحزب، توجه

نواب وأعضاء في مجلس الشيوخ حلفاء له ووزراء سابقون، وأكد الحزب الليبرالي أن بولسونارو سيتلقى مبلغاً شهرياً بقيمة 7 آلاف يورو، وبصفته رئيساً فخرياً للحزب. تأتي عودة بولسونارو إلى البرازيل بينما يواجه الرئيس لولا مرحلة صعبة، بعد أقل من 3 أشهر على توليه مهامه. وبعدما أصيب بالتهاب رئوي، اضطر هذا الأسبوع لإجراء زيارة دولة إلى الصين كان يرأس عليها مستشاروه لتحسين صورته، بعد سلسلة تصريحات أثار جدلاً. وبعد توفقه في مقر الحزب، توجه

رئاسة الحزب الليبرالي على الصعيد السياسي «سيكون على لولا الآن أن يحكم مع معارضة منقطعة، وذلك يمكن أن يحدث فارقاً كبيراً»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن جاير بولسونارو وسط معارضة من مؤسسة «جيتوليو فارغاس»، وفور وصوله، توجه بولسونارو إلى مكاتب الحزب الليبرالي وسط موكبة من سيارات الشرطة العسكرية، كما يحصل مع كل رئيس سابق. استقبله هناك رئيس هذا الحزب، فالديمار كوستا نيوتو، وكذلك

وساعمل للحزب الليبرالي، وسأزور جميع أنحاء البرازيل، وسأشارك في الحياة السياسية». وتحسباً لعودته، استعدت الشرطة العسكرية في برازيليا لكي تغلق سريعاً الوصول إلى ساحة السلطات الثلاث في قلب العاصمة، وكذلك في المطار، في حال حصول اضطرابات. وكان أنصار بولسونارو على شبكات التواصل الاجتماعي قد دعوا إلى استقباله باعداد كبيرة، كما دعا النائب عن الحزب الليبرالي غوستافو غاير إلى «دعم قوي» من أجل «فتح الطريق أمام عودة بولسونارو إلى الرئاسة».

رئيسة تايوان «توقفت» في نيويورك رغم التحذيرات الصينية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

استعادتها بالقوة إن اقتضت الضرورة. وهي تعتبر أنه عملاً يهدد «الصين واحدة» فلا ينبغي لأي دولة إقامة علاقات رسمية مع بكين وتايبيه في آن واحد. وأكدت بكين، الأربعاء، «معارضتها الحازمة» أي لقاء بين تساي ومكارثي، وتوعدت باتخاذ «تدابير مضادة حازمة» في حال تم اللقاء. كما رأى مكتب الشؤون التايوانية في محطة تساي لتساي المتجهة إلى أميركا الوسطى، في جولة سنتلتي خلالها قادة غواتيمالا وبيليز وبنما ونيكاراغوا وبيليز الدبلوماسية لتايوان. وبيليز وغواتيمالا هما من الدول الـ13 التي لا تزال تعترف رسمياً بتايوان، بعدما أقامت هندوراس علاقات دبلوماسية مع الصين الأسبوع الماضي. وخلال عودتها إلى تايوان ستوقّف تساي في كاليفورنيا؛ حيث أعلن مكارثي أنه سيلتقي بها.

وبيما كانت أنشطة تساي المحدودة في نيويورك مقلقة أمام الإعلام، أشارت وكالة الأنباء المركزية التايوانية إلى أن الرئيسة قالت بعد وصولها إلى الولايات المتحدة إن الشراكة القوية بين واشنطن وتايوان ترجع إلى القيم والمصالح المشتركة، بالإضافة إلى الجهود طويلة المدى للتايوانيين في الخارج. وتابعت تساي، خلال حفل عشاء مع أكثر من 700 من المغتربين التايوانيين، أن تايبيه أظهرت عزماً على الدفاع عن نفسها، وقدرتها على المساعدة في حماية الاستقرار الإقليمي. وأضافت أن الجزيرة ستعزز العمل مع الشركاء الآخرين «في تسير حزم في مسار الديمقراطية والحرية». وتعتبر الصين جزيرة تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وتعتبر العزم على

وصلت رئيسة تايوان تساي إنج-وين، أمس، إلى نيويورك، في زيارة أثار حفيظة بكين التي توعدت برد انتقامي في حال التقت المسؤولة رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي، واستدعت تحذيراً أميركياً لبكين من «رد فعل مبالغ فيه».

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري «لا سبب يستدعي رد فعل قاسياً من جانبهم». وشدد كيري على أن توقف تساي على الأراضي الأميركية «دريعة تعزيز أي أنشطة عدائية حول مضيق تايوان». وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري «لا سبب يستدعي رد فعل قاسياً من جانبهم». وشدد كيري على أن توقف تساي على الأراضي الأميركية «متوافق مع العلاقة غير الرسمية القائمة منذ زمن مع تايوان ومع سياسة الصين الواحدة التي تعتمدها الولايات المتحدة والتي لم تتغير».

وكان رئيس مجلس النواب الأميركي قد أعلن أنه سيلتقي تساي في كاليفورنيا ما أثار حفيظة بكين. في المقابل لم تؤكد السلطات التايوانية اللقاء مع مكارثي ولا برنامج تساي في نيويورك. وفي عام 2022، أثار زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي السابقة نانسي بيلوسي لتايوان غضب بكين التي نظمت رداً عليها مناورات واسعة حول الجزيرة اعتبرتها تايبيه تمهيداً لغزوها.

صعد هجومه على زعيم المعارضة كليتشدار أوغلو

تركيا: رفض الطعون على ترشح إردوغان للرئاسة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أوغلو، حتى لو لم ينسحب محرم إينجه. ويواجه إينجه انتقادات حادة من المعارضة وكذلك في الشارع التركي، حيث يتم النظر إلى مسألة ترشحه على أنها جاءت باتفاق مع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم من أجل إضعاف فرص كليتشدار أوغلو في حسم سباق الرئاسة لصالح المعارضة من الجولة الأولى. ونقل الانتخابات إلى جولة إعادة التي قد يستفيد منها إردوغان. ويخوض الانتخابات مقر حزب «البلد» (الأربعاء)، عروضا من الجانبين على أساسها سيقدر إينجه استمراره في سباق الرئاسة أو التراجع عن خوضها. وعرض كليتشدار على إينجه أن يتولى حقيبة التعليم في الحكومة التي سيتم تشكيلها بعد الانتخابات، مع منح حزبه 3 مقاعد برلمانية في جولة الإعادة، مؤكداً أن الانتخابات سنتهي من الجولة الأولى لصالح مرشح المعارضة كمال كليتشدار

بأنه سيخالف الأحكام الدستورية. وفي سياق متصل، أنتجته الانتظار إلى مرشح الرئاسة رئيس حزب «البلد» محرم إينجه، غداة لقائه مرشح المعارضة للرئاسة كمال كليتشدار أوغلو، الأربعاء، وذلك بعد أن أعلن إينجه أنه سيجدد موقفه من الاستمرار في خوض معركة الرئاسة وسيعلمه في أقرب وقت. وتردد في كواليس السياسة في أنقرة أنه طرحت خلال لقاء كليتشدار وإينجه في مقر حزب «البلد» (الأربعاء)، عروضا من الجانبين على أساسها سيقدر إينجه استمراره في سباق الرئاسة أو التراجع عن خوضها. وعرض كليتشدار على إينجه أن يتولى حقيبة التعليم في الحكومة التي سيتم تشكيلها بعد الانتخابات، مع منح حزبه 3 مقاعد برلمانية في جولة الإعادة، مؤكداً أن الانتخابات سنتهي من الجولة الأولى لصالح مرشح المعارضة كمال كليتشدار

أعلن المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا رفض الطعون المقدمة من عدد من الأحزاب والقانونيين في ترشح الرئيس رجب طيب إردوغان للانتخابات الرئاسية. وأتى اعتراض السيناتور بيول دفاعاً عن حرية التعبير، بعد قيام ثلاثة مشرعين ديمقراطيين بالدفاع عن التطبيق. وقال النائب الديمقراطي جمال بومان: «يمنحنا تعديلنا الدستوري الأول الحق في التحدث بحرية والتواصل بحرية، وقد أنشأ تيك توك كمنصة، مجتمعاً وفضاءاً لحرية التعبير لـ150 مليون أميركي، وما زال هذا العدد في ازدياد». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن بومان أن المزيد من الديمقراطيين يتحدثون لمصلحة الحفاظ على التطبيق، لواجهة «إشارة الخوف» من قبل الجمهوريين.

خلال تقديم طلبه إلى التطبيق يمثل تهديداً، داعياً إلى حماية البيانات الشخصية لكل أميركي، التي تتعرض للخطر من الحزب الشيوعي الصيني في بكين». ونفى الرئيس التنفيذي للتطبيق، السنغافوري الجنسية، شو وي تشو، تلك المزاعم في جلسة استماع أمام مجلس النواب الأسبوع الماضي، لكن المشرع لم يفتنعوا بحججه. وطرّح هذا الشهر مشروع مشترك من الحزبين، بدعم البيت الأبيض، إلى مجلس الشيوخ، يُعرف باسم «تقييد ظهور التهديدات الأمنية التي تهدد قانون تقييد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات». ويمنح المشروع وزارة التجارة سلطة واسعة لحظر أو تقييد «تيك توك» وتطبيقات أخرى مملوكة من الصين، بينها «وي شات» و«علي باي» التابع لشركة «علي بابا» المشابهة «مازون».

مشروعون من الحزبين دعوا إلى احترام حرية التعبير

انقسام جمهوري حول حظر «تيك توك» في الولايات المتحدة

واشنطن، إيلي يوسف

ظهرت انقسامات جمهورية حول حظر تطبيق «تيك توك» الصيني، بعد أيام من إعادة رئيسة التنفيذية أمام مجلس النواب الأميركي. وعرفل السيناتور الجمهوري راند بول، جهود زميله الجمهوري السيناتور، جوش هاوولي، لتسريع التشريعات التي قدمها إلى مجلس الشيوخ مساء الأربعاء لحظر التطبيق في الولايات المتحدة. وكان هاوولي قد توجه إلى قاعة المجلس ليطلب الموافقة بالإجماع على بدء العمل على «قانون عدم استخدام تيك توك على أجهزة الولايات المتحدة». ورغم دعم غالبية الجمهوريين تقييد التطبيق، اقترض بول على مشروع هاوولي لأنه «يرقى إلى مستوى هجوم على التعديل الدستوري الأول»، الذي يضمن حرية التعبير.

وقال بول: «الأولئك الذين يشعرون بالقلق من أن الحكومة الصينية قد تتمكن بطريقة ما من الوصول إلى معلومات الملايين من المراهقين الأميركيين، عليكم إدراك أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي (تتصل على) البيانات الشخصية التي يقدمها الناس طواعية»، وتاب: «إذا كنت ستحظر (تيك توك)، فماذا بعد؟». وكان عدد متزايد من المشرعين الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري قد أعربوا عن قلقهم بشأن إمكانية وصول التطبيق إلى بيانات أكثر من 150 مليون مستخدم في الولايات المتحدة. ويأتي مشروع السيناتور هاوولي لتسريع إقرار قانون حظر «تيك توك»، الذي يقضي على استخدام تيك توك على أجهزة الولايات المتحدة. ورغم دعم غالبية الجمهوريين تقييد التطبيق، اقترض بول على مشروع هاوولي لأنه «يرقى إلى مستوى هجوم على التعديل الدستوري الأول»، الذي يضمن حرية التعبير.

وقال بول: «الأولئك الذين يشعرون بالقلق من أن الحكومة الصينية قد تتمكن بطريقة ما من الوصول إلى معلومات الملايين من المراهقين الأميركيين، عليكم إدراك أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي (تتصل على) البيانات الشخصية التي يقدمها الناس طواعية»، وتاب: «إذا كنت ستحظر (تيك توك)، فماذا بعد؟». وكان عدد متزايد من المشرعين الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري قد أعربوا عن قلقهم بشأن إمكانية وصول التطبيق إلى بيانات أكثر من 150 مليون مستخدم في الولايات المتحدة. ويأتي مشروع السيناتور هاوولي لتسريع إقرار قانون حظر «تيك توك»، الذي يقضي على استخدام تيك توك على أجهزة الولايات المتحدة. ورغم دعم غالبية الجمهوريين تقييد التطبيق، اقترض بول على مشروع هاوولي لأنه «يرقى إلى مستوى هجوم على التعديل الدستوري الأول»، الذي يضمن حرية التعبير.

وقال بول: «الأولئك الذين يشعرون بالقلق من أن الحكومة الصينية قد تتمكن بطريقة ما من الوصول إلى معلومات الملايين من المراهقين الأميركيين، عليكم إدراك أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي (تتصل على) البيانات الشخصية التي يقدمها الناس طواعية»، وتاب: «إذا كنت ستحظر (تيك توك)، فماذا بعد؟». وكان عدد متزايد من المشرعين الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري قد أعربوا عن قلقهم بشأن إمكانية وصول التطبيق إلى بيانات أكثر من 150 مليون مستخدم في الولايات المتحدة. ويأتي مشروع السيناتور هاوولي لتسريع إقرار قانون حظر «تيك توك»، الذي يقضي على استخدام تيك توك على أجهزة الولايات المتحدة. ورغم دعم غالبية الجمهوريين تقييد التطبيق، اقترض بول على مشروع هاوولي لأنه «يرقى إلى مستوى هجوم على التعديل الدستوري الأول»، الذي يضمن حرية التعبير.

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

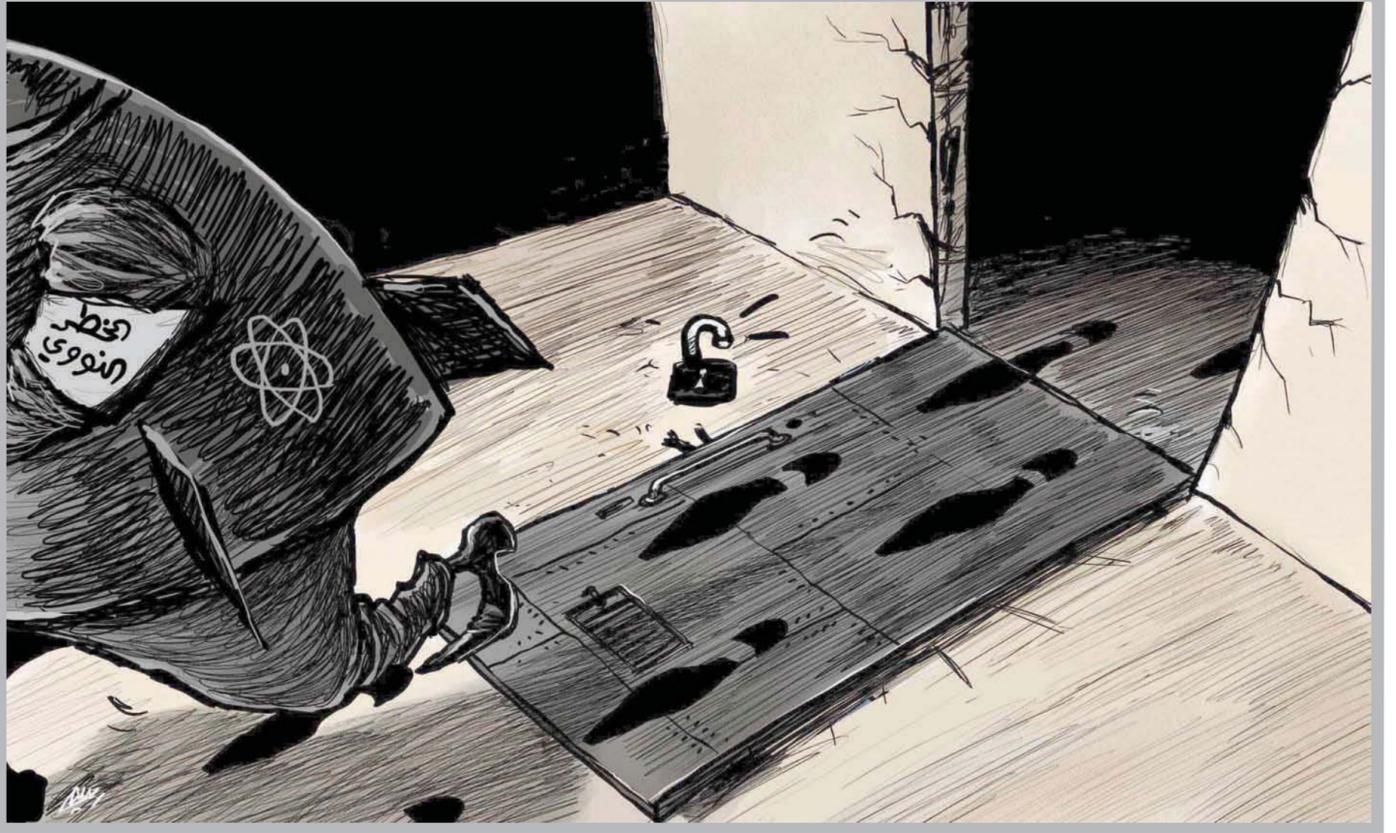
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الأصدقاء والكتب ورمضان

تفتقد الكتب كما نفتقد الأصدقاء. وزعم الجاحظ أن صداقة الكتاب أهم وأنس من صداقة الخال. وما قصر المنني حين ذهب إلى أن خير جليس في الأنام كتاب. وقصصي مع الكتب بالغة القدم والعراقة؛ فأول كتاب اشتريته من غير الكتب المدرسية كان كتاب «فتوح البلدان» للبلاذري في صيف العام 1964. كانت نشرته لأستاذين لبنانيين وله غلاف ناعم، وقد عرفت فيما بعد عندما تقدمت في السن والدراسة بين مصر وألمانيا أن النشرة ليست علمية، والأفضل نشرنا المستشرق دي غويه وصلاح الدين المنجد للكتاب. لكن لم أزعج القراء باخبار النشرات؛ أفرمت بالنص التاريخي وقراءته خلال عام أكثر من عشر مرات. ثم صرت أعود إليه مرة في العام على الأقل، في رمضان، مع أنني اقتنيت النشرتين الأخرين. عملت أولاً خرائط جغرافية الفتوحات، والبلاذري يتابعها حتى منتصف القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي. ثم بعد الخرائط عملت فهرساً للأعلام؛ أي القادة الفاتحين. ثم عدت للمقارنة مع تاريخ الطبري، وتبينت لي أخطاء كثيرة في أسماء الأماكن والأشخاص. ولشدة اعترازي بما توصلت إليه أزعجت باكتشافاتي الدكتور صلاح الدين المنجد، رحمه الله، الذي كان قد أصدر بدوره نشرة محققة لـ«فتوح البلاذري»، تبينت لي فيها أخطاء معتدرة في قراء النص.

لقد كان القصد من المقالة الحديث عن

القراءة في شهر رمضان فلنعد إليها. منذ أواسط الستينات عرفت كتاب محمد أسد: «الطريق إلى مكة»، الذي يروي فيه قصة إسلامه. أهدت إدارة الثقافة بالمعهد الديني ببيروت الكتاب إلينا ضمن مجموعة كتب بقصد التشجيع على القراءة، وكان من ضمن الكتب اثنتان للعقاد، و«يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، و«سندباد بحري» لحسين فوزي. بعد عشرين عاماً على واقعة الإهداء قابلت ناظر المعهد وكان قد صار عجوزاً متقاعداً وذكرته بالهدية، وسالته عن اختيار الكتب المهواة

منذ أواسط الستينات عرفت كتاب محمد أسد: «الطريق إلى مكة»، الذي يروي فيه قصة إسلامه. أهدت إدارة الثقافة بالمعهد الديني ببيروت الكتاب إلينا ضمن مجموعة كتب بقصد التشجيع على القراءة، وكان من ضمن الكتب اثنتان للعقاد، و«يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، و«سندباد بحري» لحسين فوزي. بعد عشرين عاماً على واقعة الإهداء قابلت ناظر المعهد وكان قد صار عجوزاً متقاعداً وذكرته بالهدية، وسالته عن اختيار الكتب المهواة

عام 1966 فلم يتذكر وسال عن سبب الاستخبار بعد هذه المدة الطويلة فقلت له: لأن الذي اختار الكتب آنذاك مثقف مطلع ويمتلك عقلاً حراً!

أقبلت على قراءة كتاب محمد أسد في الليلة نفسها، في الرابع أو الخامس من شهر رمضان. وبالطبع كانت القراءة تتعلق بأولئك الذين بدأوا العمل قبل سن الـ18. ونظراً لإمتداد السن المتوقع، البالغ 84 عاماً في الوقت الحاضر، ومن المتوقع أن يصل 90 عاماً في غضون عقد، فإن رفع سن المعاش عامين لم يكن من المفترض له أن يثير هذا التسونامي من الغضب الشعبي، خصوصاً أن شعوب جميع الدول الأخرى الأعضاء بالاتحاد

الإصلاح يمس 6 فقط من بين كل 10 فرنسيين. كما أن بمقدور هؤلاء الستة الاستفادة من مجموعة متنوعة من الاستثناءات، بينها التقاعد المبكر فيما يتعلق بأولئك الذين بدأوا العمل قبل سن الـ18. ونظراً لإمتداد السن المتوقع، البالغ 84 عاماً في الوقت الحاضر، ومن المتوقع أن يصل 90 عاماً في غضون عقد، فإن رفع سن المعاش عامين لم يكن من المفترض له أن يثير هذا التسونامي من الغضب الشعبي، خصوصاً أن شعوب جميع الدول الأخرى الأعضاء بالاتحاد

وعدنا فيليب مارتينيز (زعيم الكونغرس العامة للشغل) الذي يحمل على وجهه شارباً يتضاءل أمامه شارب ستالين، والذي تقاعد نفسه في سن

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،

سنة وأكثر. في كل رمضان أقرأ الكتاب. كما أقرأ كتب محمد أسد الأخرى. وعندما قرأت بألمانيا وأميركا لطلال أسد وقيل لي إنه ابنه، قصده في نيويورك عام 1993 واستمعت إلى محاضراته، وهو قد صار منذ السبعينات وبعد نشره كتاب «مواجهات استعمارية» (1974) زعيم اتجاه جديد في الأنثروبولوجيا. وظللت الأحق البروفيسور لطلال أن يكتب عن والده، فلما فعل لإحدى المناسبات، عمدت إلى ترجمة تلك السيرة القصيرة ونشرتها في مجلة الاجتهاد. كنت أعتبر سيرة ليوبولد فايس (محمد أسد) ساحرة،



رضوان السيد

كهالاً فقد كتب تلك الأعجوبة التي لم يستطع رؤيتها مطبوعة، واهتمت بها زوجته وتلامذته - فهو صاحب نظرية في تاريخ الإسلام وحضارته تكاد تكون مبتكرة في معظم أجزاءها. ورغم كثرة المخططات الجيوإستراتيجية التي يتضمنها الكتاب الضخم؛ فالحقيقة أنه عمل في «تاريخ الأفكار» مما تعرفت عليه خلال دراستي بألمانيا. هو يستخدم في عنوان الكتاب كلمة Venture وقد تردت في ترجمتها بين مغامرة وتجربة عندما نشرت عن الكتاب والمؤلف عدد من أعداد مجلة الاجتهاد (1998). لكن لكثرة قراءتي للكتاب في شهر رمضان صار لدي يقين أن الترجمة الصحيحة هي: تجربة. ولذلك أزعجت عندما تُرجم الكتاب بأجزائه الثلاثة إلى العربية (وهي ترجمة جيدة) واستخدم المترجم في العنوان: مغامرة الإسلام؛ يقال إن الكتاب ملك القارئ أو أنه يملك سلطة التأويل. أما لجهتي فأرى أن كتاباً مثل «نظرية العدالة» أو «تجربة الإسلام»: لا بد من قراءته إلى حدود الألفة لكي تتمكن من النفاذ إلى عقل المؤلف وقلبه. بعد «نظرية العدالة»، قرأت لراولز «العدالة باعتبارها إنصافاً» وهو عمل كتبه استدرأكاً واستجابة لتقديرات الناقدين. هناك كتب تغدير العالم الفكري لدى الإنسان، وهي تتحدث عن الاستعصاء على الحصر. ولذلك لا بد من السكنية والقناعة من خلال العودة إلى كتب معينة بشكل دائم.



أمير طاهري

كهالاً فقد كتب تلك الأعجوبة التي لم يستطع رؤيتها مطبوعة، واهتمت بها زوجته وتلامذته - فهو صاحب نظرية في تاريخ الإسلام وحضارته تكاد تكون مبتكرة في معظم أجزاءها. ورغم كثرة المخططات الجيوإستراتيجية التي يتضمنها الكتاب الضخم؛ فالحقيقة أنه عمل في «تاريخ الأفكار» مما تعرفت عليه خلال دراستي بألمانيا. هو يستخدم في عنوان الكتاب كلمة Venture وقد تردت في ترجمتها بين مغامرة وتجربة عندما نشرت عن الكتاب والمؤلف عدد من أعداد مجلة الاجتهاد (1998). لكن لكثرة قراءتي للكتاب في شهر رمضان صار لدي يقين أن الترجمة الصحيحة هي: تجربة. ولذلك أزعجت عندما تُرجم الكتاب بأجزائه الثلاثة إلى العربية (وهي ترجمة جيدة) واستخدم المترجم في العنوان: مغامرة الإسلام؛ يقال إن الكتاب ملك القارئ أو أنه يملك سلطة التأويل. أما لجهتي فأرى أن كتاباً مثل «نظرية العدالة» أو «تجربة الإسلام»: لا بد من قراءته إلى حدود الألفة لكي تتمكن من النفاذ إلى عقل المؤلف وقلبه. بعد «نظرية العدالة»، قرأت لراولز «العدالة باعتبارها إنصافاً» وهو عمل كتبه استدرأكاً واستجابة لتقديرات الناقدين. هناك كتب تغدير العالم الفكري لدى الإنسان، وهي تتحدث عن الاستعصاء على الحصر. ولذلك لا بد من السكنية والقناعة من خلال العودة إلى كتب معينة بشكل دائم.

كهالاً فقد كتب تلك الأعجوبة التي لم يستطع رؤيتها مطبوعة، واهتمت بها زوجته وتلامذته - فهو صاحب نظرية في تاريخ الإسلام وحضارته تكاد تكون مبتكرة في معظم أجزاءها. ورغم كثرة المخططات الجيوإستراتيجية التي يتضمنها الكتاب الضخم؛ فالحقيقة أنه عمل في «تاريخ الأفكار» مما تعرفت عليه خلال دراستي بألمانيا. هو يستخدم في عنوان الكتاب كلمة Venture وقد تردت في ترجمتها بين مغامرة وتجربة عندما نشرت عن الكتاب والمؤلف عدد من أعداد مجلة الاجتهاد (1998). لكن لكثرة قراءتي للكتاب في شهر رمضان صار لدي يقين أن الترجمة الصحيحة هي: تجربة. ولذلك أزعجت عندما تُرجم الكتاب بأجزائه الثلاثة إلى العربية (وهي ترجمة جيدة) واستخدم المترجم في العنوان: مغامرة الإسلام؛ يقال إن الكتاب ملك القارئ أو أنه يملك سلطة التأويل. أما لجهتي فأرى أن كتاباً مثل «نظرية العدالة» أو «تجربة الإسلام»: لا بد من قراءته إلى حدود الألفة لكي تتمكن من النفاذ إلى عقل المؤلف وقلبه. بعد «نظرية العدالة»، قرأت لراولز «العدالة باعتبارها إنصافاً» وهو عمل كتبه استدرأكاً واستجابة لتقديرات الناقدين. هناك كتب تغدير العالم الفكري لدى الإنسان، وهي تتحدث عن الاستعصاء على الحصر. ولذلك لا بد من السكنية والقناعة من خلال العودة إلى كتب معينة بشكل دائم.

رضوان السيد

كهالاً فقد كتب تلك الأعجوبة التي لم يستطع رؤيتها مطبوعة، واهتمت بها زوجته وتلامذته - فهو صاحب نظرية في تاريخ الإسلام وحضارته تكاد تكون مبتكرة في معظم أجزاءها. ورغم كثرة المخططات الجيوإستراتيجية التي يتضمنها الكتاب الضخم؛ فالحقيقة أنه عمل في «تاريخ الأفكار» مما تعرفت عليه خلال دراستي بألمانيا. هو يستخدم في عنوان الكتاب كلمة Venture وقد تردت في ترجمتها بين مغامرة وتجربة عندما نشرت عن الكتاب والمؤلف عدد من أعداد مجلة الاجتهاد (1998). لكن لكثرة قراءتي للكتاب في شهر رمضان صار لدي يقين أن الترجمة الصحيحة هي: تجربة. ولذلك أزعجت عندما تُرجم الكتاب بأجزائه الثلاثة إلى العربية (وهي ترجمة جيدة) واستخدم المترجم في العنوان: مغامرة الإسلام؛ يقال إن الكتاب ملك القارئ أو أنه يملك سلطة التأويل. أما لجهتي فأرى أن كتاباً مثل «نظرية العدالة» أو «تجربة الإسلام»: لا بد من قراءته إلى حدود الألفة لكي تتمكن من النفاذ إلى عقل المؤلف وقلبه. بعد «نظرية العدالة»، قرأت لراولز «العدالة باعتبارها إنصافاً» وهو عمل كتبه استدرأكاً واستجابة لتقديرات الناقدين. هناك كتب تغدير العالم الفكري لدى الإنسان، وهي تتحدث عن الاستعصاء على الحصر. ولذلك لا بد من السكنية والقناعة من خلال العودة إلى كتب معينة بشكل دائم.

كهالاً فقد كتب تلك الأعجوبة التي لم يستطع رؤيتها مطبوعة، واهتمت بها زوجته وتلامذته - فهو صاحب نظرية في تاريخ الإسلام وحضارته تكاد تكون مبتكرة في معظم أجزاءها. ورغم كثرة المخططات الجيوإستراتيجية التي يتضمنها الكتاب الضخم؛ فالحقيقة أنه عمل في «تاريخ الأفكار» مما تعرفت عليه خلال دراستي بألمانيا. هو يستخدم في عنوان الكتاب كلمة Venture وقد تردت في ترجمتها بين مغامرة وتجربة عندما نشرت عن الكتاب والمؤلف عدد من أعداد مجلة الاجتهاد (1998). لكن لكثرة قراءتي للكتاب في شهر رمضان صار لدي يقين أن الترجمة الصحيحة هي: تجربة. ولذلك أزعجت عندما تُرجم الكتاب بأجزائه الثلاثة إلى العربية (وهي ترجمة جيدة) واستخدم المترجم في العنوان: مغامرة الإسلام؛ يقال إن الكتاب ملك القارئ أو أنه يملك سلطة التأويل. أما لجهتي فأرى أن كتاباً مثل «نظرية العدالة» أو «تجربة الإسلام»: لا بد من قراءته إلى حدود الألفة لكي تتمكن من النفاذ إلى عقل المؤلف وقلبه. بعد «نظرية العدالة»، قرأت لراولز «العدالة باعتبارها إنصافاً» وهو عمل كتبه استدرأكاً واستجابة لتقديرات الناقدين. هناك كتب تغدير العالم الفكري لدى الإنسان، وهي تتحدث عن الاستعصاء على الحصر. ولذلك لا بد من السكنية والقناعة من خلال العودة إلى كتب معينة بشكل دائم.

كهالاً فقد كتب تلك الأعجوبة التي لم يستطع رؤيتها مطبوعة، واهتمت بها زوجته وتلامذته - فهو صاحب نظرية في تاريخ الإسلام وحضارته تكاد تكون مبتكرة في معظم أجزاءها. ورغم كثرة المخططات الجيوإستراتيجية التي يتضمنها الكتاب الضخم؛ فالحقيقة أنه عمل في «تاريخ الأفكار» مما تعرفت عليه خلال دراستي بألمانيا. هو يستخدم في عنوان الكتاب كلمة Venture وقد تردت في ترجمتها بين مغامرة وتجربة عندما نشرت عن الكتاب والمؤلف عدد من أعداد مجلة الاجتهاد (1998). لكن لكثرة قراءتي للكتاب في شهر رمضان صار لدي يقين أن الترجمة الصحيحة هي: تجربة. ولذلك أزعجت عندما تُرجم الكتاب بأجزائه الثلاثة إلى العربية (وهي ترجمة جيدة) واستخدم المترجم في العنوان: مغامرة الإسلام؛ يقال إن الكتاب ملك القارئ أو أنه يملك سلطة التأويل. أما لجهتي فأرى أن كتاباً مثل «نظرية العدالة» أو «تجربة الإسلام»: لا بد من قراءته إلى حدود الألفة لكي تتمكن من النفاذ إلى عقل المؤلف وقلبه. بعد «نظرية العدالة»، قرأت لراولز «العدالة باعتبارها إنصافاً» وهو عمل كتبه استدرأكاً واستجابة لتقديرات الناقدين. هناك كتب تغدير العالم الفكري لدى الإنسان، وهي تتحدث عن الاستعصاء على الحصر. ولذلك لا بد من السكنية والقناعة من خلال العودة إلى كتب معينة بشكل دائم.

النموذج الفرنسي: أزمة جديدة

نجححت حركة «السترات الصفراء» من داخل هذه الأماكن المفتوحة في فرض إراداتها على «السلطات» العاملة تحت أسقف بنايات، منها «قصر الإليزيه». لماذا؟ من بين الأسباب وراء ذلك أن الذاكرة الجمعية الفرنسية تشكلت في جزء منها من خلال الثورات الأربع ونصف الثورة التي شهدتها البلاد على مدار القرنين الماضيين. في كل هذه الحالات، انتصر الشارع بادئ الأمر في مواجهة القصر؛ إما من خلال قطع رأس القائم على رأس السلطة، أو طرده المنفى. في مايو

نجححت حركة «السترات الصفراء» من داخل هذه الأماكن المفتوحة في فرض إراداتها على «السلطات» العاملة تحت أسقف بنايات، منها «قصر الإليزيه». لماذا؟ من بين الأسباب وراء ذلك أن الذاكرة الجمعية الفرنسية تشكلت في جزء منها من خلال الثورات الأربع ونصف الثورة التي شهدتها البلاد على مدار القرنين الماضيين. في كل هذه الحالات، انتصر الشارع بادئ الأمر في مواجهة القصر؛ إما من خلال قطع رأس القائم على رأس السلطة، أو طرده المنفى. في مايو

تعد فرنسا التي لا يزال يجري تنظيمها بناء على مبادئ جان باتيست كولبير

في القرن الـ17 الدولة الأكثر مركزية واعتماداً على السلطة بين الأنظمة الديمقراطية الغربية

نجححت حركة «السترات الصفراء» من داخل هذه الأماكن المفتوحة في فرض إراداتها على «السلطات» العاملة تحت أسقف بنايات، منها «قصر الإليزيه». لماذا؟ من بين الأسباب وراء ذلك أن الذاكرة الجمعية الفرنسية تشكلت في جزء منها من خلال الثورات الأربع ونصف الثورة التي شهدتها البلاد على مدار القرنين الماضيين. في كل هذه الحالات، انتصر الشارع بادئ الأمر في مواجهة القصر؛ إما من خلال قطع رأس القائم على رأس السلطة، أو طرده المنفى. في مايو

تعد فرنسا التي لا يزال يجري تنظيمها بناء على مبادئ جان باتيست كولبير

في القرن الـ17 الدولة الأكثر مركزية واعتماداً على السلطة بين الأنظمة الديمقراطية الغربية

نجححت حركة «السترات الصفراء» من داخل هذه الأماكن المفتوحة في فرض إراداتها على «السلطات» العاملة تحت أسقف بنايات، منها «قصر الإليزيه». لماذا؟ من بين الأسباب وراء ذلك أن الذاكرة الجمعية الفرنسية تشكلت في جزء منها من خلال الثورات الأربع ونصف الثورة التي شهدتها البلاد على مدار القرنين الماضيين. في كل هذه الحالات، انتصر الشارع بادئ الأمر في مواجهة القصر؛ إما من خلال قطع رأس القائم على رأس السلطة، أو طرده المنفى. في مايو



وائل مهدي

دورة وزراء النفط السعوديين

الدكتور إبراهيم المهنا أحد أهم الوجوه السعودية في عالم الإعلام المترولي السعودي والخليجي، أو حتى على مستوى «أوبك». لقد عمل هذا الرجل منذ أواخر الثمانينات في وزارة البترول السعودية حتى تقاعده في عام 2017، وعاصر وعمل مع 4 وزراء سعوديين؛ أولهم كان الوزير هشام ناظر، وأخبره كان الأمير عبد العزيز بن سلمان. لم تكن علاقته بالمهنا جيدة على مر السنوات، لأنه يعتبر نفسه حارس المعلومة النفطية السعودية، الذي يتحدث للإعلام باسم مصدر خليجي تارة أو مصدر مطلع تارة أخرى، بينما كُنت صحافياً؛ من يريد اختراق البوابات والجدران للحصول على المعلومة كما هي، وليس كما ينشرها حارس المعلومة.

المهنا بعد كل تلك السنوات الطويلة أراد نشر كتاب يتحدث فيه عن قادة النفط، وهم الوزراء والملوك والرؤساء الذين أثروا تاريخه بقراراتهم. الكتاب شيق وجميل، وفيه قدر كبير من الشفافية والمخاشفة والمصارحة عن الفترات التي عاشها مع الوزراء. وبعد قراءتي للكتاب، واستضافتي للمهنا على «بودكاست ما وراء النفط» على قناة «الشرق» (الجهة الإعلامية الشقيقة لهذه الصحيفة) وصلت إلى بعض الاستنتاجات حول العقود الأربعة التي تحدث عنها المهنا، وعن دورة الوزراء. وتشبه دورة الوزراء السعوديين كثيراً دورة الدول التي تحدث عنها ابن خلدون، حيث هناك بداية صعبة وتأسيس ثم هدوء واستقرار بعد التحديات، يعقب هذا انهيار لفترة الوزير.

المهنا تحدث عن أحمد زكي يماني وكيف صعد نجمه بسرعة، ثم أصبح ينفر بالقرارات أو يبينها دون الرجوع إلى باقي الوزراء، أو يستند على المعلومة الخاطئة. فترة يماني كانت فترة صعبة؛ إذ كانت «أوبك» منظمة هامشية، لكن بسبب الأوضاع السياسية السائدة وخطوات تأميم شركات النفط في إيران وليبيا تمكنت المنظمة من الوقوف أمام الأخوات السبع (شركات النفط الدولية) والحصول على حقوقها. تلك الفترة في الستينات والسبعينات كانت تحتاج إلى وزير نفط بعقلية سياسية، مثل اليماني. وعندما تحولت السوق إلى اقتصاد يبدو أن يماني لم يستطع مواكبته، كما نجح المهنا عموماً إحدى نقاط ضعف يماني هي شركة «بيرومين» التي أنشأها، ولم تحقق أهدافها، وباعدت بينه وبين العديد من الوزراء في عصره.

هشام ناظر كان مختلفاً، وكان شخصاً استراتيجياً، حسب إفادة المهنا والعديد من الذين تحدثت معهم عنه، ولكنه لم يكن قريباً للإعلام مثل يماني. واستمر ناظر في مكانه لسنوات، ولكن مثل سلفه (يماني) كانت شركة «سمارك» التي استحوذت عليها «أرامكو» إحدى النقاط السيئة في عهده، رغم الخطط الكثيرة التي وضعها لإعادة هيكلة القطاع وتطويرة. فترة اليماني معروفة بالعديد من المشاريع والتوسعات الخارجية، ولكن بالنسبة لمن تحدثت معهم، لم يتحدث أحد عن أن اليماني كان استراتيجياً بنفس قدر ناظر الذي كان وزيراً للتخطيط قبل توليه حقيبة البترول. إلا أن اليماني كان قريباً من الإعلام، وله قدرات دبلوماسية عالية في التفاوض في «أوبك».

الفالح والأمير عبد العزيز. كلاهما تولى الوزارة في عهد الرؤية، عندما تحولت النظرة من إنتاج النفط إلى الطاقة بشكل أوسع، وأصبحت «أوبك» تعمل على نطاق دبلوماسي كبير، بسبب تحالفها مع روسيا والمتحججين الآخرين. وقد يكون توسع الفالح في المسؤوليات من المنتسبة إلى الطاقة؛ ما جعل الوزارة تتحمل فوق طاقتها في عهده. والآن مع الأمير عبد العزيز بن سلمان هناك تركيز واضح على التحول الطاقوي وعلى التحول للهيدروجين والاقتصاد الدائري للكربون. والفالح والأمير عبد العزيز كلاهما يتمتع بقرارات عالية في التعامل مع الإعلام، وهذه من أبرز صفات وزراء الطاقة السعوديين.

الامر الأخير الذي نلاحظه أن الوزراء في السعودية تطول فترات ترؤسهم للوزارة، وبالتالي عهدهم السرام الكافية للتغيير، وكذلك للحكم عليهم، وهو ما فعله المهنا في كتابه.

التطورات الحالية لا تؤثر على القرارات

ترجيحات بالتزام «أوبك بلس» مسارها في اجتماع الاثنين



سيارات نقل الوقود تنتظر خارج مصفاة كبرى في مدينة غواهااتي الهندية (أ.غ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

قال خمسة مندوبين من «أوبك بلس» لـ«رويترز» إن المرجح أن تلتزم المجموعة باتفاقها الحالي لخفض إنتاج النفط في اجتماع يوم الاثنين المقبل، بعد تعافي أسعار النفط عقب انخفاضها إلى أدنى مستوياتها في 15 شهراً.

وتعافت أسعار النفط صوب 80 دولاراً للبرميل لخام برنت بعد الانخفاض إلى ما يقرب من 70 دولاراً في 20 مارس (آذار) الماضي، مع انحسار المخاوف من أزمة مصرفية عالمية، وتوقف الصادرات من إقليم كردستان العراق، وهو ما يحد من الإمدادات. ومن المقرر أن تعقد «أوبك بلس»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا، اجتماعاً عبر الإنترنت للجنة المرافقة الوزارية التي تضم روسيا والسعودية يوم الاثنين. ومنذ عدة أشهر يؤكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أن «أوبك بلس» ستلتزم بهدف الإنتاج المخفض حتى نهاية العام.

وقال أحد المندوبين عن مبادرات الاثنين: «من الصعب توقع أي تطور جديد». وقال آخر: «البيست القيود على المعروض من كردستان وتراجعات الأسعار في الأونة الأخيرة مهمة بما يكفي للتأكيد على مسار السياسة العامة لـ«أوبك بلس» في 2023».

وقال ثلاثة مندوبين آخرين في «أوبك بلس» أيضاً إنهم يستبعدون أي تغييرات في السياسة يوم الاثنين. وعقب تلك المحادثات، ليس هناك اجتماع كامل لـ«أوبك بلس» فيما بعد حتى يونيو (حزيران) الماضي. وانخفاض أسعار الخام مشكلة لمعظم أعضاء «أوبك

بلس» لأن اقتصاداتهم تعتمد بشكل كبير على عائدات النفط. ومع ذلك، لم تكن لدى مندوبي «أوبك بلس» أي توقعات بمزيد من الإجراءات لدعم السوق بعد انخفاض الأسعار الأخير، وتوقعوا استقرار الأسعار، وهو ما بدت مؤشرات منذ ذلك الحين على حدوثه.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خفضت «أوبك بلس» هدف إنتاجها مليوني برميل يوميا، وهو أكبر خفض منذ الإجراء الأول لجائحة «كوفيد-19» في 2020، وينطبق نفس الخفض على عام 2023 بأكمله.

وتطورات أخرى تتعلق بالعقوبات الغربية على روسيا، ومحاولات موسكو لتعديل خريطة حلفائها. وأعلنت شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت» الأربعة توقيعها عقداً مع شريك هندي من أجل «زيادة» شحنات النفط الروسي «بشكل كبير».

وتنصحت «روسنت» في بيانها الأربعاء «ناقش الطرفان أيضاً احتمالات السداد بالعملة الوطنية»، في الوقت الذي تحاول فيه روسيا إزالة الدولار من اقتصادها لتصبح أقل اعتماداً على واشنطن.

وحسب بيانات لوزارة التجارة الهندية ذكرت في البيان الصحافي أن روسيا أصبحت العام الماضي والمرتبة الأولى في تاريخها أحد الشركاء التجاريين الخمسة الرئيسيين للهند، وبلغ حجم التجارة بين البلدين 38,4 مليار دولار.

150 مليار دولار من التعاملات المشتركة

الصين والبرازيل تهجران الدولار في التجارة الثنائية

الأكبر للبرازيل، حيث بلغت قيمة التبادل التجاري بينهما نحو 150 مليار دولار العام الماضي. وتم الإعلان عن الاتفاق خلال منتدى أعمال صيني - برازيلي رفيع المستوى عُقد في بكين، وقد جاء في أعقاب اتفاق مبدئي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان من المقرر أن يحضر الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا المنتدى، لكنه اضطر إلى إرجاء زيارته الصين بعد إصابته بالتهاب رئوي. وقال مسؤولون إن «البنك الصناعي والتجاري الصيني» وبنك «بي بي إم» سينفذان التعاملات. جدير بالذكر أن التحرك الصيني لتحرير التجارة من الدولار على قدم وساق، إذ أعلنت بورصة شنغهاي للبترول والغاز الطبيعي يوم الثلاثاء أن شركة الصين الوطنية للنفط البحري (كنوك) وتوتال إنرجيز أتما

من خلالها أولى تعاملات الصين في الغاز الطبيعي المسال تجري تسويتها باليوان. وقالت في بيان إن المعاملة شملت نحو 65 ألف طن من الغاز الطبيعي المسال المستورد من الإمارات. وأكدت شركة توتال إنرجيز لـ«رويترز» أن العملية تتعلق بغاز طبيعي مسال مستورد من الإمارات، لكنها لم تتطرق لمزيد من التفاصيل. ولم ترد «كنوك» حتى الآن على طلب التعليق.

وتركز الصين على تسوية معاملات النفط والغاز باليوان على مدى السنوات الماضية في محاولة لترسيخ مكانة عملتها دولياً، والحد من هيمنة الدولار على التجارة العالمية.

وخلال زيارة للعاصمة السعودية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن الرئيس شي جينبينغ أنه ينبغي للصين أن تستفيد «استفادة

كاملة» من بورصة شنغهاي، كونها منصة لتسوية تجارة النفط والغاز باليوان. وتخلت الصين عن التعامل بالدولار أيضاً مع روسيا وباكستان وعدة دول أخرى... فيما تقوم روسيا بدورها بذات الأمر مع عدة دول كبرى. ويوم الأربعاء أعلنت شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت» أنها تناقش مع شريك هندي احتمالات السداد بالعملة الوطنية، على هامش توقيع اتفاقية من أجل «زيادة» شحنات النفط الروسي «بشكل كبير»، في الوقت الذي تحاول روسيا إزالة الدولار من اقتصادها لتصبح أقل اعتماداً على الدولار.

وبالتزامن، ارتفع الروبل يوم الخميس أمام الدولار بعد جلستين من التراجع، بينما تراجع مؤشر الأسهم القياسي الروسي عقب ارتفاع

استمر أربعة أيام إلى أعلى مستوى منذ أوائل سبتمبر (يلول) الماضي، بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

وقال ميخائيل شولجين، رئيس الأبحاث العالمية في شركة أوتكريتي إنفستمننتس، في مذكرة: «سعر العملة الروسية ما زال منخفضاً جراء زيادة الطلب على العملة الصعبة من الموردين وكذلك ارتفاع تدفقات رأس المال».

وارتفعت العملة الروسية بواقع 0,2 في المائة في بورصة موسكو محققة 76,9925 روبل أمام الدولار. وارتفع الروبل بنسبة 0,1 في المائة أمام اليورو محققاً 83,7100 روبل لليورو، واكتسب 0,3 في المائة أمام اليوان محققاً 11,1700 روبل. وانخفض مؤشر موكس الروسي بواقع 0,1 في المائة إلى 2457,34 نقطة بعدما ارتفع بواقع 3 في المائة على مدار الأربع جلسات السابقة.

بكين تؤكد التزامها الانفتاح الاقتصادي والإصلاحات

الصين على موعد مع زخم قوي للنمو

لي، الذي تولى منصبه هذا الشهر، أمام منتدى «بواو» السنوي: «بغض النظر عن التغييرات التي تحدث في العالم، سنلتزم دائماً بالإصلاح والانفتاح»، وأضاف: «سنقدم سلسلة من الإجراءات الجديدة لتوسيع الوصول إلى الأسواق وتحسين بيئة الأعمال... السلام شرط أساسي للتنمية». وأثرت القيود التي فرضت لمكافحة «كوفيد-19» على الاقتصاد الصيني لثلاث سنوات

قبل رفعها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقال لي إن هناك مؤشرات على بدء التعافي. ووضعت الصين لنفسها هدفاً متواضعا لنمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 5 في المائة هذا العام بعدما فشلت في تحقيق هدف عام 2022، وهذا أقل مما يعتقد صندوق النقد الدولي وبعض المراقبين إن بإمكان الصين تحقيقه.

وقال رئيس الوزراء الصيني

إن نمو بلاده يشهد «زخماً قوياً» رغم الظروف الدولية الصعبة، متعهداً بدعم الشركات التي أثقلت كاهلها سياسة «صفر كوفيد» 5 مشدداً على أن «زخم النمو الاقتصادي الصيني ووضعه قويان»، وأضاف أن «الوضع في مارس (آذار) سيكون أفضل مما خلال الجلسة السابقة». فيما صعد سهم «سوني» لصناعة الألعاب 2,09 في المائة، كما ربح سهم «هويبا» لصناعة العسكات 1,14 في المائة من جانبها، عكست أسعار الذهب مسارها وارتفعت يوم الخميس بعدما ساعد الانخفاض الطفيف للدولار على تقليص الشهية للمخاطرة التي غذتها تراجع المخاوف

التي أثرت بشدة على الاقتصاد. ووضعت الحكومة الصينية هدف نمو لهذا العام بلغ «نحو 5 في المائة»، وهو الأضعف منذ عقود، فيما أشارت إلى أنه «لن يكون من السهل» بلوغه. وفي خطابها الخميس، أكد لي أن حكومته ستقدم دعماً إضافياً للقطاع الخاص الذي كان في مرمى الهجمات الناظمة. وقال: «سنطلق سلسلة من الإجراءات

لندن، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ، يوم الخميس، إن بلاده ملتزمة بالانفتاح في ثاني أكبر اقتصاد في العالم وتنفذي إصلاحات يمكن أن تساعد في تحفيز النمو، مضيفاً أن التوترات الجيوسياسية ستؤدي فقط إلى عرقلة التنمية على مستوى العالم. جاءت تعليقات لي في قمة أعمال دولية في إقليم هاينان،

وهي أحدث دعواته لتعزيز الانعاش الاقتصادي للصين في مواجهة العواقب المتوترة مع الولايات المتحدة وحلفائها حول العديد من القضايا بداية من حرب روسيا في أوكرانيا إلى صادرات التكنولوجيا وتايوان.

وإلى تعليقاته خلال جلسة حضرها رؤساء وزراء ماليزيا وسنغافورة وإسبانيا، وكلها دول تربطها علاقات تجارية ودبلوماسية وثيقة مع بكين. وقال

وقفز سهم «إتش أند إم» 7,3 في المائة بعدما حققت ثانية كبرى شركات مبيعات التجزئة للأزياء في العالم أرباحاً تشغيلية غير متوقعة للفترة بين ديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط) الماضيين، لكنها حذرت بان الطقس البارد تسبب في عرقلة المبيعات الكلية لموسم الربيع. وارتفع المؤشر الفرعي لأسهم شركات التجزئة 1,8 في المائة. وصعد مؤشر القطاع المصرفي الأوروبي 0,4 في المائة مسجلاً أعلى مستوى في أسبوع؛ إذ تعززت ثقة المستثمرين بعد بيع أصول بنك «سيليكون فالي» المنهار والاستحواذ على «كريدي سويس».

لندن، «الشرق الأوسط»

سجلت أسهم أوروبا أعلى مستوى في أسبوعين عند الفتح يوم الخميس بعد صعود بورصة «وول ستريت» مساء أول من أمس، متأثرة بزيادة غير متوقعة في أرباح شركة تجارة التجزئة السويدية العملاقة «إتش أند إم» وتبدد مخاوف بشأن الضغوط في القطاع المصرفي.

وبحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,6 في المائة، مسجلاً أعلى مستوى منذ 13 مارس (آذار) الحالي في أعقاب صعود مؤشرات البورصة الأميركية الرئيسية أول من أمس الأربعاء.

وزاد مؤشر قطاع العقارات 2,3 في المائة مواصلاً مكاسبه بعد تراجع إلى أقل مستوى في 5 أشهر هذا الأسبوع. وصعد سهم «فيستاس» الدنماركية لصناعة توربينات الرياح 4,9 في المائة بعد فوز الشركة بطلبية في البرازيل. على الجانب الآخر، ألق مؤشر «نيكي» الياباني على انخفاض يوم الخميس بعد مكاسب لثلاث جلسات متتالية، مع تداول مجموعة من الأسهم دون الحق في توزيع الأرباح، في حين كانت خسائر محدودة؛ إذ سارت أسهم التكنولوجيا على درب الارتفاع في «وول ستريت». وتراجع مؤشر «نيكي» 0,36 في المائة ليغلق عند

27782,93 نقطة، كما هبط مؤشر «توبكس الأوسع نطاقاً» 0,61 في المائة إلى 1983,32 نقطة. وقال يوو تسوبوي، كبير المحللين الاستراتيجيين في «دايوا» للاوراق المالية: «بشكل عام؛ تأثرت السوق بالأسهم التي جرى تداولها دون الحق في توزيع الأرباح، لكنها كانت أضعف من المتوقع، بالنظر إلى قوة أداء (وول ستريت) اللبلة السابقة». وأشار إلى أن مخاوف المستثمرين حيال رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة عادت مع انحسار المخاوف من أزمة مالية محتملة، مضيفاً أن التوقعات بشأن تعديل «بنك اليابان» سياسته تزداد وتراجعت جميع

المؤشرات الفرعية الصناعية البالغ عددها 33 في بورصة طوكيو، باستثناء 5، وقادت شركات تكرير النفط الخسائر بانخفاضها 2,89 في المائة. وتراجع سهم «سوفت بنك» 2,04 في المائة ليصبح أكبر الخاسرين على مؤشر «نيكي» بعد أن قفز بأكثر من 6 في المائة خلال الجلسة السابقة. فيما صعد سهم «سوني» لصناعة الألعاب 2,09 في المائة، كما ربح سهم «هويبا» لصناعة العسكات 1,14 في المائة من جانبها، عكست أسعار الذهب مسارها وارتفعت يوم الخميس بعدما ساعد الانخفاض الطفيف للدولار على تقليص الشهية للمخاطرة التي غذتها تراجع المخاوف

بشأن النظام المصرفي العالمي. وبحلول الساعة 07:38 بتوقيت غرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1968,89 دولار لأونصة. واستقرت العقود الأميركية الآجلة للذهب عند 1984,70 دولار. وهبط مؤشر الدولار 0,1 في المائة، مما يجعل المعدن النفيس أرخص ثمناً بالنسبة إلى المستثمرين الحائزين عملات أخرى.

وقال مايكل لانغفورد، المدير بشركة «إيسر غايد» لاستشارات الشركات: «من شأن المدى القصير؛ من على عمليات جني الأرباح وانحسار المخاوف من حدوث مزيد من العدوى بين البنوك، أن تؤدي

إلى استمرار تراجع سعر الذهب باتجاه 1920 دولاراً للأونصة». وارتفع الذهب فوق مستوى 2000 دولار بعد الانهيار المفاجئ لبنكين أميركيين هذا الشهر، لكنه تخلى عن المكاسب منذ ذلك الحين مع تدخل السلطات بإجراءات إنقاذ، مثل استحواذ «يو إس» على بنك «كريدي سويس» المتعثر وصفقة شراء بنك «فيرست سيتيزنز بانكشيرز» بنك «سيليكون فالي» المنهار. ومع ذلك، قال محللون في «إيه إن زد» في مذكرة إن المعدن الأصفر «صمد بشكل جيد نسبياً في مواجهة الظروف غير المواتية». وينتظر المشاركون في السوق

الآن بيانات نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة التي تصدر الجمعة، وهي مقياس التضخم المفضل لدى «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي الأمريكي)، بحثاً عن مزيد من المؤشرات التي ترفع تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالذهب الذي لا يدر عائداً عند زيادة أسعار الفائدة لكبح التضخم. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في التعاملات الفورية 1,2 في المائة إلى 23,63 دولار للأونصة، وصعد البلاتين 0,4 في المائة إلى 971,12 دولار، كما زاد البلاديوم 0,8 في المائة إلى 1450,86 دولار.

نصائح النوم الصحي في شهر رمضان



وعدم راحة الدماغ يتسبب في تدني القدرات المعرفية للدماغ، وهذا ما يعيق التفكير بوضوح وحفظ المعلومات واسترجاعها في الذاكرة ويصعب ردة الفعل. كما أن اضطراب النوم يحد من قدرة المرء على ضبط تناول الأطعمة والاهتمام بالتغذية الصحية، ما يؤدي إلى تناول الأطعمة الدسمة والسكرية، وزيادة احتمالات المعاناة من تخمة المعدة بعد الإفطار، وزيادة الوزن في نهاية الأمر. والمطلوب من الإنسان الهادف إلى راحة جسمه إعادة ضبط نمط نومه، والعودة به إلى طريقة متوازنة في المعتادات المرضية في أوقات الأكل، ولا غنى عن ضرورة أخذ قسط كافٍ من النوم، جزء منه في الليل، حتى لو كانت مدة النوم أقل من ساعات النوم الليلي المطلوبة، لمدة 4 ساعات على أقل تقدير في فترة الليل، وجزء آخر منه في فترة النهار. وهذا يتطلب وضع روتين يومي لتعديل نمط النوم، والحفاظ على هذا الروتين، أي أن ينام ويستيقظ المرء في الوقت نفسه تقريباً كل يوم، وهو ما يساعد جسم الصائم على ضبط إيقاع تعديل طيف على الساعة البيولوجية لديه. وقد يكون من المفيد جداً أخذ قسطاً قصيراً، ما بين 20 إلى 40 دقيقة، خلال فترة ما بعد الظهر، كي تبعد النشاط في الجسم وتعيد الحيوية في مستويات التركيز الذهني. ومن المفيد أيضاً خفض تناول الكافيين من المشروبات المحتوية عليه، خصوصاً من بعد منتصف الليل، لأن الكافيين والنيكوتين من المواد المنبهة، التي تعيق سهولة الخلود إلى النوم. ولا يجدر إهمال الاهتمام بتهيئة بيئة ملائمة للنوم، لأن الهدوء وظلمة حجرة النوم وبرودتها، كل ذلك يساعد في النوم، مع تجنب استخدام الأجهزة الإلكترونية، مثل الهاتف الجوال والكمبيوتر المحمول والتلفزيون بالقرب من وقت النوم.

الرياض: د. عبير مبارك

معاناة البعض من اضطرابات النوم خلال شهر رمضان، تتسبب بإداعيات صحية خلاله، وتتسبب أيضاً بمعاناة إضافية عند محاولات إعادة برنامج النوم الطبيعي بعد انقضاء الشهر. إن إعطاء الجسم قسطاً كافياً من النوم، هو مطلب صحي أساسي للجسم. ووفق نصائح المؤسسة القومية للنوم بالولايات المتحدة، يحتاج الشخص البالغ إلى ما بين 7 و9 ساعات من النوم في اليوم، خصوصاً في فترة الليل. وصعوبات النوم في الليل خلال فترة رمضان، لها أسباب متعددة، منها:

- تدني مستوى النشاط البدني أثناء الصوم في النهار، ومعلوم أن النشاط البدني خلال فترة النهار ألقى محفزات الخلود إلى النوم في فترة الليل.
- جفاف الجسم من السوائل، خصوصاً تدني تدفق الدم وتدني تروية العضلات بالسوائل مع الصوم، سبب آخر. ذلك أن تدني تدفق الدم، والأكسجين معه، إلى الدماغ والعضلات، يتسبب بصعوبة ارتخاء العضلات لتسهيل الخلود إلى النوم، وعدم الراحة في عمل الخلايا العصبية في الدماغ.
- اضطرابات التغذية، كالإكثار من تناول الحلويات والمشروبات المحلاة بشكل عال، والتي تتسبب بالخمول وعدم الارتياح في الجسم، وترقيق الدماغ أيضاً بكثره السكريات المضافة.
- تخلي البعض عن عادة النوم الليلي وطول فترة السهر، يتسبب باضطراب إيقاع الساعة البيولوجية، ما ينتج عنه اضطرابات النوم.
- وتكداسات متوقعة، فإن عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم خلال شهر رمضان، يتسبب بكثره المعاناة من يحافظ الجسم بشكل طبيعي على إيقاع الساعة البيولوجية، الذي هو ضروري للراحة النفسية والبدنية وراحة الدماغ.

وسائل بسيطة للتصدي للالتهاب

برنامج للتمارين الرياضية.

- مارس بعض تمارين التنفس العميق: هل تشعر بالوقت: الإجهاد المزمن يزيد الالتهاب ويرتبط بالعديد من الأمراض الالتهابية المزمنة؛ بما في ذلك التهاب المفاصل الروماتويدي، وأمراض الأوعية الدموية، والاحتئاب، ومرض الأمعاء الالتهابي.

- لإقلال من التوتر، مارس تمارين مفرزة للاسترخاء، مثل اليوغا أو التنفس العميق. يقول الدكتور شميرلينغ: «خلصت الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يشاركون في هذه الأنواع من التمارين الرياضية يعانون من إجهاد أقل وعلامات التهابية أقل في الدم».

إليك تمريناً بسيطاً للتنفس العميق: اجلس بهدوء؛ خذ نفساً عميقاً، واحتفظه حتى تعود 3، ثم تنفس للخارج، ثم توقف حتى العدد 3. استمر لمدة دقيقة واحدة. تأكد من أنك تتنفس بارتفاع بطنك وهو يهبط مع كل نفوس، حتى تعرف أنك تتنفس بعمق.

• هل سيصبح الأمر؟ قد لا تكون ممارسة واحدة فقط من هذه الاستراتيجيات البسيطة كافية لردء كل الالتهابات المزمنة.

يقول الدكتور شميرلينغ: «على سبيل المثال، ليس لدينا دليل مقنع على أن اختيار الطعام الفردي، مثل السلمون، سوف يحدث فرقاً حقيقياً ضد الالتهاب المزمن إذا كانت الأطعمة المعالجة الالتهاب - لا تزال جزءاً من نظامك الغذائي. لكن عليك أن تبدأ من نقطة ما. إذا كان ذلك بتعديل وجبة غير صحية إلى وجبة أكثر صحة، فانت على الطريق الصحيح».

وأضف عادة صحية أخرى، ثم أخرى... وفي نهاية المطاف، سوف تصيف الآثار المشتركة لهذه العادات مزيداً من الفوائد وتجعلك في صحة أفضل».

* «رسالة هارفارد الصحية» خردسة، واحدة «تربيين ميديا»



أماكن أخرى من الجسم. تشير الأدلة إلى أن البكتيريا يمكن أن تنتقل إلى القلب والرئتين وحتى إلى الدماغ. كما أن الالتهاب في اللثة يرتبط ارتباطاً قوياً بمرض السكري، كما يقول الدكتور تيان جيانغ، إخصائي الأسنان البديلة في «إدارة سياسة صحة الفم» وعلم الأوبئة في كلية طب الأسنان بجامعة هارفارد.

تمارين متنوعة

- اخرج للتنزه: تعدّ التمارين الهوائية - من النوع الذي يجعل قلبك ورنيتك يعلمان: مثل المشي السريع - طريقة مهمة لمكافحة الالتهاب المزمن. يقول الدكتور شميرلينغ: «التمارين تساعد على تقليل الدهون في الجسم، التي تحتوي سواداً مُحفزة للالتهاب. كما قد تزيد التمارين من إنتاج الهرمونات التي تساعد في السيطرة على الالتهاب». تحتاج جميعاً إلى 150 دقيقة على الأقل من النشاط الهوائي أسبوعياً للحفاظ على صحتنا. إذا كنت حاملاً لمدة من الوقت، فابدأ بالمشي لمدة 5 دقائق يومياً، ثم واصل المشي لمدة تصل إلى 30 أو 30 دقيقة يومياً. إذا كنت مُصاباً بمرض في القلب أو كنت معرضاً لخطر متزايد للإصابة به، فاستشر طبيبك بشأن أفضل

صحية، فإنها تمنح الصائم القوة والطاقة والحيوية وتخفف عنه الشعور بالجوع والعطش خلال ساعات الصوم بالهناجر. وتوضح المؤسسة البريطانية للتغذية BNF قائلة: «توفر وجبة السحور، قبل الفجر، السوائل والطاقة ليوم الصيام المقبل، لذا فإن اتخاذ خيارات صحية يمكن أن يساعد على التعامل بشكل أفضل مع الصيام». وإليك 4 مكونات صحية لتناول وجبة السحور:

• انتقاء تناول الأطعمة الغنية في محتواها بالسوائل. وذلك للحصول الجسم على «رطوبة جيدة» في اليوم التالي. ومن الهيب الخضراوات والفواكه والحليب واللبن الزبادي.

• تناول أطعمة خفيفة على المعدة ومطهورة جيداً وقليلة المحتوى بالدهم والبهارات الحارة، كي لا تتسبب أي إزعاج للمعدة وبقيّة أجزاء الجهاز الهضمي خلال ساعات النهار، وخاصة في الصباح. ومن أهمها

الأطعمة الغنية بـ«السكريات المحققة»، لأنها بطيئة الهضم في الأمعاء، وبطء الهضم هذا يوفر للجسم إمدادات متواصلة من كميات الطاقة لفترات طويلة أثناء الصوم بالنهار. ومنها: شوربة الشوفان أو شوربة حبوب القمح، والمكسرات، وفاكهة التين المحفف، وغيرها.

• الحرص على تناول أنواع الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم كتغذية يومية أساسية، أي البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن، وخاصة الأطعمة الغنية بالبروتينات، مثل البيض واللحم الهبر والحبوب قليل الملح واللبن قليلة الملح واللبن الزبادي والبقول، لأنها من أقوى وسائل شعور المعدة بالجوع.

• الحرص على تناول أطعمة متدنية المحتوى بالمح. وتحاشي المخللات والمكسرات الصلبة والأغذية المعلبة، كي لا تتسبب في إثارة الشعور بالعطش في ساعات النهار. * استشارية في الباطنية

تختلف من وجبة لأخرى

4 مكونات صحية لوجبة الإفطار والسحور



الرياض: د. عبير مبارك

الحرص على انتقاء تناول أطعمة صحية ضمن مكونات وجبات الطعام الرمضانية هو من أجل: أولاً: جعل الصوم أكثر راحة وأقل تسبباً للإرهاق والإضرار البدني والنفسي. وثانياً: تحقيق فوائد صحية للجسم خلال فترة شهر الصوم لمنع حصول زيادة الوزن أو أي اضطرابات صحية أخرى.

مكونات وجبة الإفطار

وجبة الإفطار هي الوجبة الأولى بعد ساعات متواصلة من الامتناع عن شرب السوائل وتناول الأطعمة. والمطلوب من هذه الوجبة أمران:

الأول: سرعة تلبية احتياجات الجسم الأولية من السوائل والسكريات سريعة الهضم وسهلة الامتصاص.

والثاني: الرق الجهاز الهضمي وقدرته الأولية على تقبل حجم ومحتويات وجبة الطعام الأولى بعد طول انقطاع.

والأساس، شرب السوائل وتناول الطعام ببطء عند الإفطار.

• وإليك 4 مكونات صحية لتناول وجبة الإفطار:

• ثم يبدأ الصائم لساعات طويلة، يحتاج الجسم أولاً إلى كمية من السوائل لتزليل عنه شعور العطش، ولتروي أوعيته الدموية وخلايا أنسجة جسمه بالماء. ومن أكثرها فائدة، الماء الصافي. ثم هناك أنواع أخرى من السوائل، كمشروبات الفواكه الطازجة (غير المضاف إليها السكر الأبيض). وهي مفيدة في تزويد الجسم بالسوائل والسكريات سهلة الهضم وسهلة الامتصاص.

• ثم يحتاج الجسم في تلك اللحظات إلى الرطب أو التمر، كمصدر لسكريات طبيعية بسيطة (غير معقّدة) سهلة الهضم والامتصاص والوصول إلى الدماغ والأعضاء الحيوية بالجسم. وأيضاً كمصدر لتشكيله متنوعة من المعادن والفيتامينات والألياف النباتية.

خطوات لممارسة الرياضة البدنية مع الصوم في رمضان

الرياض: د. عبير مبارك

ممارسة الرياضة بشكل يومي عنصر أساسي في السلوكيات الصحية، سواء في شهر رمضان أو بقية شهور السنة. ولكن الإشكالية هي أن ممارسة الرياضة تستهلك وقود السكريات والسوائل لإنتاج الطاقة ولتبريد الجسم. ما قد يؤثر على قدرة تحمل الجسم للاستمرار في الصوم. ولذا تجدر ملاحظة النقاط الثلاث التالية:

• تتفاوت النصائح الطبية حول ممارسة الرياضة اليومية باختلاف الأشخاص ومقدار عمرهم وحالتهم الصحية الأساسية والأمراض التي قد تكون لديهم. وعدا ما يؤثر على مدى إمكانية وكيفية ممارسة الرياضة البدنية خلال نهار أو ليل أيام رمضان.

• القرار المطلوب من الجهد البدني في ممارسة الرياضة اليومية يتفاوت بتفاوت غايات ممارسة المرء للرياضة البدنية. وهناك ممارسة معتدلة للرياضة اليومية بإجهاد متدني الشدة ابتغاء فوائد صحية ثابتة، وبالمقابل هناك ممارسة احترافية للرياضة.

وفي جانب ثالث، هناك ممارسة متدنية من الإجهاد البدني، كالمشي العادي أو السباحة للاستجمام، تهدف إلى استرخاء راحة النفس وتنشيط الجسم فقط.

• الأشخاص قبل دخول شهر الصوم، يختلفون بالأصفي في مدى ممارستهم للتمارين الرياضية بشكل يومي وشدة ومدة ذلك. كما يختلف الصائمون في مدى اهتمامهم اليومي بالتغذية الصحية

وشرب السوائل في الفترة الليلية، استعداداً لأي إجهاد بدني مُحتمل خلال ساعات الصوم بالنهار.

برنامج غذائي

وما تفيد به الدراسات الطبية الحديثة أن أداء النشاط البدني خلال الصوم، يمكن أن تكون له تأثيرات فسيولوجية صحية إيجابية، في حرق مزيد من الدهون، وتحسين طريقة استجابة الجسم للإنسولين، وزيادة إنتاج الجسم لهرمون النمو البشري، وزيادة كمية هرمون التستوستيرون التي ينتجها الجسم، والتسبب بتأثيرات إيجابية على بنية العضلات نفسها وكفاءة عملها.

ولكن المهم هو ترتيب خطوات برنامج ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان، أي مع الصوم أو في المساء، وتفيد نصائح جامعة برمنغهام سيتي في موقعها الإلكتروني حول اللياقة البدنية في شهر رمضان، بأنه بالنسبة لأولئك الذين يصومون وكذلك ممارسون الرياضة أو يتدربون على الجري، من

المهم بشكل خاص لهم التخطيط بعناية لنظام التغذية، ولتناول السوائل، ولحركات برنامج الحرص على شرب كميات كافية من السوائل في وقت الليل.

- تجنب تناول كثير من الملح، لأن ذلك سيتسبب بالجفاف ويجعلك تشعر بالعطش طوال اليوم.

- تناول أنواع الأطعمة التي يتم هضمها ببطء لتزود الجسم بالكربوهيدرات لفترات طويلة، وعلى سبيل المثال، أثناء السحور، تُعد شوربة الشوفان، وخبز حبوب القمح الكاملة، والبقول، واللبن الزبادي، والفواكه والخضار الغنية بالماء، خيارات جيدة للاستهلاك، وذلك للحفاظ على استمرار الحصول على الطاقة الغذائية والسوائل أثناء أداء التمارين خلال اليوم.

أوقات الرياضة

• والوقت المناسب لممارسة الرياضة في رمضان يعتمد بالدرجة الأولى على التقصيلات الشخصية للمرء. ومع ذلك، هناك بعض المزايا والعيوب التي يجب مراعاتها في أوقات اليوم المختلفة، وللتوضيح:

- بعد السحور وقت يميز بأن لدى الصائم مزيداً من الطاقة وجسمه مهياً بأفضل ما يُمكن. والأفضل حينئذٍ ممارسة تمارين خفيفة أو متوسطة الشدة.

- قبل الإفطار هو وقت قد يجده البعض ملائماً لممارسة أنواع خفيفة من التمارين، كالمشي أو السباحة.

- بعد الإفطار مباشرة هو وقت يوفر ميزة إمكانية تناول الطعام من أجل التعافي وترطيب الجسم بعد ممارسة الرياضة، وإن كانت شديدة. ولكن قد يكون هذا الوقت صعباً على البعض.

- بعد الإفطار بساعتين أو ثلاث توقيت مثالي للتمرين، لأنه يوفر فرصة للتزود بوقود السكريات وترطيب الجسم، قبل التمرين وبعده. ولكن يجدر تجنب ممارسة الرياضة قبل ساعة أو ساعتين من موعد النوم.

أما الذين لديهم أمراض مزمنة (مرض السكري وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم) أو الذين لا يمارسون الرياضة عادة، فعليه استشارة الطبيب قبل بدء شهر رمضان.

حول إمكانية ممارستهم الرياضة مع الصوم، ومقدار الجهد البدني اللازم لهم.

• مقاومة الالتهاب: لحسن الحظ؛ ولأسباب لا نفهمها بصورة تامة، يمكن لبعض

تقارير هارفارد

كامبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) هايدي غودمان*

مرتب نوم، وفرشاة أسنان، وعشاء سبب السلمون. للوهلة الأولى؛ لا يبدو أن هناك ما يربط بين هذه الأشياء. لكنها جميعاً تمثل عادات نمط حياة صحية تساعد على مكافحة «الالتهاب المزمن»؛ وهو حالة مستمرة من الجهاز المناعي ترتبط بالعديد من المشكلات الصحية. وكلما مارست عادات صحية أكثر؛ حتى البسيطة منها، تحسنت فرص إحباط الإصابة بالالتهاب، والأمراض المزمنة.

مقاومة الالتهاب

• ما هو «الالتهاب» (inflammation)؟: عادة ما يكون الالتهاب جزءاً من كيفية استجابة الجسم للتهديدات مثل الإصابة الجسدية، أو غزو الميكروبات، يرسل الجسم خلايا خاصة لمهاجمة الغزاة وعزلهم، وتنظيف الحطام، وشفاء الأنسجة والأعضاء. إنه نظام مهم يتحرك بسرعة عالية عندما نحتاج إليه، ويعود إلى وضعه الطبيعي عندما نستعيد صحتنا.

لكن في بعض الأحيان تستمر الاستجابة المناعية إلى أجل غير مسمى، وتغذيها عادات نمط الحياة غير الصحية. والجهاز المناعي النشط باستمرار ضرره أكثر من نفعه، فهو يدمر الأنسجة والأعضاء، ويزيد من مخاطر الإصابة بالربو، والتهاب المفاصل الروماتويدي، ومرض الأمعاء الالتهابي، وداء السكري، وأمراض القلب، والخرف، وزيادة الوزن، والنوبات القلبية، والسكريات الدماغية.

• مقاومة الالتهاب: لحسن الحظ؛ ولأسباب لا نفهمها بصورة تامة، يمكن لبعض

مقاومة الالتهاب: لحسن الحظ؛ ولأسباب لا نفهمها بصورة تامة، يمكن لبعض

ندوة طبية بمناسبة افتتاح أول مركز متخصص في علاج الأورام شرق السعودية

أمراض السرطان... التشخيص والعلاج

استنتاجات

د. حسن محمد صنداقجي



استشاري باطنية وطب قلب للكبار

ضعف القلب

● لدي ضعف انبساطي من الدرجة الأولى في القلب. كما لدي ضعف في قوة انقباض القلب، وهي 43 في المائة. وسبق لي إجراء تثبيت دعامة بالبالون لإزالة تضيق الشرايين التاجية، ماذا أفعل؟

أحمد أبو الرجال - برید الإلكتروني

هذا ملخص سؤالك. وواضح منه أن ثمة ثلاثة أمور: ضعف في قوة انقباض القلب من الدرجة الأولى، وضعف في قوة انقباض القلب بدرجة متوسطة، ووجود تضيق في أحد الشرايين التاجية، ما يتطلب تثبيت الدعامة لعلاج ذلك الضيق. ولم ينضح لي من سؤالك مقدار العمر، ومنذ متى لديك هذه الحالة في القلب، وما هي العلاجات الطبية التي تلقاها حالياً. وهل ثمة خلل في عمل صمامات القلب أو مثل تضخم في عضلة القلب أو توسع في أي من حجرات القلب أو ضعف في عمل الكليتين. كما لم ينضح لي مدى وجود الحالات المرضية المرافقة والمتسببة بارتفاع احتمالات نشوء أمراض شرايين القلب أو ضعف عضلة القلب، مثل ارتفاع ضغط الدم واضطرابات الدهون والكوليسترول، ومرض السكري، والتدخين والسمنة وغيره. ومدى انضباط معالجة أي من تلك الحالات لو وُجدت لديك.

● ثمة مجموعة من العوامل، التي تُسمى عوامل ارتفاع خطورة احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب أو أمراض عضلة القلب، وهي ما تشمل مرض السكري، واضطرابات الكوليسترول والدهون، وارتفاع ضغط الدم، والتدخين، والتقدم في العمر، والسمنة، والتاريخ العائلي. ومن هذه العوامل ما لا يستطیع المرء فعل شيء إزاءها، كمقدار العمر والتاريخ العائلي. ومنها ما يُمكن للمرء فعل الكثير للدخول من أي تأثرات سلبية محتملة لها على عمل شرايينه، مثل مرض السكري، واضطرابات الكوليسترول والدهون، وارتفاع ضغط الدم، والتدخين، والسمنة. وهذه العوامل تتطلب معالجة «حذينة» ومتواصلة، لضبطها ضمن المعدلات الطبيعية.

● عندما تنشأ أمراض شرايين القلب، فقد تتسبب بعارض الأم الذبحة الصدرية، كدلالة على وجود تضيقات بدرجة مؤثرة في كفاءة قدرة قلب الشرايين على تزويد عضلة القلب بالدم والأوكسجين. أو حدوث تضيق بنوية الحظلة القلبية، كدلالة على حصول سداد تام في أحد شرايين القلب. والمعالجة في الحالتين، ووفق متابعة الطبيب، تتطلب في الغالب إجراء توسيع لتلك التضيقات، التي قد تكون في شرايين قلبي واحد أو عدة شرايين، وتثبيت الدعامة لرفع احتمالات عدم عودة تضيقها. ولكن المعالجة هذه لا تعني نهاية الأمر، بل المطلوب بعدها ضبط العوامل التي تسببت بحصول أصل المشكلة في الشرايين التاجية. وأيضاً التعامل مع التداعيات والمضاعفات التي تسبب بها ذلك الضيق الشراييني الذي تمت معالجته. أي ضعف القلب أو اضطراب عمل الصمامات أو اضطرابات كهرباء القلب.

● ضعف القلب له نوعان رئيسيان، أحدهما هو ضعف قوة انقباض عضلة القلب لضخ الدم من القلب إلى أرجاء الجسم، وهو الضعف الانقباضي. أي عندما لا تضخ عضلة القلب الدم كما ينبغي. وهناك نوع آخر من ضعف عضلة القلب، يطل على قدرة انقباض وتوسع عضلة القلب (تيسب عضلة القلب) كي تستوعب الدم القادم إلى القلب من أرجاء الجسم، وتسمى الضعف الانبساطي. وقد يكون لدى المرء النوعان كليهما. كما هو لديك.

● ضعف القلب قد يكون في الجزء الأيسر من القلب، وقد يكون في الجزء الأيمن منه. وفي حالات ضعف القلب في الجزء الأيسر يحصل تراكم السوائل في الرئة، وكذلك في البطن والساقين، ويرافقه ضيق في التنفس وعدم القدرة على الاستلقاء على الظهر عند النوم. أما في ضعف القلب بسبب الجزء الأيمن، فإن ذلك لا يحصل (أي تراكم السوائل في الرئة والقلب وكذلك)، بل تتراكم السوائل في البطن والساقين. ● يمكن للطبيب معرفة مدى كفاءة عمل القلب في ضخ الدم عن طريق قياس كمية الدم التي يضخها مع كل نبضة (الكسر الانقباضي). ويُستخدم مقدار القلب القلبي لدى المريض لمساعدة على تصنيف حالة فشل القلب وتوجيه العلاج. وفي القلب السليم، تكون نسبة الكسر القلبي 55 في المائة أو أعلى، أي أن أكثر من نصف الدم الذي يملأ الأظفار يُضخ مع كل نبضة. ووفق مقدار تدني قدرة الضخ، ووفق مدى تسبب ذلك بظهور الأعراض، تتم المعالجة. كما أن بالتمرن أيضاً تقييم مدى قدرة انقباض القلب بفحص تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية، أو «الإيكوكارديوغرام».

● المتابعة مع طبيب القلب هي الأساس في هذه المرحلة. ومنها يتم وضع خطة المعالجة للتغلب على التأثيرات أي تداعيات ومضاعفات لحالة القلب على قدرات المرء في ممارسة أنشطة حياته اليومية، وأيضاً لعدم تفاقم الحالة.

● لعامة الذين يتم تشخيص إصابتهم بالمرحلة الأولى من ضعف القلب الانبساطي (مع عدم وجود أي اضطرابات أخرى في القلب) لا يتطور الأمر لديهم، ويعيشون حياة طبيعية. والقليل منهم قد يتطور لديهم، خصوصاً الذين لديهم مرض شرايين القلب أو لديهم عدم انضباط في علاج ارتفاع ضغط الدم، أو عدم انضباط لمرض السكري، أو الذين لا يعملون على إنقاص وزنهم ضمن المعدلات الطبيعية، أو الذين يستمررون في التدخين، أو يستمررون في عدم ممارسة الرياضة اليومية.

● اتباع برنامج يومي للنشاط الرياضي، وفق استشارة الطبيب، يمكن أن يحسن الوظيفة الانبساطية للقلب. والأمر الآخر هو خفض الوزن، ليكون ضمن المعدلات الطبيعية، وذلك بالحرص على تناول وجبات الطعام الصحية بكميات صغيرة، أي الغنية بالخضراوات والفواكه والبقول، مع استخدام زيت الزيتون، وتقليل تناول الخبز الأبيض والمعكرونة وبقية المعجنات المقلية والبطاطا المقلية والسكريات وغيرها.

● عند وجود مرضى السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو مرضى شرايين القلب، مع ضعف القلب الانبساطي والانبساطي، قد يصف الطبيب أدوية مُدرة للبول لتخفيف الاحتقان في الأوعية الدموية، خصوصاً الأوعية الدموية في الرئتين. كما قد يصف، وفق الحالة الصحية للمريض، أدوية تساعد في الحفاظ على قوة القلب وأدوية لضبط معدل نبض القلب، لإعطاء الطين الأيسر راحة زمنية لاستيعاب الدم القادم إليه. كما إن ثمة عدة أدوية حديثة أثبتت فاعليتها في التعامل العلاجي مع حالات ضعف القلب.

● الخطة العلاجية لحالة ضعف القلب تشمل خطوات الرعاية الذاتية في المنزل، ومعرفة كيفية سرعة تحديد العلامات التحذيرية المبكرة لأعراض تفاقم الحالة، وماذا عليه أن يفعل إذا حدثت لديه أي تغيرات، ومدى عليه أن يتواصل مع الطبيب إذا حدث أي تغيير، ومدى عليه التوجه مباشرة إلى المستشفى، وهل يمكنه زيادة جرعات الأدوية بنفسه. وهي التي يضعها الطبيب مع المريض، وتكون مخصصة لتتناسب بشكل أفضل مع نوع وفترة فشل القلب لدى المريض وقدراته الوظيفية.

● حصول الانتكاسة في حالة ضعف القلب (بحصول تراكم السوائل في الجسم وزيادة الوزن تبعاً لذلك) له أسباب متعددة، أهمها ستة أسباب، وهي: عدم تناول الأدوية، والإفراط من شرب السوائل، والإفراط من تناول الملح، وحصول قصور حديث في عمل شرايين القلب لتزداد العبء بالدم، وبحصول اضطرابات في نبض القلب، ووجود التهاب ميكروبي في الجسم (كالجهاز التنفسي أو الجهاز البولي على سبيل المثال). وتذكر أن ضعف القلب هو مرض مزمن يحتاج إلى علاج مستمر. ولكن باستمرار المتابعة مع الطبيب، ومع توفر الكثير من العلاجات الحديثة، ومع الاهتمام المرء بصحته، قد تتحسن أعراض ومؤشرات ضعف القلب، ويصبح القلب في بعض الأحيان أشد قوة. هذا مع ضبط أي حالات مرضية مرافقة، كزيادة الوزن ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم، والتوقف عن التدخين وغيره.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@awsat.com

النوع الذي توضع فيه المادة المشعة في الورم أو بجانب الورم مثل أورام البروستاتا وأورام الرحم. هنا يمكن أن يكون المريض مشعاً لفترة محددة من الزمن وتتخذ معه إجراءات وقائية خاصة. يستخدم العلاج الإشعاعي إما بهدف العلاج الجذري وإما العلاج التلطيفي للمرضى الذين يكون لديهم السرطان منتشراً، فيخفف من أعراض السرطان. يمكن إعطاء العلاج الإشعاعي منفرداً وحده، أو مترامناً مع العلاج الكيميائي أو قبله، وفقاً لموقع المرض وتطوراتها والهدف من العلاج.

● العلاج الاستجابة للعلاج الإشعاعي كبيرة، خصوصاً مع العلاج التلطيفي، فإنه يخفف 70 - 80 في المائة من الألم المتسبب عن انتشار الورم في جسم المريض، ويمكن أن يستجيب المريض وتتحسن جودة الحياة لديه من الناحية العلاجية بنسبة شفاء تصل 80 - 90 في المائة أو أكثر.

العلاج النفسي

● ثالثاً: العلاج النفسي. تحدثت الدكتور داليا عبد الله عبد الرحمن استشارية طب نفسي سريري، الحاصلة على البورد العربي وعضو الكلية الملكية للأطباء النفسيين في المملكة المتحدة، عن أهمية العلاج النفسي لمريض السرطان، والدعم الأسري الذي يقدم من الأهل وفيه تشخيص المرض ويستمر في جميع مراحل العلاج للوصول إلى جانب الالتزام مع المريض في وضع وسط بين العاطفة والشدّة أو القسوة، مما يساعد في تقليل الأسرة للتشخيص والتخفيف من الألم والحزن الذي يخيم عليهم، وذلك من خلال عقد جلسات احتواء المشاعر السلبية التي تنتج عن معرفتهم بالتشخيص.

صوم مريض السرطان

● هل يصوم مريض السرطان؟ هل الصيام مضر بمريض السرطان؟ هل هناك تعارض بين أخذ العلاج الكيميائي والصيام؟

أجمع الأطباء على أن ذلك يعتمد على الحالة الطبية للمريض، ويكون على النحو التالي:

● إذا كان المريض قادراً على الصيام فليصم. للصيام مبرور إيجابي على رفع المناعة وتحسين صحة الجسم.

● بعض البروتوكولات العلاجية تتطلب أن يأخذ المريض سوائل لفترة أطول، هؤلاء ينصحون بعدم الصيام.

● إجمالاً ينصح المريض بالأصوم في اليوم الذي سيأخذ فيه جرعة علاجية، حيث يحتاج إلى أدوية بالفم أو بالوريد وأخذ مضادات، وقد يتعرض لبعض المضاعفات؛ مثل الغثيان والإسهال.

● ننصح المريض أيضاً بالإفطار من تناول السوائل خلال اليومين التاليين لأخذ الكيمياء للتخلص من السموم، وبالتالي يكون الإفطار أفضل له.

● بالنسبة للمرضى تحت العلاج الإشعاعي، تقول الدكتورة ريم البيش في هذا العلاج سهل وميسر، حيث يأتي المريض ويذهب بأمان وسلام، ولا يتعرض في الصيام، إلا إذا كان المريض متعباً جداً، أو كانت لديه أمراض مزمنة كأمراض القلب والشرايين والسكري وارتفاع ضغط الدم، فعندها يندلج في أحكام المريض في رمضان.

* استشاري طب المجتمع



العلاج

● أولاً: خطة العلاج. يقول الدكتور حمدان السويلميين: تتم مناقشة كل حالة على حدة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات فيما يسمى «بورد أورام» أو مجلس الأورام، حيث يتم التعامل بشكل خاص مع كل حالة من جميع الجوانب، ومنها الجوانب الإشعاعية الدقيقة التي تحدد مراحل المرض، وكذلك التغيرات الجينية التي يمكن أن تكون وراء حدوث هذا المرض، ومن ثم يتم وضع خطة العلاج وفقاً لذلك. وأفضل التوصيات العلاجية العالمية التي لا تقتصر فقط على إعطاء الأدوية الكيميائية، بل هناك العلاج الإشعاعي الذي يتم عمل الوسائل الأخرى، ويخفف من ألم الحالات التلطيفية المتأخرة، والعلاج الجراحي الدقيق للأورام «أورام الغدة الدرقية، وسرطان الثدي، وسرطان عنق الرحم، وسرطان البروستاتا، والقولون، والمستقيم، والكبد، والقنوات الصفراوية».

● الحديث اليوم عن نسب الوفاة بسبب الأورام السرطانية يختلف عما كنا نتحدث عنه قبل 50 سنة، فهناك حلول كثيرة توصلنا إليها الآن، حتى مع المرضى الذي يأتي في مراحل متأخرة من المرض.

● لقد أصبحنا، اليوم، نقول إن السرطان هو مرض مزمن، بل هو المرض المزمن الوحيد الذي يمكن الشفاء منه، فمرض السكري مرض مزمن، ولكن لا يمكن علاجه والشفاء منه، بل يظل المريض مريضاً به مدى الحياة، ولكن أورام السرطان حتى وإن كانت منتشرة فيمكن للمريض أن يتعافى أو يتشافى منها باستخدام التطورات العلمية الحديثة والأدوية الجديدة.

● نحن اليوم نتحدث عن نسب عالية للشفاء تفوق خمس إلى ثمانية سنوات في الحالات المتأخرة، ولكن هذا يعتمد على نوع المرض. فهناك أورام شرسة مثل أورام البنكرياس والمعدة، وأورام الدماغ التي لا تزال مستعصية على العلاج، ولكن المستقبل كليل بأن يوجد أدوية فعالة لأن تسطيع على مثل هذه الأورام وتؤدي إلى النجاة منها والحياة لفترة أطول تقريباً. مريض السرطان المنتشر كان يعيش ستة شهور فقط، أما اليوم فإن المريض في المرحلة المتأخرة الرابعة يعيش ست

الذي وسرطان القولون. بالنسبة للثدي، هناك طفرات جينية محددة أصبحت الآن سهلة الكشف والتعرف عليها تسمى فحص جين البركا 1 و2، ونفس الشيء بالنسبة للقولون فهناك فحوصات جينية أخرى. إن معظم الأورام التي نراها ما هي إلا حالات فردية. بعض الحالات تتطلب دراسة الحالة الوراثية أو الجينية لحماية الأفراد الآخرين في العائلة، وهذا يتطلب بعض الإجراءات الجينية؛ مثل الجراحة الوقائية (كاستئصال الثديين)، أو إعطاء علاج كيميائي وقائي، أو وضع المريض في برنامج يسمى «برنامج المتابعة» للكشف عن الأورام مبكراً يشمل إجراء مسح للعائلة.

● فإذا كان أحد الأقارب من الدرجة الأولى كالبنات والأخوات مثلاً لديهن استعداد وراثي، فيتم تصنيفهن ضمن «الكشف المبكر عن السرطان عالي الخطورة»، وفي حالة إن كانت البنت صغيرة السن وتطلب عمل إجراءات جذرية مثل الاستئصال الوقائي للثدي أو الاستئصال الوقائي للرحم أو المبايض، فيتم الانتظار حتى تكتمل الحالة الاجتماعية للبنت وتنجب، وبعدها يُترك الخيار للمريضة، وتوضيح أن نسبة الإصابة بالورم السرطاني عالية، وتشترط لها الخيارات المتاحة، ويكون فريقاً متعدد التخصصات مؤلفاً من 70 خبيراً طبياً متخصصاً في علاج أنواع كثيرة ومختلفة من السرطانات، يأتي هذا الافتتاح في إطار رسالة مجموعة «مستشفيات المنع» الرامية إلى تزويد مرضى السرطان بأرقى معايير الرعاية العالمية، وتلبية الاحتياجات المتزايدة لهذه الفئة داخل المملكة. وسعت مجموعة «مستشفيات المنع» الرائدة نطاق خدماتها لرعاية مرضى الأورام، لتتمكن من علاج 5000 مريض إضافي سنوياً. حضرت «صحتك» هذه المناسبة، وعقدت جلسة حوارية مع المتحدثين عن الندوة الطبية حول الأورام السرطانية وأسبابها، والمستجدات في التشخيص والعلاج.

● «عوامل الخطر» تشمل: العمر، والعادات الحياتية، والتدخين، والكحول، والتاريخ العائلي الصحي، والبيئة المحيطة ومحتوياتها. ومن الممكن تغيير العادات الخاطئة للحد من خطر الإصابة بالسرطان، مع العلم بأن بعض العادات أسهل في التغيير من غيرها.

التشخيص

● يواصل الدكتور حمدان السويلميين حديثه بأن المركز يحتوي على أحدث الأجهزة التخصصية؛ مثل أجهزة المسح الذري البوزيتروني، وأجهزة الفحص بالرنين المغناطيسي (MRI) وأجهزة تصوير الثدي الحديثة. وكذلك وجود مختبر متكامل يوفر جميع الفحوصات المطلوبة لخدمة تشخيص الأورام. إضافة إلى ذلك توجد وحدة متخصصة اسمها خدمة الأشعة التداخلية يعمل بها متخصصون لأخذ العينات الخاصة بالتشخيص.

● وتحدد الفحوصات الجزيئية (molecular testing) وهي فحوصات دقيقة، صفات المرض ما يمكن من إعطاء المريض خطة العلاج كإكمال. وتتبع في علاج مرضه بالمرضى أحدث التوصيات العالمية المبنيّة على أحدث الأبحاث العلمية التي تقدم الخدمات العلاجية على أساس علمي صحيح معتمد عالمياً. يقدم المركز خدمات خاصة مرضى العلاج التلطيفي لمن هم في المراحل المتأخرة، وخدمات إضافية أخرى مثل خدمة المعالجة والدعم النفسي من خلال وجود أطباء متخصصين يزورون المرضى ويطورونهم النصح العلمي لتخفيف وطأة المرض عليهم وعلى أهاليهم. ويضاف إلى ذلك الخدمة الاجتماعية للمريض وأهله وخدمة العلاج الروحاني الذي يقدم من قبل السرطان، مثل تلاوة القرآن والأدعية والأذكار والتحصينات التي يستفيد منها المريض.

● أسباب وعوامل الخطر الإصابة بالسرطان، يجيب الدكتور حمدان عبد الله السويلميين استشاري أمراض الدم والأورام، والحاصل على البورد الفرنسي في أمراض الدم والأورام الجهاز الهضمي من جامعة مونتريال، وعلى الزمالة البريطانية في طب الأورام، رئيس مركز الأورام في مجموعة «مستشفيات المنع» أن هناك أسباباً وعوامل خطر متعددة للإصابة بالسرطان، نذكر منها ما يلي: «حدوث تغيرات أو طفرات في الحمض النووي داخل الخلايا. ينجم الحمض النووي الموجود داخل الخلية في عدد كبير من الجينات الفردية، ويحتوي كل منها على مجموعة من التعليمات التي تخر الخلية بالوظائف التي يجب أن تؤديها، بالإضافة إلى كيفية نمونها وانقسامها. ويمكن أن تؤدي الأخطاء في هذه التعليمات التي توقف الخلية عن أداء وظيفتها الطبيعية، وقد تسمح للخلية بأن تصبح سرطانية.

● «ور الوراثة. نسبة الوراثة ضئيلة جداً، وتعتمد على نوعية الوراث، وبشكل عام فإن نسبتها تتراوح ما بين 5 - 10 في المائة فقط. وأكثر الأورام التي تمت دراستها من الناحية الوراثية سرطان

برنامج الدعم النفسي للتكيف مع آثار الفجعية

كيف نتعامل مع تجربة الفقد لدى الأطفال؟



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

تعدّ تجربة فقدان أحد الأيوين من أعنف الصدمات النفسية التي يتعرّض لها الطفل، خصوصاً في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة، ويمكن أن تحدث آثاراً نفسية تصاحب الطفل لمدة طويلة وتزيد من خطر إصابته بال اكتئاب لاحقاً إذا لم تتعالج ويُهتم بها بالشكل الكافي. وفي أحدث دراسة لهذه الآثار والتعامل معها، أشار الباحثون إلى ضرورة تقديم المشورة النفسية للأطفال بشكل تلقائي بعد الفقد مباشرة عن طريق الالتزام ببرنامج معين للدعم النفسي يسمى «التعامل مع الفجعية» (bereavement program)، كان له الأثر الأكبر في تقليل خطر الإصابة بال اكتئاب، وفي مساعدة المراهقين على تجاوز أزمته النفسية.

برنامج الدعم النفسي

الدراسة قام بها باحثون من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة (Arizona State University) في «مجلة الطب النفسي للأطفال والمراهقين (Journal of Child & Adolescent Psychiatry)» لمعرفة ما إذا كان من الممكن منع الوديع في الإكتئاب بعد وفاة الوالدين من عمده عن طريق الدعم النفسي. وقد التحق بالبرنامج (الذي سوف يكون متاحاً عبر الإنترنت قريباً)

المراهق إلى تجاهل حادث الوفاة والحياة بشكل طبيعي، حتى يبحث لنفسه أنه قوي بالشكل الكافي، وأن الحزن لم يتمكن منه وهو بالطبع شعور غير حقيقي). وشمل البرنامج دروساً حول ما يجب فعله عند الشعور بالتوتر والحزن، وأيضاً مهارات التواصل للتعبير عن مجرد اتباع إرشادات بسيطة والتحكم في المشاعر يمكن أن يساعد المراهق بشكل كبير في التغلب على الحزن.

أظهرت النتائج أن نسبة بلغت 13,5 في المائة فقط من البالغين الذين شاركوا في البرنامج وهم أطفال هم الذين أصيبوا بأعراض الاكتئاب لاحقاً، وهؤلاء كانوا الذين تلقوا الدعم النفسي عبر جلسات المتابعة التي استمرت ما بين 6 أعوام و15 عاماً، مقارنة بنسبة بلغت 28 في المائة من الذين تلقوا الكتب عن الحزن فقط. وأيضاً كانت هناك نسبة 4,8 في المائة من الأطفال عانت من القلق، مقارنة بـ 12,2 في المائة في المجموعة التي تلقت الكتب. وفي المجمل كان المراهقون الذين شاركوا في البرنامج أقل عرضة للإصابة بال اكتئاب بنسبة 67 في المائة بعد 15 عاماً. بالمقارنة بمن لم يشاركوا في البرنامج.

تابع الباحثون مع المراهقين في الجلسات تقييم حزنهم

وتشجيع الحديث بين أفراد الأسرة

عن طريق «السماع النشط» (active listening) بمعنى المشاركة، وعدم الاستهانة بالمشاعر، أو استنكار فترة التأثر الطويلة بالحد، وكذلك فهم إمكانية تغير سلوك الطفل نتيجة للحادث، سواء كان بشكل عام في علاقته مع الآخرين، أو التراجع الدراسي.

التكيف مع الجرمين

وفي المقابل؛ ركزت الجلسات الخاصة بالأطفال والمراهقين

* استشاري طب الأطفال

الرئيس التنفيذي علاء فادن لـ التنريف الأوسط: نتهم بسرد القصص المحلية وبجورتنا 5 أعمال جديدة كيف غير «تلفاز 11» نمط أفلام الكوميديا في السعودية؟

وقد حقق الكثير من النجاحات المميزة. وعن أبعاد هذه النقلة، وصلات السينما، إضافة إلى تطوير الكثير من المشاريع التي سبداً في تحضيرها وتصويرها في السنتين المقبلتين».

نقلة إبداعية

كانت المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام (SRMG) قد أعلنت الأسبوع الحالي عن إطلاق ذراع «SRMG Ventures» المتخصصة في استثمارات رأس المال الجريء، تماشياً مع استراتيجية التحول والنمو



يقود «تلفاز 11» فريق من الشباب الشغوفين بنقل أفكارهم بأسلوب غير تقليدي (الشرق الأوسط)

ولفهمه بشكل أوضح، يعد «تلفاز 11» شركة رائدة في مجال الإنتاج الإعلامي الإبداعي موجودة في كل من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، تعمل على تقديم محتوى ترفيهي محلي في منطقة الشرق الأوسط، ويقود الشبكة فريق من الشباب المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي والمعرفين بشغفهم في نقل أفكارهم بأسلوب غير تقليدي.

وتتخصص «تلفاز 11» في مجال ابتكار المحتوى مع (المحتوى الرقمي الأصلي Digital Originals)، والتعليقات الإنتاجية المستقلة التي تعتمد على العمل (مركز الإبداع Creative House)، والمسلسلات الطويلة، والأفلام السينمائية، والأفلام الروائية من خلال (المحتوى المتميز Premium Content).



علاء يوسف فادن الرئيس التنفيذي لـ «تلفاز 11»

المجموعة. وأول استثماراتهما وشركاتها جاء مع شركتي (إبداع) و«تلفاز 11» بوصفه استوديو سعودياً متخصصاً في الإنتاج الإبداعي والمحتوى الترفيهي المحلي،

العام الماضي أطلقنا باكورة أعمالنا عبر منصة (نتفليكس)، من خلال فيلم (الخلاط) الذي حقق مشاهدات تاريخية وتفاعلاً كبيراً من الجمهور، ولا يزال فيلم (سطار) يحصد نجاحاً غير مسبوق في شبكات التذاكر السعودية حتى هذه اللحظة».

صوت الجيل الجديد

لدى سؤال فادن عن سر نجاح أعمال «تلفاز 11»، يرجع ذلك إلى الاهتمام الدائم بالحرية والتزامه الإبداعية، إلى جانب

متعاطف الأعمال السينمائية بجودة وحرافية، وانطلاقاً من تجربة «تلفاز 11» الطويلة في سرد القصص المحلية بأسلوب الإبداعي القريب من الجمهور.

ويرد فادن قائلاً: «تعمل في (تلفاز 11) على استراتيجيات نمو طموحة، ونشعر بأن الصناعة تشهد تحولات كبيرة وطلباً متزايداً للأعمال السينمائية سواء في دور العرض أو عبر المنصات الرقمية». ويسأله عن المشاريع التي يعمل عليها «تلفاز 11» حالياً، يقول: «في

محور الدورة التاسعة للمهرجان هو «سينما الكوميديا» رغبة في تحفيز صناع الأفلام السعوديين وتشجيعهم على الالتفات إلى هذا المحور في إنتاجاتهم المقبلة.

السرد القصصي

يتحدث علاء يوسف فادن، الرئيس التنفيذي لـ «تلفاز 11»، لـ «الشرق الأوسط» مبيّناً أن «تلفاز 11» أصبح جزءاً حيويًا ومؤثراً في صناعة السينما السعودية، وأوضح أن ذلك يأتي لتلبية لتوقعات جمهور

الرئيس التنفيذي لـ «تلفاز 11» يقول: «انتبهنا من تصوير 5 أعمال سنرى عبر المنصات الرقمية وصالات السينما»

الدماغ، إيمان الخطاف

ينجذب كثير من السعوديين إلى الأعمال الفنية الفكاهية، وهو ما ينعكس بوضوح على الإنتاج المحلي، مع غزارة الأعمال الكوميدية والمسلسلات المعتمدة على خفة الظل والحس النقدي الساخر، إلا أن أفلام الكوميديا المحلية كانت بعيدة عن هذا الوجود، إما لقلتها أو للحاجة إلى ثقة الملتقي بها، إلى أن أصبحت اليوم جاذبة للجمهور ومتصدرة شبكات التذاكر.

وعند الوقوف على هذا التغيير الكبير، تأتي معطيات كثيرة ما بين قوة الدعم الحكومي الذي يحظى به القطاع السينمائي السعودي في السنوات الأخيرة، وما يواكب ذلك من انتعاش صناع الأفلام، وصولاً إلى الأثر التي تركه عدد من المشاريع الشابة، وعلى رأسها «تلفاز 11»، الذي انطلق قبل نحو 12 عاماً، وأحدث فرقاً ملموساً في نمط أفلام الكوميديا السعودية. ومن ذلك فيلم «سطار» الذي حقق نجاحاً غير مسبوق في شبكات التذاكر، بالإضافة إلى «الخلاط»، أحد أكثر 10 أفلام متشاهدة في السعودية على منصة «نتفليكس»، وغيرهما من أعمال تمكن قوتها في السرد القصصي النابع من قراءة المجتمع السعودي بشكل عميق، كما يوضح القائمون على «تلفاز 11».

ولأن الكوميديا عمود رئيسي في الفن السابع، فقد اختار مهرجان أفلام السعودية الذي ينطلق في الرابع من مايو (أيار) المقبل بمدينة الظهران، أن يكون

قال لـ التنريف الأوسط إنه لم يشعر بالإرهاق لمشاركته في 3 أعمال في نفس الوقت

صلاح عبد الله: تمردت على «الشخصية الصعيدية» بأدوار الشر

القاهرة، رشا أحمد

يشارك الفنان المصري صلاح عبد الله في ثلاثة مسلسلات ضمن السباق الرمضاني الحالي، وهي «سره البائع» و«حضرة العمدة» و«رشيد»، تنوعت أدواره ما بين (الجد الريفي الحكيم)، ذي الحس الفطري الوطني، و«رجل الأعمال الشرقي» ذي الحس الأبوي الحنون وشيخ البلد المسن، فأي هذه الأدوار أقرب إلى قلبه؟

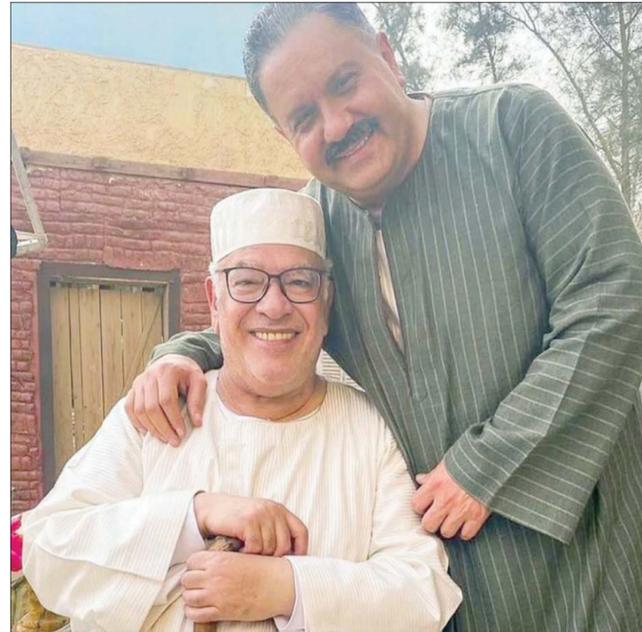
طرحنا السؤال عليه فأوضح أنه ما دام قبل الدور فهذا يعني أنه مقتنع به، بل متمسك أيضاً، ما دام الدور يحمل فكرة وإضافة إلى مشواره، علماً بأنه يعتبر دوره في مسلسل «رشيد» ضيف شرف، وإن كان هذا لا يمنع أنه سعيد به فهو يهتم أولاً بمضمون العمل، ولا يقف كثيراً عند حجم الدور.

وقال الفنان المخضرم لـ «الشرق الأوسط»، إنه «يعي جيداً أن كل مرحلة عمرية ربما تحصر الفنان في نوعية معينة من الأدوار، لكن الوجود في حد ذاته يظل أمراً مهماً بالنسبة لي، خصوصاً حين يكون مصحوباً بمخرج وادع وفريق تمثيل جيد».

وأضاف: «أعرف قدراتي جيداً، ولا أضع نفسي في مواقف محرجة ولم أشعر بالإرهاق بسبب مشاركتي في ثلاثة أعمال دفعة واحدة، وإن كان الأمر لا يمنع عمل بعض الترتيبات الخاصة، بالاتفاق مع المخرج بحيث نختصر مدة التصوير بالنسبة لي، وننتهي من مشاهدي في أقرب وقت ممكن».

وعن فكرة البطولة الجماعية وهذا الحشد من النجوم في مسلسل «سره البائع»، علق قائلاً: «البطولات الجماعية ظاهرة ليست جديدة، وقد استمتع بها الجمهور في عدد من الأعمال التي صارت من عيون الدراما المصرية، وكان لي شرف المشاركة في بعضها مثل (ذئاب الجبل) و(ليالي الحلمية) و(يزينيا) و(أريبا وسكينة)، وأنا سعيد بعودة هذه الظاهرة في رمضان هذا العام حيث يتفاعل الجمهور معها بقوة».

وعن تعاونه لأول مرة مع



من كواليس مسلسل «حضرة العمدة» (حساب الفنان على «فيسبوك»)

المخرج خالد يوسف في هذا المسلسل، أوضح أنه كان من المفترض أن يتعاون معه عبر العديد من الأفلام السينمائية في الماضي، لكن في كل مرة كان الأمر لا يتم بسبب انشغاله في العديد من الأعمال في

توقيت واحد، حتى أن خالد يوسف عندما هاتفه ليعرض عليه الدور هذه المرة ما زحزح قائلاً: «عشرون عاماً وأنا أريد أن نعمل معاً، ألم يحزن الأوان بعد؟».

وأوضح أن «دوره في (سره البائع) لا يحظى بمساحة كبيرة، لكنه دور مفصلي في الأحداث حيث تتم من خلاله سرد القصة العصرية الموازية للقصة التاريخية ضمن أحداث العمل».

وحول معايير اختيار أدواره، يشير إلى أن «الإخراج الجيد حتى لو كان يخرج يظهر لأول مرة يأتي على رأس تلك المعايير، فضلاً عن بساطة القصة ومدى تفاعل المتفرج معها». وفيما يتعلق بخنائية الكم والكيف فسي مشواره وخلع الجلباب الصعيدي فنياً والبحث عن نوعية جديدة، على حد تعبيره.

عن تجربته في أدوار الشر أكد أنه يعتز بها جميعاً، لا سيما في أفلام «كلاشينكوف»، و«المصلحة» و«الشبح»، ومسلسل «سوق الخضار» وهي كانت فرصة لتغيير جلده فنياً

صلاح عبد الله (حساب الفنان على «فيسبوك»)

معرضه دار العالم ووصل إلى مدينة روان الفرنسية النيوزيلندي جورج نوكو يضع المحيط في قنينة



من معرض «تقنين المحيط 2023» للفنان جورج نوكو (متحف روان)



الفنان جورج نوكو أحد الوجوه البارزة في المشهد الفني لقبائل الماوري (صفحة الفنان على تويتر)

وهي ليست دعوة لفظية فحسب بل هناك ورشات مراقبة للمعرض، ومواد بلاستيكية ونباتية مختلفة موضوعة في تشكيلها وفق رؤية فنية في أعمال جورج نوكو. وهو يعترف بأنه يبحث عن الجمال حتى في نفايات البلاستيك، تلك التي بد من احترامها لأنها من أقدم العناصر في الطبيعة ومصنوعة من مكونات البترول، المادة المتجمعة تحت طبقات الأرض خلال عشرات الملايين من السنين، قبل أن يكسبها الإنسان.

ماسي وتعمق في ثقافة السكان الأصليين قبل أن يتفرغ للعمل التشكيلي. من نيوزيلندا انتقل نوكو، أواسط الثمانينات، إلى أوروبا ثم الولايات المتحدة وأستراليا. وأخيراً استقر في فرنسا وأصبح، خلال السنوات العشرين الأخيرة، واحداً من الوجوه البارزة في المشهد الفني لقبائل الماوري. دخلت أعماله متاحف في نيويورك ولندن وكامبردج وادنبره وباريس ولندن وستوتغارت وتايوان وفانكوفر وكانبرا. وكان له حضور مهم في جناح نيوزيلندا ببيناي الهندية عام 2009.

«تقنين المحيط 2023»، عمله المعرض حالياً في متحف التاريخ الطبيعي في روان، تنقل قبل ذلك في أكثر من بلد ومدينة. وهو تركيب يشتمل على العديد من الهياكل الزجاجية التي تعيد تفسير الرسوم والطباعة الحجرية في القرن التاسع عشر. إن الهدف هو تقديم التحية لتلك النقوش واللوحات الأسطورية الموروثة من الثقافات القديمة ومنحها بعداً جديداً في عالم معاصر يعيش حالة اضطراب كامل. ولا يتكفي جورج نوكو بما أنجزته مخيلته ويده، بل يدعو الجمهور إلى إكمال وحوشه الرائعة بمخولقاتهم الخاصة. في الجبار.

باريس، «الشرق الأوسط»

لا يدري زائر معرض جورج نوكو أين يدبر وجهه. هل يتأمل العمل الفني العجيب المتوهج في القاعة أم يتفرج على الرسام الفيلسوف الذي جعل من جسده لوحة من الأوشام؟ نقوش تحمل رموزاً تخص قبائل الماوري الذين ينتمي إليهم من جهة والذئب والماوري هم السكان الأصليون لنيوزيلندا، حيث ولد قبل سنتين عاماً. أما من جهة والده فإنه يحمل دماء المانية واسكتلندية. هذا الخليط سمح له بأن يستقي أعماله من ثقافات متعددة. ولعل هذا هو السبب في وصف النقاد له بأنه رجل التناقضات. وهي ليست تهمة بل براها ميزة سمحت له بالوقوف على مشارف عوالم متعاكسة، صاغت شخصيته التي هو عليها اليوم.

في مدينة روان الفرنسية، عاصمة مقاطعة النورماندي، يقدم جورج نوكو معرضه الجديد الذي يستمر حتى الخريف المقبل. وقد اختار للمعرض تسمية تشبهه في الغرابة: «تقنين المحيط 2023». إن المعنى لا يتعلق بالقوانين بل بالقائمي. وهو دعوة للغطس في أعماق محيط مستقبلي غير موجود سوى في مخيلة صاحبه. ولعل من الصعب إدراج العمل في خانة معينة من الأنواع التعبيرية لأنه يجمع ما بين النحت والتجهيز وفنون الضوء الكهربائي. عمل باهر يتغذى على البلاستيك. يخلق حيوانات رائعة مصحوبة بلوحات جدارية استلهمها الفنان من أساطير طفولته وسط السكان الأصليين للقارة النائية. جزيرة محاطة بمياه محيط تهدده، مثل كل بحار العالم، أخطار التلوث بنفايات البلاستيك.

يلفت جورج نوكو النظر بالوشم الذي يغطي وجهه وأطرافه ورقبته ويعطيه طابعاً من الخشونة وربما القسوة. لذلك فإن زائر المعرض يفاجأ عندما يسمع الفنان يتحدث بصوت هادئ وبكلام بالغ العذوبة. تعرف من الدليل أنه ولد عام 1964 في قرية أوماهو في نيوزيلندا ونشأ على ساحل جزيرة الشمال. وهو من قبيلة «نغاني كاهونغونو». درس الفن وعلم الاجتماع في جامعة

تفاعل الجمهور مع دوريهما في المسلسل الرمضاني علي قاسم وأسماء جلال يتميزان بـ«الهرشة السابعة»



علي قاسم وأسماء جلال في مشهد من المسلسل

القاهرة: محمود الرفاعي

لفت الفنان علي قاسم، والفنانة أسماء جلال، خلال مشاركتهما في مسلسل «الهرشة السابعة»، الذي يبذع حصريا عبر فضائية (mbc مصر)، وممنصة «شاهد vip» في موسم دراما رمضان، اهتمام المصريين، خلال الساعات الماضية.

يُجسد الفنان علي قاسم، في المسلسل، شخصية «شريف» الذي يقع في حب «سلمى»؛ الفنانة أسماء جلال، من دون التقيد بفكرة الزواج، لكن سلمى ترفض الفكرة، وتتركه، قبل أن يتراجع عن موافقه، ويطلبها للزواج.

وقال الفنان علي قاسم، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يكن يتخيل التفاعل الكبير الذي حققه دور شريف في المسلسل، مضيفا «أنا ضد فكرة التوقعات وترقب رد فعل الجمهور قبل عرض الحلقات، أنا دوري أن أفعل كل ما في وسعي، وأترك النقد والتقييم للجمهور، ولا اتسرع لردود الجمهور إلا مع عرض الحلقة الأخيرة من المسلسل، فانا سعيد بالطبع بكل ردود الأفعال التي وصلتنا حتى الآن، لكنني لن أدقق فيها إلا مع عرض الحلقة الأخيرة».

وعزا قاسم سبب نجاح دوره، برفقة الفنانة أسماء جلال، إلى وجود كيمياء بينهما: «هذه ليست المرة الأولى التي أتعاون فيها مع الفنانة أسماء جلال، فقد اشتركتنا معا من قبل في مسلسل (لعبة النسيان)، كما أننا على المستوى الشخصي صديقين مقربين، ولذلك كان هناك تفاعل وكيمياء قوية تجمعنا، ولم نجد صعوبة في التمثيل، ولتعلم: طيبة السنوات الثلاث الماضية كنت

أتقابل مع أسماء، ونتحدث مع بعضنا البعض عن أمنيائنا في أن يجعلنا عمل فني من جديد، وتحقق الحلم أخيراً على يد المخرج كريم الشناوي، الذي يحظى بدرجة حب واحترام كبير بيننا». «هناك تشابه كبير بين فريق عمل مسلسل (الهرشة السابعة)، وفريق عمل مسلسل (خلي بالك من زيزي)، حيث أنا وأمينة خليل، والمخرج كريم الشناوي، والمؤلفة مريم نعم، والموسيقار خالد كمار، في العملين، وهو أمر أعطانا حافزاً وتفاؤلاً في تحقيق (الهرشة السابعة) نجاح (خلي بالك من زيزي) نفسه، أو يتخطاه».

مسلسل «الهرشة السابعة» من بطولة أمينة خليل، ومحمد شاهين، وعلي قاسم، وأسماء جلال، وعابدة رياض، وحنان سليمان، ومحمد محمود، وعماد رشاد، ومن تأليف ورشة سرد بإشراف مريم نعم، وإخراج كريم الشناوي. وتدور أحداثه حول قصة حب كانت محط أنظار الجميع منذ انطلاقها، بين شاب وفاتة تنتهي بالزواج، وهما محمد شاهين وأمينة خليل، لكن الملل والتعب والإحباط يتسلل إليهما على أرض الواقع.

بيروت، فيفيان حداد

تؤمن جمعية «كلاون مي إن» بأن الضحك هو الطريقة المثلى لمداداة المجتمعات؛ فهو يجمع الناس من أطراف مختلفة معا ويعزز تضامنهم مع بعضهم بعضا. وانطلاقاً من مبدئها هذا، تحيي الجمعية عرضاً مسرحياً على خشبة «دوار الشمس» في بدارو بعنوان «أرسلني حيث يحتاجون للضحك»، في 1 أبريل (نيسان)، يعود ريعه للجمعية نفسها كي تستطيع إقامة عروض مشابهة مجانية في شوارع وطرقات بلدات لبنانية مختلفة. ويُعد هذا العرض الأول من نوعه على خشبة مسرح في لبنان. فالجمعية التي تتألف من فريق من الفنانين المختصين اتخذت من التهريج وسيلة للتخفيف من هموم الناس. وإضافة إلى جولات قامت بها في أبيدجان وبرشلونة وتونس وغيرها، اعتادت تقديم حفلات في مناطق لبنانية مختلفة؛ من الشمال إلى الجنوب.

يقول سامر سركيس، مدير هذا المشروع، لـ«الشرق الأوسط»، إن الجمعية، وللمرة الأولى، تقدم عرضاً غير مجاني. «لقد رغبت في ظل المبادرات القليلة الرائجة حالياً، وفي غياب الدولة، أن تشرك اللبنانيين مع بعضهم بعضاً لنشر الإبتسام. فالمشروع هو جماعي بكل أبعاده الإنسانية والإبداعية، ونأمل في أن يتفاعل اللبنانيون معنا من جميع الشرائح، فمعهم نستطيع إحلال مهمتنا والتجول في نحو 15 منطقتاً لبنانية محرومة

الجمعية من خلال عرضها الفني: أرسلني حيث يحتاجون للضحك «كلاون مي إن» للتهريج تنشر رسائلها الإنسانية



إضحاك الناس والتخفيف من همومهم هدف «كلاون مي إن» (خاص كلاون مي إن)

التفاعل سيحصل أيضاً بين كابينة الريجيه؛ حيث يجلس المخرج وباقي أفراد الفريق مع الجمهور، وللحظة سيبتعد الحضور أن الكهرباء انقطعت، ولكنها تمثل لحظة صادقة يتكرها المخرج من أجل التذكير بمعاناتنا. وسيضحك الجمهور عندما يستوعب اللعبة، وسيحضر المخرج في بطاقة المسرحية، كما سيكون في استقبال الناس ومساعدتهم للوصول إلى مقاعد في الصلاة».

من المخرجين من سيُضحك لأنه ينسى، وآخر لأنه عصبي، وثالث لأنه يتناول الأمور بشكل درامي باستمرار. «هي حالات تصادفها في حياتنا اليومية مقاعد في الصلاة».

ويتضمن العرض الذي يستغرق نحو ساعة من الوقت مشاهد من واقعنا اليومي. وبإسماء فكهية تتراوح بين «زيتونة» و«معضب» و«شوشة» و«نسيب» و«خشب» و«صابونة» وغيرها، سيتمتع الحضور بإسكتشات لفريق من المخرجين. ويقول سركيس إن غالبية المشاهد صامتة تعتمد على الفن الكاهي بكل أشكاله. أما الموضوعات التي يتناولها العرض فتشمل التهمز وحفر الطرقات والنسيان والعلاقات الاجتماعية على اختلافها. فالمرح المرحوف بارتكابه الأخطاء، ومن ثم تجاوزها بأسلوبه الفكاهي، سيحفظ الحضور على تقليده.

ويعلق سامر سركيس، في سياق حديثه: «ستخلص من العرض إمكانية تجاوز المحن بأسلوب بسيط يشبه طريقة المخرجين في تعاطيهم معها. فحفزهم على النظر للأمور بصورة مغايرة لا تترك أثراً سلبياً عندهم». التفاعل بين المخرجين والحضور سيكون حياً في هذا العرض، حيث لا يخضع المخرجون للمشهدية العادية التي تطبعهم عادة. «جميعنا نُطَل على المسرح من دون الماكياج النافر الذي يرافق المخرجين عادة، فنبقى على ملاحج وجهنا كما هي، ولا نلنن سوى الأخطاء بالأحرى. أما تسريحة الشعر والأزياء فتتناغم مع كل شخصية وحسب خطوطها. كما أن هذا

من مشهدة الفن بأكمله». ويتضمن العرض الذي يستغرق نحو ساعة من الوقت مشاهد من واقعنا اليومي. وبإسماء فكهية تتراوح بين «زيتونة» و«معضب» و«شوشة» و«نسيب» و«خشب» و«صابونة» وغيرها، سيتمتع الحضور بإسكتشات لفريق من المخرجين. ويقول سركيس إن غالبية المشاهد صامتة تعتمد على الفن الكاهي بكل أشكاله. أما الموضوعات التي يتناولها العرض فتشمل التهمز وحفر الطرقات والنسيان والعلاقات الاجتماعية على اختلافها. فالمرح المرحوف بارتكابه الأخطاء، ومن ثم تجاوزها بأسلوبه الفكاهي، سيحفظ الحضور على تقليده.

مارتن كوبر: لن أتمكن من معرفة كيفية استخدامه مثل أحفادي وأبناء أحفادي مخترع الهاتف المحمول يرى أن الناس أصبحوا مدمنين عليه



مارتن كوبر يحمل نسخة من أول هاتف جوال صممه وأجرى به أول مكالمة في 3 أبريل 1973 (أ.ف.ب)

أشارت «بل سيستم» إلى هذه الفكرة في نهاية الحرب العالمية الثانية، لكنها لم تتوصل إلا إلى ابتكار هواتف السيارات منذ نهاية الستينات، نظراً إلى أن بطارياتها كانت ضخمة. لكن هذا الأمر لم يكن يوفّر حركية فعلية في نظر مارتن كوبر. وبعد ثلاثة أشهر من العمل المتواصل، تمكن فريقه أخيراً من ابتكار الهاتف الجوّال «داينا تاك (DynaTAC)». ويذكر بان «وزن هذا الهاتف كان يزيد على كيلوغرام... وكانت بطاريته تتيح إجراء محادثة لمدة 25 دقيقة». ويعلق قائلاً إن ذلك لم يكن مشكلة، إذ إن الجهاز «كان ثقيلًا جداً بحيث لا يمكن حمله 25 دقيقة». والمكالمات الأولى التي أجراها مارتن كوبر من الهاتف المحمول كانت مع مناسفه في «بل سيستم» الدكتور جويل إنغل، ويروي: «قلت له: جويل،

اختبار قدراتها. لكنه يعترف بأن ملايين التطبيقات المتاحة تجعل المرء يشعر بالوار. ويقول: «لن أتمكن أبداً من معرفة كيفية استخدام الهاتف الجوال بالطريقة التي يستخدمها أطفالي وأبناء أحفادي». والهاتف الذي يحمله مارتن كوبر ويستخدمه بالدرجة الأولى لإجراء المكالمات، لا يمتصّ بصلة إلى تلك الكتلة الثقيلة من الأسلاك والدوائر الإلكترونية التي استخدمها لإجراء أول مكالمة من هاتف جوال في التاريخ في 3 أبريل (نيسان) 1973.

ويصغّر مارتن كوبر يومها يراس فريقاً من المصممين والمهندسين من شركة «موتورولا» التي استثمرت ملايين الدولارات لمحاولة التقدم على شركة «بل سيستم» الأمريكية العملاقة للاتصالات في تصميم أول نظام هاتف جوال.

ويصغّر مارتن كوبر يومها يراس فريقاً من المصممين والمهندسين من شركة «موتورولا» التي استثمرت ملايين الدولارات لمحاولة التقدم على شركة «بل سيستم» الأمريكية العملاقة للاتصالات في تصميم أول نظام هاتف جوال.

أشارت «بل سيستم» إلى هذه الفكرة في نهاية الحرب العالمية الثانية، لكنها لم تتوصل إلا إلى ابتكار هواتف السيارات منذ نهاية الستينات، نظراً إلى أن بطارياتها كانت ضخمة. لكن هذا الأمر لم يكن يوفّر حركية فعلية في نظر مارتن كوبر. وبعد ثلاثة أشهر من العمل المتواصل، تمكن فريقه أخيراً من ابتكار الهاتف الجوّال «داينا تاك (DynaTAC)». ويذكر بان «وزن هذا الهاتف كان يزيد على كيلوغرام... وكانت بطاريته تتيح إجراء محادثة لمدة 25 دقيقة». ويعلق قائلاً إن ذلك لم يكن مشكلة، إذ إن الجهاز «كان ثقيلًا جداً بحيث لا يمكن حمله 25 دقيقة». والمكالمات الأولى التي أجراها مارتن كوبر من الهاتف المحمول كانت مع مناسفه في «بل سيستم» الدكتور جويل إنغل، ويروي: «قلت له: جويل،

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various positions.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات دقتا طمة

Word search grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- عاصمة الأرجنتين
2- ضد حرب - مطربة عالية راحلة
3- خطأ ومال عن الصواب «مكوسة»
4- مضى «مكوسة»
5- القرض للتعريف
6- المناداة - جمع بنديفة
7- غاية - قهوة - حرف جر «مكوسة»
8- مدينة فرنسية - جميل
9- شهر ميلادي - حق العورس
10- ضيق وانشدك العيش - عاصمة مالطا

الزحل السابق

Word search grid with numbers 1-10 and letters.

محمد دهلوي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية، استقبله رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية فام مينه تشينه، وجرى خلال اللقاء، مناقشة العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها في جميع المجالات التي تهم البلدين.

مطر حامد النيايدي سفير دولة الإمارات لدى دولة الكويت، حضر أول من أمس، «الملتقى الحضري» للمواطنين المقيمين في دولة الكويت، الذي نظّمته السفارة، بحضور حرم السفير وأعضاء بعثة دولة الإمارات، وعبر السفير عن حرص البعثة على تعزيز التواصل مع أبناء الإمارات، وكذلك التواصل فيما بينهم، بإقامة مثل هذه الفعاليات، فيما عبّر أبناء الإمارات المقيمين في الكويت عن سعادتهم بمثل هذا التواصل.

فرناندو خوسيه دي أبرو، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية الجديد بنونس، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، لوزير الشؤون الخارجية والهجرة والتوسيع بالخارج نبيل عمار، ورحب الوزير بالسفير متمنياً له النجاح في مهامه، مؤكداً على استعداد الوزارة لتوفير الدعم والتسهيلات الضرورية له. من ناحية، عبّر السفير عن عزمه العمل على دفع علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في المجالات كافة، والعمل كذلك على أن تواصل تونس والبرازيل التنسيق والتشاور في جميع القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

جيسيسكا سفارديستورم، سفيرة السويد في العراق، التقت أول من أمس، المندوب لوزير لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وضرورة تطويرها في مختلف المجالات، وبما يصب في مصلحة الشعبين،

وأعرب النائب عن تقديره لاحتضان السويد جالية عراقية كبيرة جداً، وقال إن واحداً من أهم أهداف السياسات الخارجية للعراق هو تعزيز علاقاته مع بلدان العالم كافة، داعياً إلى تفعيل عمل لجنة الصداقة العراقية السويدية ووزير التعاون على المستوى البرلماني.

محمد بن عبد الله البحراني، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية كازاخستان، التقى أول من أمس، نائب وزير الخارجية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

روداكوف، سفير روسيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الثقافة الأعمال القاضي محمد وسام المرطضي،

بمكتبه في قصر الصنائع، حيث تم التناول في شؤون عامة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة. فرانسيسكو ماورو أولاند، سفير البرازيل في الكويت، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية الكويتي السفير منصور العتيبي، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى دولة الكويت، وأشاد نائب الوزير خلال اللقاء بدور السفير وإسهاماته خلال فترة عمله في تعزيز العلاقات الكويتية



عالم الرياضة

عجلة الدوريات الأوروبية الكبرى تعود للدوران بمباريات قمة ساخنة



سمير عطالله

بشاعة على الضفتين

في أيامنا كانت علاقة اللبناني فرانساً تبدأ منذ الطفولة. اللغة الفرنسية إلزامية. التاريخ تاريخ فرنسا. الأدب آداب فرنسا. لذلك ينشأ اللبنانيون مغممين بالثقافة الفرنسية، ومنهم من يتماهى معها ويولع بها. وفي حالات كثيرة كانت الفرنسية لغة البيوت. إضافة إلى أنها لغة الامتحانات الرسمية.

وكانت باريس علم الطفولة والشباب. أول مدينة تريد السفر إليها هي باريس. ومن لم يسافر، يعرف أسماء شوارعها ومحطات المترو ونجوم السينما، ويحفظ الشعر الغزلي. وظهر نزار قباني مقلداً لشعراء الحب والرمزية والأقبية فازداد الحالمون حلماً بمدينة الضفتين.

عندما كبرنا دركنا، بل تعلمنا، من خلال شارل ديغول أن ثمة فارقاً بين فرنسا والفرنسيين. تماماً كما بين لبنان واللبنانيين. وهذا الفارق الغامض الأسباب لا ينطبق على الجميع. فالألمان يشبهون ألمانيا شيئاً غريباً. محافظون وجدئون ونشطاء مثل اليابانيين. واليابانيون كانوا يرفضون الإجازات باعتبارها ميوعة. ولذلك هناك غناء فرنسي ومسرح فرنسي، وإذا ما خطر للألماني أن يغني فالناشيد العسكرية و«ألمانيا فوق الجميع». حتى الغزل معارضة عسكرية ولا وجود فيه لضوء القمر أو طريق الشجر. منذ أسابيع وباريس تلتهب. الناس في الشوارع، وكذلك القمامة والعنف والصياح والتكسیر والصريح. لماذا يا أخا الفرنجة؟ لأن الدولة تريد رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاماً. عاين إضفايان؟ فليذهب العمل إلى الجحيم. نريد روليتنا ونحن مرتاحون في البيوت، وقهوة مع الحليب، وجلسة في المقهى نتنقد فيها كل الناس والحكومة والمعارضة. أما من أين تأتي الدولة بالأعباء المالية فهذا شأنها. نحن نريد أن نخفي مع صرار الصيف، كما كتب المسعودي ولونتين. ابن القلق الفرنسي.

تشبه شوارع باريس، مدينة الجمال وأم الهندسة المدنية، شوارع بيروت. زبالات مكسدة من فوق ومن تحت، وحفر محفورة من تحت ومن فوق. والناس في الشوارع، لكن اللبناني ينزل إليها جائعاً لكسر الخاطر مطالباً الدولة بكسرة خبز وشيء من أمواله المسروقة.

الخمول أسوأ العادات وإن كان برتراند راسل كتب أجمل مطالعته «في مديح الخمول». وخلصه تلك الأطروحة الصغيرة ليست إطلاقاً في مديح الكسل، وإنما في تجارب العمل النقابي. «منع التجول» الذي فرضته جائحة كورونا، قلب وغير مقاييس وأساليب العمل في العالم. ومنها سهولة العمل من البيوت. فلماذا رحلة «المترو» المرهقة في الصباح الباكر، بينما يمكن أداء العمل نفسه من غرفة الاستقبال.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

نحو مدرسة سعودية للدراما التاريخية

موسم رمضان عادةً ما يكون فرصة لعرض الأعمال الدرامية التاريخية، نحن منذ موسم كثيرة، لم نشهد عملاً تاريخياً رمضانياً لافتاً. ارتبطت العادة أن يتم عرض عمل تاريخي، على صورة مسلسلات، تتناول حقبة مختلفة من تاريخ المسلمين، بمواصفات ومقاربات معينة.

من ينسى مواسم المسلسلات الأندلسية، «ربيع قرطبة» وغيره؟ ومن يتغافل عن روائع الدراما المصرية التاريخية التي كان نجومها، كتابة وتمثيلاً وإخراجاً، من كبار المواهب المصرية، مثل عبد الله غيث وحمدى غيث وأحمد مرعي والدفراوي وسميحة أيوب وغيرهم؟ وإخراج محمد كريم، وكان هناك خلاف حول ما إذا كان هذا الفيلم أول فيلم مصري ناطق أو فيلم «النشودة القوارة».

والتلقيزونات التابعة لهذه الدول.

بالعودة إلى التاريخ، فإنه من مفارقات الزمن أن يكون هذا الشهر، مارس (آذار) الذي يودعنا، وفي يوم 14 مارس تحديداً من عام 1932 هو مناسبة ذكرى ظهور أول فيلم ناطق بالعربية، فيلم «أولاد الذوات» بطولة يوسف وهبي ودولت أبيض وسراج منير وأمينة رزق وإخراج محمد كريم، وكان هناك خلاف حول ما إذا كان هذا الفيلم أول فيلم مصري ناطق أو فيلم «النشودة القوارة».

ناطق عربية محلية مصرية، طبعاً، لكن ماذا عن أبرز الأفلام التاريخية التي شكّلت الذاكرة العربية حول التاريخ الإسلامي والعربي؟

لعل فيلم «الناصر صلاح الدين» تم إنتاجه عام 1963 من إخراج يوسف شاهين وبطولة أحمد مظهر وغيره، هو العلامة التأسيسية الأبرز والأقدم، قبله فيلم «وإسلاماه» عام 1962 المأخوذ من رواية «وإسلاماه» للمؤلف المصري - الحضرمي علي أحمد باكثير، حول قصة السلطان المملوكي سيف الدين قطز الذي يقود جيوش مصر والشام، ومعه نائبه، الملك لاحقاً، الظاهر بيبرس في معركة «عين جالوت» ضد التتار.

لكن العمل الأهم لاحقاً كان فيلم «الرسالة»، المراحل مصطفى العقاد. غير أنه يظل سؤال كبير لم يُجب عنه حتى الآن، بخصوص الأعمال التي تتناول مراحل مبكرة من تاريخ الإسلام، مثل الخلفاء الراشدين والصدور الأموي وصولاً إلى الصدر العباسي نفسه (السفاح والمنصور) وهو: هل تم تقديم هذه الأعمال من خلال وجهة نظر و«مذاق» الجزيرة العربية نفسها؟

يعني الحجاج بن يوسف وعبد الملك بن مروان والحسن وي زيد، وكل رموز تلك الفترات المبكرة، من قادة عسكريين وشعراء وعلماء وزعماء قبائل هم في أغليبتهم الساحقة- أبناء مكة والمدينة والطائف وربوع الحجاز ونجد والأحساء والسرارة وتهامة واليمن وعمان... فهل شكّلت صناعة الدراما التي تتلقى اليوم معظم تمويلها والفرجة عليها من السوق الخليجية والسعودية بوجه خاص، «مدرسة سعودية» خاصة لتناول هذه القصص؟ نقول السعودية، لأنها تمثل اليوم معظم الجزيرة العربية وتحتضن داخلها كل ثقافتها.

الأزياء، كيفية نطق العربية، من دون تكلف نخوي مدرسي، لغة الجسد، المناخ العام، حتى سحنات وبنية الجسد النحيل لأناس تلك العصور من أبناء الحجاز ونجد والسرارة؟

من يقرأ، مثلاً، كتاب «أنساب الأشراف» للبيلانزي (توفي 279 هجري) بكاد يرى وديان الطائف وتهائم الحجاز وحزون ورمال ونخيل نجد، من خلال تراجم أعلام التاريخ المبكر الذين هم في نفس الوقت أعلام الجزيرة العربية، وليس فخور وإنهار وضباع الشام وتخوم تركيا. هل حان الوقت لبناء مدرسة سعودية خليجية لمقاربة الدراما التاريخية، بصورة جديدة... كل الجدة؟



عارضة تقدم زياً للمصمم إبراهيم وتاكرت خلال أسبوع الموضة في كولومبو (أ.ف.ب)

العرق البشري يحدد تكاليف تأمين السيارات في بريطانيا



خط سير سريع في لندن

أعضاؤنا يدركون تماماً الضغط المالية التي يواجهها الكثير من الأسر في الوقت الحالي ويريدون مساعده العملاء بقدر الإمكان، خصوصاً عندما يكون التأمين على السيارات من طرف ثالث مطلباً قانونياً للسائقين.

واختتم المتحدث قائلاً: «بإمكان أي شخص يواجه صعوبة في سداد قسط التأمين الاتصال بشركة التأمين الخاصة به لمعرفة ما إذا كان بإمكانها المساعدة».

وأضاف المتحدث قائلاً: «جميع عوامل التصنيف الأخرى هي نفسها: أي شخصين من عرقين مختلفين يعيشان في نفس المنطقة بنفس الرمز البريدي سيدفعان نفس قسط التأمين على سياراتهما. ومع ذلك، نحن واضعون في أن قطاعنا يلعب دوراً في النظر إلى كيفية تأثير القضايا المجتمعية الأوسع على تكاليف التأمين وسنواصل مناقشتها بشكل مستفيض».

نقرّ للنقاش المهم في السياسة العامة الذي أثارته مؤسسة «سيبترنس أدفايس» في تقريرها، وهي مسألة واصلنا مناقشتها طيلة العام الماضي مع المؤسسة الخيرية وعبر مختلف قطاعات الصناعة ومع هيئة إف سي إيه (هيئة السلوك المالي).» وشدد المتحدث على أن «شركات التأمين لا تستخدم العرق مطلقاً كعامل عند تحديد الأسعار، وأن أعضاءنا يمتلكون لقانون المساواة».

عن نتائج مماثلة، وأفادت بأن المراقبة واتخاذ إجراءات قانونية واضحة ستكون ضرورية في حال لم تستطع شركات التأمين على السيارات الاختلافات في التسعير العرقي.

وصرح المتحدث باسم رابطة شركات التأمين البريطانية بأن العاملين لديها يمثلون لقانون المساواة وأن شركات التأمين لا تستخدم العرق كعامل عند تحديد الأسعار، وأن أعضاءنا يحددون الأسعار، مضيفاً: «نحن

تقييم تكاليف التأمين على السيارات لأكثر من 15000 شخص ساعدتهم في سداد ديونهم في عام 2022، أن الأشخاص من خلفيات الأقليات العرقية استمروا بدفع ما يزيد قليلاً على 20 دولاراً شهرياً، أو نحو 248,71 دولار سنوي، وهو ما يزيد في المتوسط على تأمين سياراتهم مقارنة بالأشخاص البيض.

كانت المؤسسة الخيرية قد أجرت أبحاثاً سابقة أسفرت

لندن: «الشرق الأوسط»

أثارت مؤسسة «سيبترنس أدفايس» الخيرية المعنية بتقديم استشارات قانونية وفنية للمواطنين، مخاوف من استمرار وجود صلة مقلقة بين العرق وتكاليف التأمين في بريطانيا، حسب صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية.

وأظهر البحث الذي أجرته المؤسسة الخيرية واشتمل على

هيكل لأكبر الديناصورات في متحف التاريخ الطبيعي بلندن



هيكل عظمي لأحد أكبر الديناصورات في لندن (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

وقال المسؤول العلمي عن المعرض بول بارييت، في حديث إلى الوكالة «اكتشفوا مقبرة لسنة حيوانات في الأرض. وتمكنوا في غضون 3 سنوات تقريباً من استخراج كل العظام، واستخرجوا أنهم اكتشفوا وكان هذا الحيوان يعيش قبل نحو مائة مليون سنة في باتاغونيا وبأقل 130 كيلوغراماً من النباتات يومياً. ويُعرض الهيكل الذي ينتمي إلى عائلة «تيتان باتاغونيا» في صالة عرض متحف التاريخ الطبيعي في لندن. وأكد الباحثون أنه لو كان بوضعية مستقيمة لكان حجمه مماثلاً لمبنى مؤلف من 5 طوابق.

ويشكل الهيكل العظمي البالغ ارتفاعه 37,2 متر نسخة طبق الأصل لأحد النبتانصورات الستة التي عُثر عليها بعدما اكتشف مزارع ثقوفا. يتوصلوا بعد إلى معرفة سبب أرحنتيني عظمة ضخمة بارزة

طرح ماسة وردية بـ 35 مليون دولار في «سودبيز»



تعرض الماسة الوردية عيار 10,57 قيراط في دار «سودبيز» (أ.ب)



امرأة تعرض ماسة وردية (أ.ف.ب)

كونغ لقاء 71,2 مليون دولار. وفي عام 2022، بيعت في هونغ كونغ أيضاً ماسة

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

ستطرح دار «سودبيز» ماسة وردية «من بين الماسات النادرة جداً»، في مزاد بنيويورك، بسعر تقديري يبلغ 35 مليون دولار، حسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

وسُمّع هذا الحجر الثمين الذي يزن 10,57 قيراط، واستخرج عام 2019 من منجم في بوتسوانا، وكان وزنه الإجمالي حينها يبلغ 23,78 قيراط، في الثامن من يونيو (حزيران) في نيويورك.

وأوضحت دار «سودبيز» أن المزاد على هذه الماسة المُسمّاة «تيرنل بينك» التي يبلغ سعرها التقديري 35 مليون دولار، سيقام خلال أسبوع مخصّص لعمليات بيع المجوهرات.

وقال رئيس قسم مبيعات المجوهرات في دار «سودبيز»، الكسندر إلبين، وكالة «الصحافة الفرنسية»: «نتعامل مع أندر ماسة من بين القطع النادرة... مع حجر لا مثيل له». وأضاف: «قدرت قيمة القيراط الواحد من الماسة بـ 3,3 مليون دولار، ويبلغ سعرها التقديري تالياً أكثر بقليل من 35 مليون دولار، في أعلى قيمة تقديرية لقيراط واحد لأي حجر كريم طرح في السوق».

وفي سوق المزادات التي تشهد ازدهاراً في نيويورك، تطرح دور «سودبيز» و«كريستيز» و«فيليبس» قطعاً من مجالات مختلفة غير اللوحات والمنحوتات، بينها مجوهرات وملابس ومقتنيات لنجوم من الفن والأدب والرياضة.

وأشارت دار «سودبيز» إلى أن الماسة الوردية التي يديها المستثمرون رغبة كبيرة في شرائها «أندر بكثير من لوحة للرسم السريالي البلجيكي رينيه ماغريت، أو لوحة لعلم الفن الشعبي الأميركي آندي وار هول»، بسبب نقاتها وجودتها.

وسُجّل الرقم القياسي العالمي لماسة وردية عام 2017، عندما بيع حجر في هونغ

«ستاربكس» تعرض مشروبات حسب رموز الأبراج



أحد مقاهي سلسلة «ستاربكس» (غيتي)

لندن: «الشرق الأوسط»

تسعى سلسلة مقاهي «ستاربكس» العالمية إلى المحافظة على تنوع قائمة مشروباتها، بدءاً من «فراياتشينو» وانتهاً «د يونيكورن» سريع الانتشار. والآن تستخدم «ستاربكس» رموز الأبراج، لمساعدة العملاء على اختيار الكوب المثالي، حسب صحيفة «اتلانتا» الأميركية.

وتعاونت «ستاربكس» مع تطبيق «سانكشوري» مع «ستاربكس» لتحديد ما تقوله الأبراج وقراءات أورانج «التاروت»، للعمل سوياً على اختيار مشروبات الكافيه. ويتزامن إطلاق التعاون مع بداية العام الفلكي الجديد، الذي بدأ في 20 مارس (آذار). وعبر موقع «ستاربكس»، بات بإمكانك الحصول على